



البرلمان العربي

في هذا العدد

- البرلانيوت العربي في مواجهة تحديات الوضع العربي المراهق بقلم الأستاذ على أحمد المسلمي رئيس مجلس الاتحاد
- المذكرى الأربعون لتأسيس الجامعة العربية
- تقرير عن أعمال ومقررات مجلس الاتحاد الخامس عشر.
- التعاون العربي - الأفريقي: مراحله وأهدافه

منذ السادسة
مدون بعنوان إطارات وملحوظات
أدون الثاني - أستان
بيان "مايو"

١٩٨٥

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي
دمشق

المستندة المسادسة
السلطان هشرون وطاري وهمرون
كانون الثاني - أيار
"يناير" "مايو"

١٩٨٥

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عبد الرحمن بوراوي
الأمين العام للاتحاد

مساعد رئيس التحرير :
احمد مكيس
مسؤول الحوار والاعلام في
الامانة العامة

المحتوى

- ١ - كلمة العدد بقلم الاستاذ علي احمد السلامي

٥ - رئيس مجلس الاتحاد

٨ - أخبار برلمانية عربية

١٤ - نشاطات الاتحاد

٣١ - ملف العدد : الذكرى الأربعون لتأسيس الجامعة العربية

٤٤ - تقارير : - مجلس الاتحاد الخامس عشر

٧٤ - المؤتمر الثاني للحوار البرلماني العربي-الأفريقي

٩٥ - المؤتمر الثامن لاتحاد البرلمانات الأفريقية

١٠٠ - المؤتمر الـ ٧٣ للاتحاد البرلماني الدولي

١١٦ - دراسات : القمر الصناعي العربي (عربسات)

١٢١ - قرارات لـ : التعاون العربي - الأفريقي : مراحله واهدافه

كلمة العدد

البرلمانيون العرب في مواجهة تحديات الوضع العربي الراهن

بقلم : علي احمد السلاوي
رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس الشعبة
البرلمانية في اليمن الديمقراطية

وقف البرلمانيون العرب في الدورة الخامسة عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي عقدت في عدن امام الوضع العربي الراهن بكل ما يكتنفه من مخاطر كبيرة تهدد كيان الامة العربية كلها . ولقد كان الحوار والنقاش والآراء التي طرحت تدور حول كيفية الخروج من الازمة التي تعيشها الشعوب العربية اليوم .

وإذا استعرضنا الوضع العربي سياسياً واقتصادياً وثقافياً نجد ان العرب منقسمين على انفسهم في مواجهة العدو المشترك: الصهيونية وأسرائيل والامبرالية الامريكية . ان قضية الشرق الاوسط وعلى رأسها قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني وال Herb العراقية - الايرانية ثم الخلافات العربية الداخلية وغيرها - كل هذه القضايا تشير هوماً كبيرة لدى البرلمانيين العرب ولدى المفكرين والمتقين العرب لاتها تلعب دوراً سلبياً في زعزعة قدرة الامة العربية على مواجهة عدوها الرئيسي ، وتفرز مناخاً صالحاً للقوى الامبرالية وأسرائيل يتتيح لها الامعان في تمزيق الامة العربية

واضعافها وادخال اليأس في صفوفها ويؤدي وبالتالي إلى انجاح المخططات والمؤامرات الامبرالية والصهيونية للهيمنة على الشعوب العربية ومقدراتها . ولابد ان نلاحظ هنا ان مواقف الامة العربية من غزو اسرائيل للبنان ووحشيتها في القتل والتشرد لشعب جنوب لبنان وفي تهديدها المستمر لسوريا كانت اضعف مما ينبغي بسبب الخلافات العربية الداخلية التي تشجع الامبرالية الامريكية على مواصلة تحديها القرارات الامم المتحدة حول قضية الشرق الاوسط واستعمالها حق الفيتو ضد قرارات العدل والسلام التي تخذلصالح الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني .

وإذا تطرقنا الى الوضاع الاقتصادي العربية نلاحظ ايضا انها انعكاس للوضاع السياسي . فالامبرالية تحاول ان تسيطر على معظم اقتصاد البلدان العربية من خلال ابقاء التصنيع في ايدي أمريكا واوروبا الغربية ، وجعل معظم البلدان العربية سوقا لبضائعها ومنتجاتها . وهنا نجد ان الامبرالية تهيمن على ثروات الامة العربية وتستولي عليها بأساليب وطرق عجيبة وغريبة . ومن بين المشاكل الرئيسية للاقتصاد العربي العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة بين الدول العربية المصدرة للنفط - على الخصوص من جهة - وبين الولايات المتحدة واوروبا الغربية التي لها علاقات اقتصادية معها من جهة اخرى وكذلك بين الدول الصناعية وتلك الدول المصدرة للمواد الخام . وهذا بالطبع لن يؤدي الى احداث تنمية في الدول العربية بل الى تكريس تخلفها وتعيق الروح الاستهلاكية في هذه الدول في ظل سراب التصنيع الذي يخلقها تحالف الدول الصناعية الغربية وبعض الدول العربية .

وفيما يتعلق بالوضع الثقافي في الوطن العربي نجد ان الوضاع السياسية والوضاع الاقتصادي قد انعكس على الوضع الثقافي في بعض المجتمعات العربية . فالثقافة الغربية أخذت بشق طريقها بين صفوف المواطنين العرب خصوصا بين الشباب والشابات في كثير من البلدان العربية . والاستعمار الجديد الذي يسيطر على اقتصاد الامة العربية يحاول ايضا ان يغزو والاقليات العربية بثقافات غربية قبل المخططات الاقتصادية الغربية . ان تاريخ العرب حافل بالنضالات العربية ضد الظلم والاستعباد والقهرا والتبغية ، وفي سبيل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية والحرية والديمقراطية ، وينبغي تكريس هذه القيم باستمرار .

ان انطلاق النهوض العربي منذ ظهور الاسلام كان له محتوى انسانيا يزخر بالعطاء الديمقراطي الاشتراكي لان الانسانية لم تكن تفهم على انها شيء انتروبولوجي (دراسة الانسان) مجرد ، وانما كانت انسانية اجتماعية تفوحص في اعمق الجماهير وتعمل من اجل سعادة الجماهير ، كل الجماهير . ان الانسان ليس هو فقط ذلك الشخص الذي يأسى على الفقر ويشفق على البائس والمحروم . ولكن الانسان هو الذي يعمل على ابعاد شبح الفقر والجوع عن الفقراء الجائعين من خلال وضع الخطط الكفيلة بجعلهم يعيشون حياة سعيدة في مجتمع تسوده العدالة والمساواة والتقدير والديمقراطية .

اننا نعتقد ان هذه هي ابرز جوانب الثقافة العربية تلك الثقافة التي ورثها العرب منذ قرون بعيدة والتي استمدت حضارة العرب بكل جوانبها السياسية والاقتصادية والثقافية . ان هذا الاستعراض السريع للواقع العربي اليوم يضع أمام الاخوة البرلمانيين العرب الذين يمثلون الشعوب العربية والمواطنين العرب في كل أرض العرب مسؤوليات جسام تتوقف على تنفيذها تلبية طموحات الامة العربية وأهدافها .

فما هي مسؤولية البرلماني العربي ازاء الوضع السياسي العربي الراهن ؟

وما هي مسؤولية البرلماني العربي ازاء الوضع الاقتصادي العربي الراهن ؟

وماهي مسؤولية البرلماني العربي ازاء الوضع الثقافي العربي الراهن ؟

هذه الاسئلة الرئيسية الثلاثة تقف اليوم أمامنا كبرلمانيين عرب . وهي في نظري تشكل ازمة الامة العربية اليوم . وعندما اخاطب هنا الاخوة البرلمانيين العرب فلأنهم يمثلون شعوبهم التي انتخبهم ، ولا اعني مطلقا حكوماتنا العربية . وقد طرحت هذه الاسئلة أمام مجلس الاتحاد الخامس عشر في عدن . وأجاب المجلس عن بعضها . وبقي ان نعمل معا من خلال اتحادنا لكي ننفذ القرارات التي اتخذها مجلسنا الاخير لنكون جديرين بالثقة التي منحتها شعوبنا لنا ، ولكي نخطو بالوضع العربي خطوات جادة الى امام من شأنها ان تخلصه من كل ما يعيق مسيرة التضامن العربي الذي يبقى السلاح الامضى في التغلب على التحديات الكبيرة التي تواجهنا .

علي احمد السلامي

أخبار برلمانية عربية

انتخابات جديدة

مجلس الشعب الصومالي

جرت في أوائل هذا العام انتخابات تشريعية جديدة في جمهورية الصومال الديمقراطية وذلك لانتخاب أعضاء مجلس الشعب . وقد عقد المجلس الجديد دورته الاولى وانتخب السيد محمد ابراهيم احمد رئيسا له ، كما انتخب أعضاء مكتب المجلس . وتم في هذه الجلسة ايضا توزيع اعضاء المجلس على اللجان .
اننا نتمنى للأخوة رئيس وأعضاء

المجلس الشقيق النجاح والتوفيق في عملهم لخدمة الاهداف القومية التي نعمل جميعا من أجلها .

انتخابات

مجلس الامة الكويتي

في العشرين من شباط / فبراير الماضي جرت في الكويت انتخابات جديدة لاعضاء مجلس الامة الكويتي للفصل التشريعي السادس . والجدير بالذكر أن مجلس الامة الكويتي يتكون من خمسين عضوا منتخبا يضاف اليهم ستة عشر وزيرا يعتبرون بحكم القانون اعضاء

عضوًا جديداً بعضهم ينتخب لأول مرة .

وقد انتخب السيد أحمد عبد العزيز السعدون رئيساً للمجلس بالتزكية . كما انتخب المجلس بجلسته الأولى مكتب المجلس على النحو التالي :

رئيساً للمجلس
نائباً لرئيس المجلس
أميناً للسر
مراقباً

رئيس لجنة الشؤون المالية
والاقتصادية - عضواً
رئيس لجنة الشؤون التشريعية
والقانونية - عضواً

على النحو التالي :

رئيساً للشعبة
وكيلًا للشعبة
أميناً للسر
أميناً للصندوق
عضوًا
عضوًا
عضوًا

والتقدير على الثقة التي منحت لهم
متحمّلين لهم كل النجاح والتوفيق
في مهامهم .

في المجلس ويُودون اليمين الدستورية
أسوة بالأعضاء المنتخبين .

وتجدر الملاحظة أن الانتخابات
المذكورة قد أدت إلى تجديد كبير
في عضوية المجلس إذ لم ينجح من
أعضاء المجلس السابق سوى ٢٢
عضوًا ودخل المجلس الجديد ٢٨

- ١ - السيد أحمد السعدون
- ٢ - السيد صالح الفضاله
- ٣ - السيد فيصل الدويش
- ٤ - السيد فلاح الحجرف
- ٥ - السيد مشاري العنجري
- ٦ - حمود الرومي

كذلك انتخب المجلس اللجنة
التنفيذية للشعبة البرلمانية الكويتية

- ١ - السيد أحمد السعدون
- ٢ - السيد سالم عبد الله الحماد
- ٣ - السيد صياغ أبو شيبة
- ٤ - السيد جاسم محمد العون
- ٥ - الدكتور أحمد الريعي
- ٦ - الدكتور عبد الله فهد النفيس
- ٧ - السيد الدكتور ناصر عبد العزيز صرخوه

اننا نتقدم من سيادة الرئيس
أحمد السعدون ومن الاخوة أعضاء
مجلس الامة الجديد بأشد التهاني

**السيد رئيس مجلس الشعب
السوري ينبه الى خطورة الوضع
القائم في لبنان**

وجه الاستاذ محمود الزعبي ، رئيس مجلس الشعب السوري ، رساله الى جميع رؤساء البرلمانات العربية يلتف فيها النظر الى الوضع المأساوي الخطير في القطر اللبناني الشقيق والناجم عن استمرار الاحتلال الصهيوني لاجزاء واسعة من لبنان .

وفيما يلي نص هذه الرسالة :
السيد رئيس برمان ۰۰۰

إن مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية يريد بهذه الرسالة لفت نظر مجلسك الموقر للوضع المأساوي القائم في لبنان .

منذ أن غزت القوات الاسرائيلية لبنان وحتى الان لم تتوقف اراقة دماء أبناء الشعب اللبناني .

فالقوات الاسرائيلية الفايزية لا تزال تحتل اجزاء واسعة من جنوب لبنان معتدية بذلك على سيادة واستغلال وأمن هذا البلد المسلام ، ومنتهكة ميثاق الأمم المتحدة والحقوق الدولية وكل القرارات الدولية التي طالبتها بالانسحاب الفوري بما في ذلك قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية والاتحاد البرلماني الدولي .

ومنذ غزو اسرائيل للبنان حتى الان لم تتوقف المجازر البشرية التي ترتكبها القوات الاسرائيلية الفايزية وفرق المرتزقة التابعة لها ضد أبناء الشعب اللبناني .

وقد اشتدت هذه المجازر بشكل خاص في الاشهر الاخيرة حيث تقوم قوات الاحتلال بتطويق القرى وبجمع سكانها بالقوة في المدارس وباعتقال العشرات من أبناء كل قرية ونقلهم الى السجون الاسرائيلية . وفي كل مرة تعلن اسرائيل ان قواتها « قتلت عددا من المسلمين الذين حاولوا الهرب ». وتراوح عدد القتلى في كل غارة من الغارات بين ٥ و ٣١ مواطنا لبنانيا بالإضافة للجرحى .

وتتصاعد في جنوب لبنان مقاومة وطنية بطولية ضد المحتلين . وتقر كل الشرائع الدولية مشروعية هذه المقاومة التحريرية . وتعتبر اسرائيل حركة التحرر الوطني هذه اعملا ارهابية وهددت حكومتها مؤخرا بازالة قرى جنوب لبنان من الوجود .

اننا على ثقة بانكم توافقون معنا على ان الاسرة الدولية يجب ان تتدخل لوقف هذه التصرفات الاجرامية والعنصرية ، وهذا

الاستهتار بامن وبارواح المواطنين
اللبنانيين وتهدد السلم في المنطقة
وفي العالم .

احر تحياتنا .

دمشق في ٢٩ / ٤ / ١٩٨٥

رئيس مجلس الشعب
في الجمهورية العربية السورية

محمود الزعبي

ومجلسنا يأمل ان يسمع عما
يقرره ويقوم به مجلسكم في هذا
الحال .

وتفضلاً يا سيادة الرئيس بقبول

حل

مجلس الشعب السوداني

اننا نتمنى عودة الاستقرار الى
السودان الشقيق وكذلك عودة
الحياة الديمقراطية ليتمكن هذا
البلد العربي من الاسهام بدوره في
مواجهة التحديات التي تستهدف
الامة العربية في هذه المرحلة الدقيقة
من تاريخها .

نتيجة التطورات السياسية التي
جرت في السودان الشقيق في اوائل
شهر نيسان / ابريل ١٩٨٥ اعلنت
السلطات الجديدة عن حل مجلس
الشعب السوداني وال المجالس الاقليمية
الاخري ، ووعدت باجراء انتخابات
جديدة بعد انتهاء الفترة الانتقالية
التي حددت بسنة واحدة .

وفد من مجلس الشعب السوري يزور الامارات العربية

كما حضر الوفد البرلماني السوري
جانباً من الجلسة التي عقدها
المجلس الوطني الاتحادي وناقش
فيها الوضع الاقتصادي في دولة
الامارات .

وخلال الزيارة استقبل السيد
الزعبي من قبل سيادة الشيخ زايد
بن سلطان آل نهيان ، رئيس دولة
الامارات العربية المتحدة ، وبعض
كتاب المسؤولين في القطر الشقيق .

في اواخر نيسان / ابريل / فام
وفد من مجلس الشعب السوري
برئاسة الاستاذ محمود الزعبي ،
رئيس المجلس ، بزيارة الى دولة
الامارات العربية المتحدة بدعوة من
رئيس المجلس الوطني الاتحادي فيها .
وقد جرت بين البرلمانيين الاشقاء
محادثات ودية تناولت الاوضاع
العربية الراهنة ، وتنسيق الانشطة
البرلمانية العربية على الصعيدين
العربي والدولي .

بيان مجلس الامة الكويتي حول الحرب العراقية - الإيرانية

اصدر مجلس الامة الكويتي الشقيق في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٥/٤/٩ بيانا حول الحرب العراقية - الإيرانية . وفيما يلي نص هذا البيان .

بسم الله الرحمن الرحيم

مبادرة صلح من شأنها حقن الدماء وتنقيق دائرة الحرب ، وتطويق نيرانها التي لازميتها أن تحرق الجميع ، كما نناشد كافة الهيئات والمؤسسات الدولية والاسلامية أن تمارس دورها الفعال ، نحو إنهاء الحرب واستقرار المنطقة وخصوصا الجهد التي يبذلها سكرتير عام الأمم المتحدة .

ان وحدة الشعوب العربية والاسلامية ، ونبذ الخلافات الطائفية والعرقية ، من أهم العوامل الأساسية لاستقرار المنطقة ، ودفع عجلة التنمية والتطوير فيها ، وهذه قضية مبدئية مرتبطة بمصير المنطقة وشعوبها .

فهذه الحرب الشرسة ، مكنت العدو الصهيوني أن يعيث في الجنوب اللبناني وجميع الاراضي العربية المحتلة ، وسيترسخ للتواجد الاجنبي في المنطقة ، كما اوقفت كل خطط التنمية والتقدم في المنطقة .

ان التطورات الخطيرة ، التي وصلت اليها الحرب العراقية الإيرانية ، والتي تجاوزت القيم الإنسانية ، والاعراف الدولية ، بتدمير المدن ، وقتل الآمنين من الأطفال والنساء والشيوخ ، كل ذلك يدفعنا - من واقع المسؤولية كشعب عربي مسلم - يسعى لوضع حد فوري لهذه المأساة المتفاقمة ، أن نطالب الجارة المسلمة «إيران» بالاستجابة لمناشدة الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية بوقف القتال والتفاوض نحو الصلح ، فالصلح دائمًا خير «وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله» فأرواح المسلمين ودماؤهم ، محمرة على بعضهم وأولى بها أن تبدل في تحرير أراضينا ومقدساتنا، ودحر قوى الشر ، واحباط مخططات الصهيونية وأعوانها .

اننا - باسم الشعب العربي الكويتي - نعلن عن مساندتنا لاي

وأخيراً فان مجلس الامة الكويتي
يؤيد حق العراق الشقيق في الدفاع
عن نفسه والحفاظ على وحدة
اراضيه وسلامة شعبه العربي
ويؤكد انه وشعبنا العربي بالعراق
يرتبط بمصير وقدر واحد .

ولا نعتقد ان اي من اطرافها
يرضيه ذلك ، فاستمرار القتال لا
يخدم الا اعداء هذه الامة ، وقد آن
الاوان لهذه الحرب ان تضع اوزارها
لتستعيد الامة العربية والاسلامية
قوتها ووحدتها .

نشاطات الاتحاد

نداء من الاتحاد البرلماني العربي الى
جميع برلمانيي العالم حول الممارسات
الاسرائيلية القمعية في جنوب لبنان

تصاعدت في الاونة الاخيرة اعمال القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد القرى اللبناني والمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان ، كما قامت تلك السلطات بترحيل اكثر من الف من المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين من سجن انصار الى سجون اخرى داخل الاراضي المحتلة . وقد اصدر الاتحاد البرلماني العربي بيانا يفضح فيه تلك الممارسات ويهيب بجميع برلمانيي العالم وبالمنظمات البرلمانية والدولية والاقليمية ان تقوم بحملة عالمية واسعة لوقف تلك الممارسات وانهاء الاحتلال الصهيوني للبنان . وفيما يلي نص البيان :

* * *

قامت سلطات الاحتلال الصهيوني في الاونة الاخيرة بسلسلة من اعمال القمع والمارسات الوحشية ضد القرى والمخيمات ومداهمة البيوت

هي استمرار للمجازر التي قام بها المعتدون الاسرائيليون في صبرا وشاتيلا وبيروت وكافة الاراضي المحتلة الاخرى ، وهي تعكس احد اوجه الاستراتيجية الصهيونية التي تقوم على العدوان والتوسيع والابادة.

ان المجتمع الدولي بكافة منظماته وحكوماته واحزابه وقادته مطالب باستئثار الاعمال الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين الابرياء ، وبالتضامن مع النضال المشروع للمقاومة الوطنية في لبنان ، وهو مطالب ايضا باتخاذ الاجراءات التي من شأنها ردع اسرائيل عن هذه الممارسات واجبارها على الانصياع لارادة المجتمع الدولي .

ان البرلمانيين العرب اذ يعلنون تأييدهم الكامل وغير المشروط لنضال حركة المقاومة الوطنية الباسلة في جنوب لبنان ضد قوات الفزو الصهيوني يهيبون بزملائهم برلماني العالم للقيام بحملة واسعة ضد الاحتلال الإسرائيلي والممارسات الاسرائيلية القمعية . وهم يتوجهون الى جميع برلمانيي العالم لكي يحثوا حكوماتهم على اتخاذ التدابير الفعالة والعقوبات الرادعة لاجبار اسرائيل على التوقف عن ممارساتها القمعية والالتزام بقرارات الامم المتحدة وتنفيذ قرارات مجلس الامن ومقررات مجالس ومؤتمرات الاتحاد

وتدميرها وقتل المواطنين الابرياء واعتقال المئات منهم وذلك انتقاما من النضال البطولي الذي يخوضه سكان الجنوب ضد العدو الصهيوني المحتل الذي ارغم على الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة بفضل ذلك النضال .

وتهدف سلطات الكيان الصهيوني من تلك الاعمال اثاره الفتنة في لبنان وتغيير الوضع الامني مجددا فيه ، وتعريض استقلاله ووحدة شعبه وارضه للخطر ، واقطعاء اجزاء منه ، واجراء فرز سكاني بتهجير ابناء المنطقة الجنوبية وتشكيل ما يسمى بالحزام الامني لاسرائيل تمهدى لتمزيق اوصال لبنان وعزله نهائيا عن محیطه العربي .

ومؤخرًا قامت السلطات الصهيونية بنقل مئات من المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين من سجن انصار الواقع في جنوب لبنان الى داخل الاراضي المحتلة امعانا منها في التنكيل بابطال المقاومة في الجنوب .

ان هذا الاجراء من جانب سلطات الاحتلال الصهيوني يشكل تهديدا خطيرا للحياة او لثلك المعتقلين من جهة ، وخرقا فاضحا للقوانين الدولية وبخاصة لاتفاقية جنيف الدولية الخاصة بحماية اسرى الحرب ، من جهة اخرى .

ومن الواضح ان الممارسات القمعية التي تجري في جنوب لبنان

- الحرية للمعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في سجون اسرائيل الذين يتحدون بصمودهم ارهاب الصهيونية وقمعها الوحشي .

١٩٨٥/٤/١٠ دمشق

الاتحاد البرلماني العربي

البرلماني الدولي في روما ولاغوس وجنيف ولوبي الداعية الى وقف العمليات العسكرية والانسحاب الفوري وغير المشروط من جميع المناطق اللبنانية المحتلة .

- تحية للمقاومة الوطنية الباسة في الجنوب اللبناني .

- المجد والخلود لشهداء الكفاح الوطني ضد الاحتلال الصهيوني .

السيد علي احمد السلامي

رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي

يقوم بزيارة الى مقر الاتحاد

في دمشق

خاصة ما يتعلق بتنفيذ مقررات مجلس الاتحاد الخامس عشر الذي عقد في عدن في اواخر شباط - فبراير - من هذا العام . وقد اثنى السيد السلامي على الجهود التي يبذلها جهاز الامانة العامة للاتحاد وزود اعضاءه بتجيئاته .

وفي اطار تنفيذ خطة عمل الاتحاد في ميدان الحوار البرلماني العربي - الاوربي خاصة ما يتعلق بتعزيز النشاط السياسي والبرلماني للاتحاد في علاقاته مع البرلمانيين الاوربيين قام السيد السلامي في الفترة من ١٢ - ١٨ ايار - مايو بزيارة الى كل من باريس وروما لاجراء اتصالات ومباحثات سياسية وبرلمانية مع المسؤولين فيهما . ورافق السيد السلامي في زيارته

تنفيذ الخطة العمل التي اقرها مجلس الاتحاد الخامس عشر ، قام الاستاذ علي احمد السلامي ، رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي بزيارة الى مقر الاتحاد البرلماني العربي بدمشق في اوائل شهر ايار ١٩٨٥ .

وقد عقد السيد السلامي في دمشق عدة لقاءات مع الاستاذ محمود الرعيبي ، رئيس مجلس الشعب السوري ، تناول البحث فيها أعمال التحضير للمؤتمر الرابع للاتحاد الذي سيعقد في دمشق في اوائل شهر تموز (يوليو) ١٩٨٥ .

كذلك عقد السيد رئيس مجلس الاتحاد عدة اجتماعات في مقر الامانة العامة للاتحاد اطلع من خلالها على سير العمل في الامانة العامة

السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد .

وقد أجرى وفد الاتحاد في باريس لقاءات مع كل من السادة : آلان بووير ، رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي ، وفيليپ مارشان ، النائب الاول لرئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ، ومع السيد بونفوس رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية .

كذلك أجرى الوفد اجتماعين مطولين أحدهما مع الشعبة الفرنسية للرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي ، والثاني مع سكرتارية الرابطة وذلك في اطار الاعداد للاجتماع القادم للحوار البرلماني العربي - الاوربي الذي سيعقد في دمشق خلال شهر تشرين الاول من هذا العام .

وفي روما التقى السيد المسلمي والوفد المرافق له مع السيد جوليأندريوتى ، وزير خارجية ايطاليا ، ورئيس مجلس وزراء خارجية الجماعة الاقتصادية الاوربية ، ومع الشعبة الايطالية للرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي ،

وخلال كافة اللقاءات التي جرت في باريس وروما تناولت المحادثات قضایا سياسية وآخری برمانية . من الناحية السياسية عرض السيد المسلمي في جميع تلك اللقاءات وجهة نظر البرلمانيين العرب

حول مختلف الاحداث الراهنة في الشرق الاوسط . وأكد بصورة خاصة ، ان جوهر مشكلة الشرق الاوسط هو القضية الفلسطينية والاعتراف بالحقوق المنشورة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة مملنته الشرعي الوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية . ونوه السيد المسلمي بالخطورة الكبيرة التي يشكلها التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل على السلام والامن في المنطقة وفي العالم . كما نوه بخطورة الدعم الامريكي الامممحدود لاسرائيل الذي يجعلها تواصل تحديها لقرارات المجتمع الدولي . وفي استعراضه للوضع في لبنان اشار السيد المسلمي الى ان اضطرار اسرائيل للانسحاب من لبنان بعد ان أسقطت المقاومة الوطنية اللبنانية اتفاق السابع عشر من ايار قد جعل اسرائيل تلجأ الى اثارة الفتنة في الجنوب ومحاولة احداث تغيرات ديمografية بحجية اقامة حزام امني لها . وعبر السيد المسلمي عن التفاؤل بأن المؤمرة الاسرائيلية الجديدة لن تمر بفضل وعي القوى الوطنية اللبنانية . وحول الحرب العراقية الايرانية اشار السيد المسلمي الى ان البرلمانيين العرب قد طالبوه دائمًا

مشروع أولي لجدول الاعمال .
كذلك شملت المباحثات تعزيز
العلاقات البرلمانية العربية الاوربية
في الاطار الثنائي ، والجماعي ،
وعلى صعيد تنسيق الموقف بين
البرلمانيين العرب والاوربيين في
المؤتمرات البرلمانية الدولية .

هذا وكان السيد علي السلامي
قد عقد مؤتمرا صحيفيا في باريس
حضره عدد كبير من الصحفيين
ومراسلي وكالات الانباء العربية
والفرنسية تحدث فيه عن الهدف
من الزيارة وعن المباحثات التي
اجراها وفد الاتحاد والنتائج التي
تم التوصل اليها . كما أجاب عن
كثير من الاسئلة التي طرحتها
الصحفيون .

وتعليق على هذه الزيارة أكد
السيد السلامي بأنها كانت زيارة
مفيدة وفرصة هامة لطرح تصورات
البرلمانيين العرب امام المسؤولين
الاوربيين ، سياسيين وبرلمانيين .
وأشار الى أن هذه الزيارة هي
الاولى التي يقوم بها رئيس للاتحاد
الي اوروبا ، وأعرب عن أمله بأن
تصبح هذه الظاهرة تقليدا في
المستقبل .

انعقاد مجلس الاتحاد الخامس عشر في عدن

للاتحاد البرلماني العربي ، وانعقاد
الملتقي الثاني للخبراء التشريعية
العربية .
وقد جاء انعقاد مجلس الاتحاد

بوقف تلك الحرب التي تستنزف
قوى البلدين الجارين وتفسح المجال
للتدخلات الاجنبية في شؤون المنطقة
.. واعرب عن الامل في أن تتمكن
الجهود المبذولة من التوصل الى
صيغة تمكن الطرفين من وقف
الحرب والدخول في مفاوضات
سلمية .

كذلك أعرب السيد السلامي عن
أمل البرلمانيين العرب في ان تلعب
دول اوربا الغربية دورا فاعلا
ومستقلة في أزمة الشرق الاوسط
خاصة لجهة التوصل الى حل شامل
وعادل في المنطقة مؤكدا ان العرب
يريدون أن يستتب السلام في
المنطقة .

وقد أبدى جميع المسؤولين
الذين تم اللقاء معهم تفهمه واضحا
لو جهة النظر البرلمانية العربية ،
وعبروا عن التفاؤل بقيام تعاون
عربي - اوربي يخدم المصالح
المشتركة للطرفين .

وعلى الصعيد البرلماني تناولت
المباحثات الامور المتعلقة بالمجتمع
السنوي القادم للحوار البرلماني
العربي - الاوربي وبالامور التنظيمية
الخاصة به . وتم الاتفاق على

في اواخر شهر شباط الماضي
شهدت العاصمة اليمنية عدن حدثين
برلمانيين هامين هما :
انعقاد المجلس الخامس عشر

اجتماعات المجلس والنصوص
ال الكاملة لكافه القرارات الصادرة
عنـه) .

وقد تمت في المجلس عملية انتقال
لرئيسة الاتحاد الى الشعبة البرلمانية
في اليمن الديمقراطية واصبح السيد
علي احمد السلامي ، رئيس الشعبة
رئيسا لمجلس الاتحاد خلال عام
١٩٨٥ . كما تمت الموافقة بالإجماع
على تجديد تعين السيد عبدالرحمن
بوراوي امينا عاما للاتحاد للعامين
القادمين . واتخذ المجلس جملة من
القرارات السياسية والبرلمانية
والمالية والادارية التي من شأنها
تحسين فعالية عمل الاتحاد خلال
العام القادم .

(ويجد القارئ في مكان اخر
من هذا العدد تقريرا عن وقائع

الخامس عشر تنفيذا لقرار اتخذه
مجلس الاتحاد الرابع عشر في صنعاء
(كانون الثاني - يناير - ١٩٨٤)
بناء على دعوة من الشعبة البرلمانية
لليمن الديمقراطية . وشاركت في
مجلس عدن وفود برلمانية عربية من
اربعة عشر برلمانا عربيا اعضاء في
الاتحاد البرلماني العربي . وناقشت
المؤتمر جدول اعمال واسع تضمن
انتقال الرئاسة وبنودا سياسية
حول الوضاع العربية الراهنة ،
وبنودا تتعلق بالحوار والعلاقات
البرلمانية ، وبنودا تتعلق ببعض
القضايا المالية والادارية من بينها
اقرار الحساب الختامي لعام ١٩٨٤
وميزانية عام ١٩٨٥ ، وخطة عمل
الاتحاد لعام ١٩٨٥ وتعيين الامين
العام للاتحاد للعامين القادمين .

المتلقى الثاني للخبرات التشريعية العربية

اعمال مجلس الاتحاد الخامس عشر
وكذلك ممثلون عن كل من اتحاد
الحقوقين العرب ، واتحاد المحامين
العرب بالإضافة الى اختصاصيين
في القضايا الحقوقية الدستورية
من جامعة عدن وبعض المنظمات
الشعبية في اليمن الديمقراطية .

وقد التي في المتلقى عدد كبير من
المدخلات التي ناقشت الموضوع
المطروح من مختلف جوانبه . وجرت
مناقشة عامة للمدخلات وخرج
المشاركون في المتلقى بجملة من

بعد اختتام اعمال مجلس الاتحاد
الخامس عشر جرت في عدن ايضا
اعمال المتلقى الثاني للخبرات
التشريعية العربية وذلك يوم الجمعة
الواقع في الاول من آذار - مارس
١٩٨٥ لمناقشة الموضوع الهام
التالي :

« حق الانتخاب وحق الترشيح
للبرلمان وعلاقتهما بالممارسة
الديمقراطية في البلدان العربية » .
شارك في اعمال المتلقى ممثلون
عن الشعب البرلمانية المشاركة في

المختصين بالشؤون الدستورية
والحقوقية في البلدان العربية .
وفيما يلي النص الكامل للبيان
الختامي الصادر عن الملتقى والذي
يتضمن التوصيات التي أقرها
المشاركون فيه :

التصيات الهامة لتكون دليلاً عمل
للبرلمانيين العرب في إنشطتهم
المختلفة .

وسوف تعمد الامانة العامة
للاتحاد الى اصدار جميع وثائقه
الملتقى في كتاب خاص ليكون مرجعاً
لجميع البرلمانيين العرب ، والباحثين

**بيان ختامي صادر عن
الملتقى الثاني للخبراء التشريعية
في الوطن العربي**

عدن ١٩٨٥/٣/١

البلدان العربية ..

وقد افتتح جلسات الملتقى الاخ
علي أحمد السلامي رئيس مجلس
الاتحاد البرلماني العربي بكلمة ذكر
فيها بعض المبادئ الديمقراطية
والدور الذي يجب أن يتطلع به
الجماهير العربية في المشاركة في
اتخاذ القرار السياسي والوصول
إلى سلطة الشعب . كما تطرق
السيد رئيس مجلس الاتحاد إلى
ضرورة اعطاء المزيد من الديمقراطية
لجماهير الشعب حتى يتسمى لها
أن تصل إلى هدفها المتمثل في
الحرية والمساواة من أجل حياة
فضلى ..

وبعد الانتهاء من القاء كلمته
القيمة ، اقترح الاخ علي أحمد
السلامي رئيس الاتحاد انتخاب
مكتب لإدارة أعمال هذا الملتقى
يتكون من :

بناء على القرار رقم ٤٤/مج/٤
 الصادر عن المجلس الرابع عشر
للاتحاد البرلماني العربي (صنعاء)
وتلبية للدعوة الكريمة التي تلقته
الشعب البرلمانية الاعضاء في الاتحاد
من مجلس الشعب الاعلى في
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
انعقد يوم الجمعة ١ آذار / مارس
١٩٨٥ م بفندق عدن في مدينة عدن
ـ عاصمة اليمن الديمقراطية
الشعبية - الملتقى الثاني للخبراء
التشريعية في الوطن العربي بحضور
ممثلين عن الشعب البرلماني العربي
وممثل عن اتحاد الحقوقين العرب
بالاضافة إلى بعض ممثلي الاتحادات
الشعبية والمهنية في جمهورية اليمن
الديمقراطية الشعبية .

وقد كان موضوع الملتقى : حق
الانتخاب وحق الترشح للبرلمان
وعلاقتهما بالمارسة الديمقراطية في

سكرتير هيئة الرئاسة رئيس اللجنة
القانونية في مجلس الشعب الاعلى في
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
- رئيسا

عضو مجلس النواب اللبناني ورئيس
لجنة الادارة والعدل ، نائباً للرئيس
عضو المجلس مقرر اللجنة السياسية
لجلس النواب التونسي - نائباً
للرئيس

الشعب الاعلى(اليمن الديمقراطية)

- السيد جعفر باهيمصي - ممثلاً
لاتحاد الحقوقين العرب

وتناولت هذه المداخلات كل
جوانب الموضوع المطروح للمناقشة
على الملتقى حيث أبدى كل من
السادة المتدخلين آراءه حول
الديمقراطية ومبدأ حق الانتخاب
وحق الترشح للبرلمان وأثارها على
الممارسة الديمقراطية في الوطن
العربي .

واعقبت المداخلات مناقشة هامة
لكل العروض ادللي فيها كل
الحاضرين بأفكارهم القيمة البناءة
حول موضوع الملتقى . كما أدروا
بآرائهم ونقدتهم الإيجابي لكل
المداخلات .

كما تدخل السيد قصي العبادلة
عضو المجلس الوطني بناء على طلب
الرئاسة وأعطى توضيحات حول
البرلمان الفلسطيني وتركيبته
وكيفية تسييره . وبعد ذلك أعطى السيد
خالد الفياض عضو مجلس النواب
الأردني لحة عن إعادة الحياة

١ - الاخ الدكتور مطلق عبد الله
حسن

٢ - الدكتور أوغست باخوس

٣ - السيد عزوز الرباعي

وقد تمت المصادقة بالإجماع على
هذا الاقتراح حيث تولى الاخ
الدكتور مطلق عبد الله حسن
رئاسة الملتقى . وتلا جدول أعمال
الملتقى المتضمن النقاط التالية :

١ - مداخلات المشاركيين .

٢ - مناقشة المداخلات وانتخاب
لجنة صياغة البيان الخاتمي
والتصويت .

٣ - الجلسة الخاتمية واقرار
البيان الخاتمي والتصويت .
وقد تلية في أعمال الملتقى
مداخلات السادة :

- الطاهر حمروني - عضو المجلس
الشعبي الوطني (الجزائر)

- الدكتور داود الدباغ - عضو
المجلس الوطني (العراق)

- الدكتور أوغست باخوس -
عضو مجلس النواب (لبنان)

- السيد محمد عمر المطاع -
عضو مجلس الشعب التأسيسي
(اليمن العربية)

- الدكتور مصطفى عبد الخالق
عبد الفني - رئاسة مجلس

- ٣ - يعلن المشاركون عن ايمانهم الراسنخ بأن اي شكل من اشكال الديموقراطية لا يمكن أن يبلغ هدفه الا بتوفير ديمقراطية اجتماعية مبنية على العدالة الاجتماعية ومحو الفوارق الطبقية والقضاء على كل انواع الاستغلال .
- ٤ - يطالب المشاركون في الملتقى من الاتحاد البرلماني العربي العمل على انشاء لجنة دائمة تعنى بحقوق الانسان العربي و تعمل على متابعة الحريات العامة في كل قطر من القطر العربية .
- ٥ - يطالب المشاركون بالبرلمانات والحكومات العربية العمل على ادخال دراسة الحريات العامة الى مناهج التعليم في الوطن العربي .
- ٦ - يؤكّد المشاركون على أن الانتخاب هو الاسلوب الافضل لاختيار الحكام ومراقبة أعمال الحكومات (الوزارات والادارات العامة) .
- ٧ - يدعون للعمل على القاء القيود التي تعيق مشاركة المرأة في الانتخابات في اقطارنا العربية .
- ٨ - يطالبون بالعمل على ازالة كل القيود والمعوقات لقيام مؤسسات تشريعية عن طريق الانتخاب الحر المباشر من قبل المواطنين .
- ٩ - يناشدون الحكومات العربية أن تسمح للاخوان الفلسطينيين بممارسة حقهم في انتخاب المجلس السياسي للاردن وعن كيفية ادارة اعمال مجلس النواب الاردني .
- ومن خلال المناقشات الصريحة التي دارت أثناء الملتقى الثاني للخبرات التشريعية طرحت عدة افكار من شأنها تعميق المفاهيم الديمقراطية في الوطن العربي وتعزيز دور الوطن العربي في تسيير شؤونه وفي المشاركة في اتخاذ القرار السياسي وضمان حرياته العامة مما يساعد على التقدم والتطور في وطننا العربي الحبيب .
- وقد قامت لجنة صياغة منبثقة عن الملتقى مكونة من رئاسة الملتقى والأمانة العامة للاتحاد بتجسيد كل هذه الافكار والأراء والتطبعات في التوصيات التالية المصدق عليها بالاجماع :
- ١ - يؤكّد المشاركون في الملتقى ضرورة افساح المجال أمام الجماهير العربية للتعبير عن آرائها وأفكارها وتمكينها من تكريسها وتجسيدها من خلال ارساء واحترام حقي الانتخاب والترشيح للبرلمان .
 - ٢ - يؤكّد المشاركون على ضرورة وتحمية ترسیخ الديمقراطية في الوطن العربي وذلك بتمكين الجماهير العربية من التمتع بكافة الحريات العامة وتطبيق مبدأ سيادة القانون واحترام حقوق الانسان العربي وفقا للمبادئ والقوانين والمواثيق الدولية .

الوطني الفلسطيني ، وفق ارادتهم الوطنية .

١١ - يعرب المشاركون في هذه الملتقي عن عميق شكرهم وامتنانهم للشعبية البرلمانية في اليمن الديمقراطية على حسن ضيافتها وعلى الاعتناء الاخوي الصادق الذي ما فتئوا يخوضون به كل الاشقاء العرب عند زيارتهم لهذا البلد السعيد .

١٠ - يعبر المشاركون في الملتقي عن اعتزازهم بمسار الديمقراطية في اليمن الديمقراطية ويثنون على الدور الهام والبارز الذي يقوم به مجلس الشعب الاعلى في ميدان ترسيخ المبادئ الديمقراطية والحربيات الاساسية للمواطن

اتفاق المؤتمر الثاني

للحوار البرلماني العربي - الافريقي

في اجتماعها الاخير في تونس في اواخر شهر تشرين الاول - اكتوبر - ١٩٨٤

وقد اقر المؤتمر النظام الاساسي المشار اليه كما اصدر بيانا خاتميا تضمن عرضا لاعماله ، كما تضمن بعض المواقف السياسية التي اتفق عليها البرلمانيون العرب والفارققة المشاركون في المؤتمر .

وتنشر «البرلمان العربي» في زاوية «تقارير» من هذا العدد تقريرا مفصلا يتضمن وقائع المؤتمر وتقييمها لاعماله ، كما تنشر النص الكامل للبيان الخاتمي وللنظام الاساسي للحوار البرلماني العربي - الافريقي .

في الفترة من ١٥ - ١٦ آذار - مارس / جرت في العاصمة السنغالية داكار اعمال المؤتمر الثاني البرلماني العربي - الافريقي وذلك تنفيذا لقرار المؤتمر الاول للحوار الذي جرى في تونس خلال شهر آذار - مارس - من عام ١٩٨٤ .

شاركت في اعمال المؤتمر وفود تمثل خمسة وعشرين برلمانا عربيا وافريقيا اعضاء في كل من الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الافريقية . وكانت النقطة الرئيسية على جدول اعمال المؤتمر اقرار النظام الاساسي للحوار الذي وضعت مشروعا له لجنة المتابعة المشتركة

مشاركة الاتحاد البرلماني العربي

في اعمال المؤتمر الثامن لاتحاد البرلمانات الافريقية

- داكار - اعمال المؤتمر الثامن لاتحاد البرلمانات الافريقية في الفترة

بدعوة من الجمعية الوطنية السنغالية انعقدت في عاصمة السنغال

البرلمانات العربية والافريقية وبين
الاتحادين البرلمانيين العربي والافريقي
من ١٨ - ٢٢/آذار - مارس -
١٩٨٥ .

وقد شاركت في اعمال المؤتمر
وفود تمثل حوالي ثلاثة برلماناً
افريقياً اعضاء في اتحاد البرلمانيات
الافريقية ، بالإضافة الى وفود
ملحوظة تمثل الاتحاد البرلماني
الدولي ، والاتحاد البرلماني العربي ،
والرابطة الدولية للبرلمانيين الناطقين
بالفرنسية .
وبالاضافة الى البنود الاجرائية
والمالية تضمن جدول اعمال المؤتمر
بنوداً حول :

- تطوير التكنولوجيا المحلية
والتصنيع في افريقيا .

- دور التعليم العلمي والفنى في
تنمية القارة الافريقية .

- تنسيق سياسات الحكومات
الافريقية من اجل مكافحة
الجفاف والتصرّح والمجاعة في
افريقيا .

وقد ناقش المؤتمر جميع هذه
البنود واتخذ قرارات ووصيات
بشأنها . والى الامين العام للاتحاد
البرلماني العربي - السيد عبد
الرحمن بوراوي ، كلمة في المؤتمر
ركز فيها بصورة خاصة حول ضرورة
تعزيق علاقات الحوار والتعاون بين

الاتحاد البرلماني العربي يشارك في اعمال المؤتمر الثالث والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي

في الفترة من ٢٥ - ٣٠/آذار -
مارس ١٩٨٥ شهدت مدينة لومي ،

ولقاءات مع عدد كبير من الوفود المشاركة في اعمال المؤتمر بهدف كسب التأييد للقضايا العربية المدرجة على جدول اعماله . والبحث في امكانية تعزيز العلاقات البرلمانية بين الاتحاد البرلماني العربي وبعض المجموعات البرلمانية .

وتنشر « البرلمان العربي » في هذا العدد تقريرا وافيا عن اعمال المؤتمر المذكور وترجمة كاملة لنص القرار الذي اتخذه المؤتمر حول :

« مساهمة البرلمانات في تعزيز نزع السلاح وخاصة نزع السلاح النووي والقضاء على الاسلحة الكيماوية والجرثومية ، وتعزيز السلم والامن والقضاء على بؤر التوتر في العالم وبصورة خاصة فيما يتعلق بالشرق الاوسط وال الحرب الايرانية_العراقية والملاحة في البحر الاحمر باعتبارها المهام الضرورية لتحقيق نزع السلاح » .

رئيس الاتحاد يجري مباحثات

مع الامين العام للرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي

مباحثات تناولت موضوعين اساسيين :

الاول : العلاقة مع البرلمان الاوربي والتعاون بين الاتحاد البرلماني العربي والرابطة من اجل التوصل الى صيغة تبليغ بشكل واضح اطار هدم العلاقة . وتم الاتفاق على مواصلة الاتصالات من الجانبين

الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة لمجلس الاتحاد البرلماني الدولي وقد شارك الاتحاد البرلماني العربي في اعمال مؤتمر الاتحاد ومجلسه بوفد ترأسه سيادة رئيس الاتحاد الاستاذ علي احمد السلامي ، وضم في عضويته كلا من السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد ، والسيد نور الدين بوشكوح الامين العام المساعد واربعة من المترجمين الفوريين لنقل الترجمة العربية .

وشاركت في اعمال المؤتمر وفود تمثل جميع البرلمانات العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي .

وقد ساهم وفد الاتحاد في الاجتماعات التي عقدها الوفود العربية من اجل تنسيق مواقفها ازاء القضايا المطروحة على جدول اعمال المؤتمر . كما اجرى سيادة رئيس الاتحاد والامين العام اتصالات

رئيس الاتحاد يجري مباحثات

اثنان مشاركته في اعمال المؤتمر الثالث والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي في لومي التقى السيد علي احمد السلامي بحضور السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد مع السيد روبرت سوان ، الامين العام للرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوربي . وجرت في اللقاء

شهر تشرين الاول - اكتوبر - ١٩٨٥ . وقد تم الاتفاق على مواصلة التنسيق بين الامانتين العامتين للاتحاد والرابطة في كافة القضايا المتعلقة بهذا الاجتماع .

من اجل تحقيق زيارة وفد برلماني عربي برئاسة رئيس الاتحاد الى البرلمان الاوربي .

الثاني - التحضيرات للاجتماع القادم للحوار البرلماني العربي - الاوربي الذي سيعقد في دمشق خلال

التحضير لانعقاد المؤتمر البرلماني العربي الرابع

تهدف الامة العربية .

٤ - تقييم شامل لتجربة الحوار مع مختلف المجموعات البرلمانية وتحديد اولويات للمرحلة القادمة .

٥ - اقرار خطة عملية لتحرك الاتحاد من اجل تحقيق الحوار البرلماني العربي - العربي .

٦ - تنسيق مواقف الشعب البرلمانية العربية في المؤتمر الرابع والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في كندا في سبتمبر / ايلول ١٩٨٥

اما الندوة البرلمانية الملحقة بالمؤتمرات فسوف يكون موضوعها متابعة النقاش حول : « البرلمان العربي الموحد اسسه ووسائل تحقيقه » .

هذا وسوف تصدر « البرلمان العربي » عددا خاصا بالمؤتمرات الرابع تنشر فيه كافة وثائق المؤتمر .

بدأت الامانة العامة للاتحاد اعمال التحضير للمؤتمر البرلماني العربي الرابع الذي سيعقد في دمشق في الفترة من ٦ - ٨ / تموز / يوليو / ١٩٨٥ وللندوة البرلمانية العربية الثالثة الملحقة بالمؤتمرات التي ستجرى يوم ٩ / تموز - يوليو / ١٩٨٥ .

ويجري في هذا المجال تنسيق كامل بين الامانة العامة للاتحاد والشعبة السورية الشقيقة التي تستضيف المؤتمر والندوة .

والمعروف ان مجلس الاتحاد الخامس عشر الذي عقد في عدن في اواخر شهر شباط - فبراير - الماضي قد اقر جدول اعمال المؤتمر الرابع على النحو التالي :
١ - تقرير عن انشطة الاتحاد منذ المؤتمر الثالث .
٢ - الوضع العربي الراهن .
٣ - توفير مستلزمات الصمود لواجهة التحديات المصرية التي

الاتحاد البرلماني العربي
شارك
في اجتماع المنظمات العربية ذات
النشاط الإعلامي

الاتحاد البرلماني العربي ممثلاً بالسيد عبد الرحمن بوراوي، الأمين العام للاتحاد، اتحاد الناشرين العرب، اتحاد المؤرخين العرب، المركز العربي للدراسات الإعلامية، اتحاد السينمائيين التسجيليين العرب - المجمع العربي للموسيقى، الاتحاد العام للصحفيين العرب - اتحاد الجامعات العربية - اتحاد إذاعات الدول العربية - مؤسسة الدراسات الفلسطينية - مكتب التربية العربي لدول الخليج - المنظمة العربية للتنمية الزراعية - منظمة المدن العربية - الشركة العربية للتعدين - مركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - مجلس الوحدة الاقتصادية.

وقد ناقش المجتمعون مجموعة من القضايا المتعلقة بتحسين الاداء الإعلامي العربي في مختلف الميادين، وبتنسيق الانشطة الإعلامية العربية على كافة المستويات وخرجوا بالتوصيات التالية :

بدعوة من دائرة الاعلام لجامعة الدول العربية عقد في تونس يومي ٩ - ١٠ / ٢ / ١٩٨٥ ، اجتماع حضره مندووبون عن المنظمات والاتحادات والمؤسسات العربية التي تمارس مهاماً اعلامية .

ويهدف هذا الاجتماع الى تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق بين دائرة الاعلام لجامعة الدول العربية وهذه المنظمات والاتحادات العربية وفيما بينها بهدف التوصل الى زيادة فعالية الاعلام العربي الموجه لخدمة القضايا القومية .

افتتح الاجتماع السيد الاخضر الابراهيمي ، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، وأكد على أهمية مبدأ التنسيق والتعاون فيما بين المنظمات العربية التي تعنى بشؤون الاعلام بوجه عام وفيما بينها وبين دائرة الاعلام لجامعة الدول العربية بوجه خاص . بما يحقق الاهداف النبيلة التي يسعى الى تحقيقها العمل العربي المشترك .

وقد شارك في الاجتماع ممثلو المنظمات العربية التالية :

- ١ - تأكيد دور الامانة العامة -
الادارة العامة لشئون الاعلام كمنسق
مركزى للنشاطات المشتركة التي
يمكن أن تقوم بها الجهات المشاركة.
- ٢ - مطالبة المنظمات والاتحادات
المهنية بتزويد الامانة العامة - الادارة
العامة لشئون الاعلام في أسرع وقت
بتتصور واف عن امكانياتها وانشطتها
وببرامجها حتى تتمكن من القيام
بالدور المنوط بها على أساس المعرفة
الناتمة بالامكانات المتاحة .
- ٣ - صياغة برامج النشاط
والعمل المشترك بحيث لا يجعل
طموحاتها بعيدة عن امكانية التحقيق
- ٤ - تأكيد اهمية التنسيق بين
الاشطة الاعلامية للمنظمات
والاتحادات المشاركة والامانة العامة
الادارة العامة لشئون الاعلام ، وكذلك
اهمية تنسيق نشاطات هذه
الاتحادات فيما بينها ، بالإضافة
إلى أهمية التنسيق بين الأنشطة
ذات الاهداف الواحدة لعدد من هذه
المنظمات والاتحادات .
- ٥ - اصدار كتيب يضم المعلومات
الضرورية من كل المنظمات والاتحادات
المشاركة بما فيه نبذة عن تاريخ
تأسيسها وانظمتها وكذلك عن
برامجها ونشاطاتها الاعلامية لتسهيل
التعاون والتعریف بالأنشطة لتحسين
فرص التنسيق .
- ٦ - الاستفادة من اعادة اصدار
- النشرة اليومية لجامعة الدول
العربية وتزويد هذه النشرة بصورة
مستمرة بالابناء المتعلقة بالنشاطات
الخاصة لكل من المنظمات والاتحادات
المشاركة وكذلك بنشاطاتها المشتركة .
- ٧ - مطالبة الامانة العامة -
الادارة العامة لشئون الاعلام بعد
استلامها من المنظمات والاتحادات
المشاركة المعلومات التي نصت عليها
الفقرة (٢) (١) لا أعلاه ، بأن
تقوم بتزويد جميع الاطراف المشاركة
بكل ما يصل اليها وذلك في مدة
أقصاها ايلول سبتمبر ١٩٨٥ م ،
على أن تقوم الامانة العامة - الادارة
العامة لشئون الاعلام بعد ذلك
بتوزيع مايردها فوراً وأولاً بأول .
- ٨ - في ضوء ما تقدم ، تقوم
الامانة العامة - الادارة العامة
لشئون الاعلام آخذة بعين الاعتبار
ما توفر لديها من معلومات ، عن
الاشطة والامكانيات الخاصة
بالمنظمات والاتحادات المشاركة وما
تعرفه عن امكانيات جامعة الدول
العربية ، بتحديد الأنشطة المشتركة
التي يمكن ان يسهم فيها الاعضاء
المشاركون وذلك لحين انعقاد
الاجتماع القادم الرابع .
- ٩ - اعتبار اجتماع الاتحادات
والمنظمات دورياً ينعقد في نصف
نيسان/ابريل من كل عام ابتداء من
سنة ١٩٨٦ م .

صوت مسموع في اجتماع مجلس وزراء الاعلام العرب .

١٣ - حث الجامعات في الدول العربية على التوسع في تدريس المواد الاعلامية لتوفير الكادر المؤهل للعمل في وسائل الاعلام ، وكذلك الدعوة لافتتاح المجال أمام مساهمة الجامعات في التخطيط الاعلامي في هذه الدول .

١٤ - العمل على توسيع التمثيل في اللجنة العربية المشتركة لاستخدام الفضاء بحيث يمثل فيها اتحادات الكتاب والبرلمانيين والمؤرخين العرب وكذلك وزارات الاعلام العربية . ودعوة مؤسسات لتمويل العربية الى اجراء دراسة حول الاستفادة المثلى من امكانيات القمر الصناعي العربي في مجالات لاعلام والاتصالات والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبلورة مشروعات استثمارية تحقق ذلك .

١٥ - التأكيد على ضرورة توفير الامكانيات لعقد ندوات الحوار العربي مع الاطراف الأجنبية .

١٦ - مطالبة المشاركيين بتوثيق الاتصال مع اليكسو وحثهم على تزويدها بالدراسات الاعلامية المتوافرة لديهم للاستفادة منها في وضع الوثيقة العلمية التي ستتصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في نهاية ١٩٨٥ م ، وكذلك

١٠ - تسجيل تقدير المجتمعين للدور الذي يقوم به كل من مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسسة الدراسات الفلسطينية والذي استمر برغم ما تعرض له من مآس وعقبات وتأكيد الدعم الكامل لهم في خدمة البحث العلمي بشؤون الصراع العربي - الصهيوني والدعوة الى التوسع بالاشتراك في نشرياتهما .

١١ - دعوة وسائل الاعلام العربية الى الاهتمام بتغطية النشاطات التي تقوم بها المنظمات والاتحادات العربية الممارسة لمهام عالمية ، وخصوصا تلك منها النشاطات التي تستهدف نشر الوعي بشأن التنمية الاجتماعية والاقتصادية سيما في مجال تنمية القطاع الزراعي ومشاريع الامن الغذائي ، وما يتعرض له الوطن العربي من مخاطر الجوع وازدياد الفجوة الفدائية وكذلك الاهتمام بالمخاطر التي تتعرض لها اقتصاديات الارض العربية المحتلة ، وبنتائج التعاون الاقتصادي الامريكي - الاسرائيلي .

١٢ - تسجيل التقدير للدور الذي يلعبه المجتمع العربي للموسيقى ومجلة الموسيقى العربية التي يصدرها المجتمع ودعوة اجهزة الاذاعة العربية المسومة والمرئية الى التعاون مع المجتمع لاعداد برامج موسيقية وغنائية . والسعى لأن يكون للمجتمع

المشتركون من الاتحادات والمنظمات
الشرعيات التي يصدرونها باستمرار.

١٨ - تسجيل التقدير للاتفاques
التي جرت بين عدد من الاتحادات
على القيام بأشطه مشتركة والدعوة
إلى القيام بالمزيد من مثل هذه
الاتفاques لتلقي الازدواجية .

تزويد لجنة اليكسو لدراسة قضايا
الاعلام والاتصال في الوطن العربي
بدراسات مختصرة حول المشاكل
الاعلامية التي تواجهها المنظمات
والاتحادات المشاركة مفرونة
بالاقتراحات التي ترئتها لحل هذه
المشاكل .

١٧ - العمل على أن يتداول

**مشاركة الاتحاد البرلماني العربي
في ندوة الاتحاد البرلماني الدولي
حول التشغيل في افريقيا**

١٩٨٥/١ في داكار حول موضوع
«التشغيل في افريقيا» .

وتم في هذا الاجتماع الاتفاق على
تاریخ الاجتماع وجدول اعماله ،
وتنظيم الاجتماعات وجلسة الافتتاح
وتحديد قائمة المشاركين وتوجيه
الدعوات لهم وللمنظمات الملاحظة ،
واللغات المستعملة والخطوط العامة
لعرض المقررين .

وسوف ينطوي ابحاث المقررين
إلى ندوة اكتوبر المواضيع التالية :

- ١ - وضع التشغيل وآفاقه .
- ٢ - تشغيل الشباب .
- ٣ - تشغيل المرأة .
- ٤ - التشغيل في الميدان القريري .
- ٥ - التشغيل في القطاع الحضري
غير المنظم .

شاركت الامانة العامة للاتحاد
البرلماني العربي في الندوة التي
اقامها الاتحاد البرلماني الدولي حول
التشغيل في فريقيا في العاصمة
السنغالية - داكار يومي ١١ - ١٢
/١٩٨٥/٣ . وقد افتتح الندوة
وترأس اعمالها الدكتور داودا صو ،
رئيس الجمعية الوطنية السنغالية ،
وحضرها مندوبون عن منظمة العمل
الدولية والاتحاد البرلماني الدولي
واتحاد البرلمانات الافريقية ومجموعة
من الخبراء .

وقد بحث الاجتماع عدة مواضيع
تتعلق بالتحضير للندوة الدولية
التي سينظمها الاتحاد البرلماني
الدولي بالتعاون مع الامم المتحدة
(منظمة العمل الدولية) والتي
ستعقد في الفترة من ٢٠ الى ٢٥

ملف العدد

الذكرى الأربعون لتأسيس جامعة الدول العربية

في الثاني والعشرين من آذار - مارس - ١٩٤٥ أعلن عن تأسيس جامعة الدول العربية . وفي الثاني والعشرين من آذار - مارس هذا العام تكون الجامعة قد أكملت عامها الأربعين .

كانت الجامعة العربية أول مؤسسة عربية تعمل على توحيد نصلات البلدان العربية وتنسيق انشطتها المختلفة . وقد لعبت وما تزال دوراً بالغ الأهمية في حياة بلداننا العربية . وتقوم بين الاتحاد البرلماني العربي وجامعة الدول العربية روابط وثيقة ، ويجري تنسيق للأنشطة فيما بينهما . ومشاركة من الاتحاد البرلماني العربي بالذكرى الأربعين لتأسيس الجامعة تكرس «البرلمان العربي» ملف هذا العدد للتعرف بالجامعة العربية : تأسيسها ، مياديقها والمنظمات التابعة لها وال العلاقة بينها وبين الاتحاد البرلماني العربي .

الذكرى الأربعون

تأسيس جامعة الدول العربية

ارضية مشتركة للتنسيق بين البلدان العربية ، كما ولدتا فكرة ايجاد منظمة عربية تجمع بين جميع البلدان العربية .

وبتاريخ ٣١ آذار - مارس - ١٩٤٣ اعلن مصطفى النحاس ، رئيس الوزارة المصرية آنذاك ، في مجلس الشيوخ المصري ان الحكومة المصرية سوف تبادر الى اتخاذ خطوات رسمية في سبيل ايجاد منظمة توحد البلدان العربية ، وانهابتدأ باستطلاع آراء الحكومات العربية المختلفة ثم تدعو ممثلي عن تلك الحكومات الى اجتماع يعقد في القاهرة لتحقيق ذلك الهدف .

٢ - بروتوكول الاسكندرية :

بدأت المفاوضات أول الأمر ، استجابة لدعوة الحكومة المصرية ، بين مصر والعراق ، ثم بينهما وبين حكومات الدول العربية الأخرى . وتم الاتفاق على أن تقوم الحكومة المصرية بالدعوة الى عقد لجنة تحضيرية ، تمهدًا لعقد مؤتمر عربي عام تنبثق عنه الهيئة العربية المأولة .

وانعقدت اللجنة التحضيرية ، بالفعل ، في مدينة الاسكندرية تحت

١ - البدايات :

تأسست جامعة الدول العربية رسمياً في الثاني والعشرين من شهر آذار - مارس - ١٩٤٥ في اجتماع عقد في القاهرة وشارك فيه ملوك ورؤساء الدول العربية التالية: مصر - سوريا - العراق ، شرقي الأردن ، السعودية ، لبنان ، اليمن . وقد مهد لانشاء الجامعة فسي الفترة السابقة على قيام الحرب العالمية الثانية عقد معاہدتین هامتین بین بعض الدول العربية :

الاولى : عقدت في ٢ / ابريل - نيسان - ١٩٣٦ بين كل من المملكة العربية السعودية والعراق ثم انضمت إليها اليمن في ٢٩ / ابريل - نيسان - ١٩٣٧ . وعرفت هذه المعاہدة باسم معاہدة الاخوة والتحالف العربي .

الثانية : عقدت في ٧ / ايار - مايو - ١٩٣٧ بين مصر والمملكة العربية السعودية ، واتفق فيها على تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الدولتين وازالة الجفوة التي نشأت عن استيلاء عبد العزيز آل سعود على الحكم في الحجاز .

وقد أوجدت هاتان المعاہدتان

٣ - المؤسسات والأنشطة :

بعد الحرب العالمية الثانية وانهيار النازية دخل العالم مرحلة جديدة تميزت ببداية تصفية نظام الحكم الاستعماري وتطور عاصرف في حركات التحرر الوطنية في مختلف بقاع العالم ، وتحول النظام الاشتراكي إلى نظام عالمي .

وبين عامي ١٩٤٥ و ١٩٦٠ استقلت الأغلبية الساحقة من البلدان العربية وانضمت إلى عضوية الجامعة العربية التي أصبحت تضم الان احدى وعشرين دولة عربية هي :

الاردن ، الامارات العربية ،
البحرين ، تونس ، الجزائر ،
جيبوتي ، السعودية ، السودان ،
سوريا ، الصومال ، العراق ، عمان ،
قطر ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ،
المغرب ، موريتانيا ، اليمن العربية ،
اليمن الديمقراطية ، منظمة التحرير
الفلسطينية (٢) .

وخلال السنوات الأربعين الماضية أصبح للجامعة اجهزة عمل متكاملة تغطي كافة ميادين النشاط السياسي ، الاقتصادي ، والثقافي

(٢) كانت مصر عضواً في جامعة الدول العربية حتى عام ١٩٧٩ حين علقت عضويتها في المنظمة بقرار من مؤتمر القمة العربية اثر توقيعها على اتفاقات كامب دافيد مع الكيان الصهيوني .

رئيسة مصطفى النحاس خلال الفترة من ٢٥ من سبتمبر ايلول الى ٧ من اكتوبر تشرين الاول ١٩٤٤ . وفي خلال هذا الاجتماع ، تم الاتفاق على الاسس التي ستقوم عليها جامعة الدول العربية في بروتوكول عرف باسم بروتوكول الاسكندرية وقع عليه في ٧ من اكتوبر سنة ١٩٤٤ ممثلو كل من العراق وسوريا ولبنان ومصر وشرق الاردن .

وفي إجتماع الاسكندرية تقرر أن يعهد إلى لجنة فرعية سياسية بوضع مشروع ميثاق جامعة الدول العربية . وقد أنجزت هذه اللجنة أعمالها في شهر مارس عام ١٩٤٥ ورفعت مشروعها إلى اللجنة التحضيرية فاقرته في ١٩ من مارس عام ١٩٤٥ .

وفي ٢٢ من مارس انعقد المؤتمر العربي العام بمدينة القاهرة بحضور ممثلي كل من مصر وسوريا ولبنان والعراق وشرق الاردن وال سعودية (١) وتمت الموافقة على الميثاق بالإجماع ، ثم صدق عليه من قبل الدول الاعضاء ليدخل في دور التنفيذ اعتباراً من ١٠ من مايو سنة ١٩٤٥ .

(١) لم تشارك الحكومة اليمنية في اعمال المؤتمر العربي العام ، ولكنها وقعت ميثاق الجامعة في الخامس من ايار - مايو - ١٩٤٥ واعتبرت من الدول المؤسسة للجامعة .

الاوروبي مع حكومات بلدان الجماعة الاقتصادية الاوربية بهدف تطوير الموقف الاوروبي ودفع اوربا لكي تأخذ موقفاً موضوعياً من مشكلة اشرق الاوسط والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وان تلعب دوراً مستقلاً فاعلاً في التوصل الى تسوية عادلة شاملة لتلك المشكلة .

كذلك تقوم الجامعة العربية بدور فاعل في الحوار العربي - الافريقي وتقيم علاقات وطيدة مع منظمة الوحدة الافريقية بهدف تعزيز علاقات المتعددة الجوانب القائمة بين البلدان العربية وال Africaine .

٤ - العلاقة بين الاتحاد البرلماني

العربي والجامعة العربية :

كان موضوع العلاقة بين الاتحاد البرلماني العربي ، باعتباره مؤسسة برلمانية تنسق عمل المجالس التشريعية العربية ، والجامعة العربية باعتبارها مؤسسة سياسية منبثقة عن الحكومات العربية ، واقامة علاقات تنسيق وتعاون فيما بين الهيئتين - هذا الموضوع كان دائماً أحد الانشغالات الرئيسية لكل الشعب البرلمانية العربية وللأمانة العامة للاتحاد . وطالما أكدت هذه الشعب في المجتمعات والقاعات البرلمانية العربية على أهمية ذلك التعاون وضرورته .

والاعلامي وغيرها . كما أصبح لها العديد من الاجهزة والمنظمات التابعة التي تمارس اختصاصاتها في مختلف الميادين . وتحتاج الجامعة بعضاً ملاحظ في الامم المتحدة وفي العديد من المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى . ولها مكاتب في عدد كبير من عواصم العالم .

وابرز المنظمات التابعة للجامعة هي :

- مجلس الوحدة الاقتصادية العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - منظمة العمل العربي - المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية - مكتب مقاطعة اسرائيل ... وغيرها .

تقوم الجامعة العربية بنشاطات عربية ودولية كبيرة لتحقيق الاهداف التي نص عليها ميثاقها . فعلى الصعيد العربي تعمل سائر اجهزة الجامعة العربية ومؤسساتها من اجل توثيق العلاقات بين دول الجامعة ، وتنسيق خططها وموافقتها السياسية تحقيقاً للتعاون بينهما وصيانة لاستقلالهما وسيادتها ، وتعزيز كافة جوانب العلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية فيما بينها .

وعلى الصعيد الدولي تقوم الجامعة العربية بنشاط دولي واسع خاصة في ميدان الحوار العربي -

الخارج للعمل على تسهيل اتصالات الاتحاد البرلماني العربي بالروابط والجمعيات البرلمانية الدولية .

٥ - التشاور والتنسيق بين الطرفين في مجال الاتصال بالبرلمانات الدولية حرصا على ضمان نجاح مبادرات الطرفين في هذا الشأن .

٦ - وبالنظر الى موقف البرلمان الأوروبي المتحفظ من اقامة علاقات مع الاتحاد البرلماني العربي فقد اتفق الجانبان على أن تعمل الامانة العامة للجامعة من خلال اتصالاتها مع رئاسة البرلمان الأوروبي على توضيح الابعاد السلبية لهذا الموقف وفهمها مكانة الاتحاد المميزة كمعبر عن ارادة وموافق البرلمانات العربية .

ان ما تم الاتفاق عليه بين الاتحاد البرلماني العربي والجامعة العربية هو خطوة هامة جدا على صعيد التنسيق بين المنظمتين الممثلتين للسلطتين التشريعية والتنفيذية .

وقد دلت التجربة العملية خلال الاعوام الاخيرة أهمية التعاون القائم بين الاتحاد والجامعة ومردوده على صعيد العلاقات الدولية ، لا سيما علاقات الحوار القائمة مع المنظمات البرلمانية الدولية المختلفة.

وتعمل المنظمات باستمرار على تطوير علاقاتها وتعزيزها لفائدة خدمة الهدف القومي المشترك .

وبتاريخ ١٩٨٢/١١ ولبية لدعوة رسمية زار الامين العام للاتحاد مقر الجامعة العربية في تونس وأجرى لقاءات واجتماعات مع المسؤولين فيها ، ولاسيما مع الاخ الشاذلي القليبي ، الامين العام للجامعة والسيد عدنان عمران الامين العام المساعد المكلف بالشؤون الدولية .

وخلال هذه الاجتماعات واللقاءات تم الاتفاق على عدة نقاط تؤطر العلاقة المقبلة بين الجامعة والاتحاد وأهمها :

١ - استمرارية تبادل الوثائق والدراسات والتقارير التي تصدر عن الطرفين حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

٢ - بالنظر الى أهمية موضوعي التعاون العربي الافريقي والحوار العربي الأوروبي يعمل كل طرف على دعوة الطرف الآخر الى الاجتماعات والمؤتمرات الخاصة بهذين المجالين والتي تعقد في اطار الجامعة او الاتحاد .

٣ - توثيق التعاون بين وفدي الاتحاد البرلماني العربي والجامعة العربية في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي وغيرها بهدف تنسيق الجهود التي تخدم المصالح العربية المشتركة .

٤ - توجيه بعثات الجامعة في

هـ - ميثاق الجامعة العربية :
اقر اجتماع القاهرة التأسيسي ميثاق جامعة الدول العربية .
ويعتبر هنا الميثاق وثيقة بالغة الأهمية لانه الاساس الذي يحكم
عمل الجامعة خلال مسيرتها الطويلة وفيما يلي النص الكامل لهذا الميثاق:

ميثاق جامعة الدول العربية

أن حضرة صاحب الجلالة ملك العراق .
وحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية .
وحضرة صاحب السمو الملكي أمير شرق الاردن .
وحضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية .
وحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية .
وحضرة صاحب الجلالة ملك مصر .
وحضرة صاحب الجلالة ملك اليمن .
ثبتينا للعلاقات الوثيقة والروابط العديدة التي تربط بين الدول
العربية وحرصا على دعم هذه الروابط وتوطيدها على اساس
احترام استقلال تلك الدول وسيادتها وتوجيهها لجهودها الى ما
فيه خير البلاد العربية قاطبة وصلاح أحوالها وتأمين مستقبلها وتحقيق
أمانها وآمالها واستجابة للرأي العربي العام في جميع القطراء
العربية .

قد أتفقوا على عقد ميثاق لهذه الغاية وانبأوا عنهم المفوضين الآتية
أسماؤهم :

حضره صاحب الجلالة ملك العراق قد أناب عن العراق :
حضره صاحب المعالي أرشد العمري وزير الخارجية .
حضره صاحب الفخامة السيد علي جودت الايوبي وزير العراق
المفوض بواشنطن .

حضره صاحب المعالي السيد تحسين العسكري وزير العراق
المفوض بالقاهرة .

حضره صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية قد أناب عن

سوريا :

حضره صاحب الدولة السيد فارس الخوري رئيس مجلس
الوزراء .

حضره صاحب الدولة السيد جميل مردم بك وزير الخارجية .
حضره صاحب السمو الملكي أمير شرق الاردن قد اذاب عن شرق الاردن :

قد اذاب عن شرق الاردن :

حضره صاحب الفخامة سمير الرفاعي باشا رئيس الوزراء .

حضره صاحب المعالي سعيد المفتى باشا وزير الداخلية .

حضره صاحب العزة سليمان النابلسي بك نائب سر الحكومة .

حضره صاحب الجلاله ملك المملكة العربية السعودية قد اذاب عن المملكة العربية السعودية :

سعادة الشيخ يوسف ياسين نائب وزير خارجية المملكة العربية السعودية .

سعادة السيد خير الدين الزركلي مستشار مفوضية المملكة العربية السعودية بالقاهرة .

حضره صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية قد اذاب عن لبنان :

حضره صاحب الدولة السيد عبد الحميد كرامي رئيس الوزراء .

سعادة السيد يوسف سالم وزير لبنان المفوض بالقاهرة .

حضره صاحب الجلاله ملك مصر

قد اذاب عن مصر :

حضره صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس مجلس الوزراء .

حضره صاحب السعادة محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ .

حضره صاحب المعالي عبد الحميد بدوي باشا وزير الخارجية .

حضره صاحب المعالي مكرم عبيد باشا وزير المالية .

حضره صاحب المعالي محمد حافظ رمضان باشا وزير العدل .

حضره صاحب المعالي عبد الرزاق أحمد السنهوري بك وزير المعارف العمومية .

حضره صاحب العزة عبد الرحمن عزام بك الوزير المفوض بوزارة الخارجية .

حضره صاحب الجلاله ملك اليمن

قد أناب عن اليمن :

الذين بعد تبادل وثائق تفويفهم التي تخولهم سلطة كاملة ، والتي وجدت صحيحة ومستوفاة الشكل قد اتفقوا على ما يأتى :

مادة (١)

تتألف جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة الموقعة على هذا الميثاق ولكل دولة عربية مستقلة الحق في أن تنضم إلى الجامعة فإذا رغبت في الانضمام قدمت طلبا بذلك يوضع لدى الامانة العامة الدائمة ويعرض على المجلس في أول اجتماع يعقد بعد تقديم الطلب .

مادة (٢)

الفرض من الجامعة توسيع الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها . كذلك من أغراضها تعزيز التعاون فيها وثيقا بحسب نظم كل دولة منها وأحوالها في الشؤون الآتية :

- (أ) الشؤون الاقتصادية والمالية ويدخل في ذلك التبادل التجاري والجمارك والعملة وأمور الزراعة والصناعة .**
- (ب) شؤون المواصلات ويدخل في ذلك السكك الحديدية والطرق والطيران والملاحة والبرق والبريد .**
- (ج) شؤون الثقافة .**
- (د) شؤون الجنسية والجوازات والتأشيرات وتنفيذ الأحكام وتسليم المجرمين .**
- (هـ) الشؤون الاجتماعية .**
- (وـ) الشؤون الصحية .**

مادة (٣)

يكون للجامعة مجلس يتتألف من ممثلي الدول المشتركة في الجامعة ويكون لكل منها صوت واحد مهما يكن عدد ممثليها .

وتكون مهمته القيام على تحقيق أغراض الجامعة ومراعاة تنفيذ ما تبرمه الدول المشتركة فيها من اتفاقيات في الشؤون المشار إليها في المادة السابقة وفي غيرها .

ويدخل في مهمة المجلس كذلك تقدير وسائل التعاون مع الهيئات الدولية التي قد تنشأ في المستقبل لكافلة الأمن والسلام ولتنظيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية .

مادة (٤)

تُولف لكل من الشؤون المبينة في المادة الثانية لجنة خاصة تمثل فيها الدول المشتركة في الجامعة وتتولى هذه اللجان وضع قواعد التعاون ومداه وصياغتها في شكل مشروعات اتفاقيات تعرض على المجلس للنظر فيها تمهدًا لعرضها على الدول المذكورة .

ويجوز أن يشترك في اللجان المتقدم ذكرها أعضاء يمثلون البلدان العربية الأخرى . ويحدد المجلس الأحوال التي يجوز فيها اشتراك أولئك الممثلين وقواعد التمثيل .

مادة (٥)

لا يجوز التجاء إلى القوة لفض المنازعات بين دولتين أو أكثر من دول الجامعة فإذا شب بينهما خلاف لا يتعلق باستقلال الدولة أو سيادتها أو سلامة أراضيها ولجأ المتنازعون إلى المجلس لفض هذا الخلاف كان قراره عندئذ نافذاً ولزماً .

وفي هذه الحالة لا يكون للدول التي وقع بينها الخلاف الاشتراك في مداولات المجلس وقراراته .

ويتوسط المجلس في الخلاف الذي يخشى منه وقوع حرب بين دولة من دول الجامعة وبين إية دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها للتوفيق بينهما وتصدر قرارات التحكيم والقرارات الخاصة بالتوسط بأغلبية الآراء .

مادة (٦)

إذا وقع اعتداء من دولة على دولة من دوله من أعضاء الجامعة أو خشي وقوعه فللدولة المعتدى عليها أو المهددة بالاعتداء أن تطلب دعوة المجلس للانعقاد فوراً .

ويقرر المجلس التدابير الازمة لدفع هذا الاعتداء ويصدر القرار بالاجماع فإذا كان الاعتداء من احدى دول الجامعة لا يدخل في حساب الاجماع رأي الدولة المعتدية .

وإذا وقع الاعتداء بحيث يجعل حكومة الدولة المعتدى عليها عاجزة عن اتصال بالمجلس فلممثل تلك الدولة فيه أن يطلب انعقاده للغاية المبينة في الفقرة السابقة وإذا تعذر على الممثل الاتصال بمجلس الجامعة حق لایة دولة من أعضائها أن تطلب انعقاده .

مادة (٧)

ما يقرره المجلس بالاجماع يكون ملزما لجميع الدول المشتركة في الجامعة وما يقرره المجلس بالأكثرية يكون ملزما لمن يقبله .

وفي الحالتين تنفذ قرارات المجلس في كل دولة وفقا لنظمها الاساسية .

مادة (٨)

تحترم كل دولة من الدول المشتركة في الجامعة نظام الحكم القائم في دول الجامعة الاخرى وتعتبره حقا حقوق تلك الدول وتعهد بأن لا تقوم بعمل يرمي الى تغيير ذلك النظام فيها .

مادة (٩)

لدول الجامعة العربية الراغبة فيما بينها في تعاون أوثيق وروابط أقوى مما نص عليه هذا الميثاق أن تعقد بينها من الاتفاques ما تشاء لتحقيق هذه الأغراض .

والمعاهدات والاتفاques التي سبق أن عقدتها أو التي تعقدتها فيما بعد دولة من دول الجامعة مع آية دولة أخرى لا تلزم ولا تقيد الأعضاء الآخرين .

مادة (١٠)

تكون القاهرة المقر الدائم لجامعة الدول العربية ولل مجلس الجامعة أن يجتمع في أي مكان آخر يعينه .

مادة (١١)

ينعقد مجلس الجامعة انعقادا عاديا مرتين في العام في كل من شهري مارس وأكتوبر وينعقد بصفة غير عادية كلما دعت الحاجة إلى ذلك بناء على طلب دولتين من دول الجامعة .

مادة (١٢)

يكون للجامعة أمانة عامية دائمة تتالف من أمين عام وأمناء مساعدين وعدد كاف من الموظفين .

ويعين مجلس الجامعة بأكثرية ثلثي دول الجامعة الأمين العام . ويعين الأمين العام بموافقة المجلس الامناء المساعدين والموظفين الرئيسيين في الجامعة .

ويوضع مجلس الجامعة نظاما داخليا لاعمال الامانة العامة وشئون

الموظفين . ويكون الامين العام في درجة سفير والامناء المساعدين في درجة وزراء مفوضين .
ويعين في ملحق لهذا الميثاق أول أمين عام للجامعة .

مادة (١٣)

يعد الامين العام مشروع ميزانية الجامعة ويعرضه على المجلس للموافقة عليه قبل بدء كل سنة مالية .
ويحدد المجلس نصيب كل دولة من دول الجامعة في النفقات ويجوز أن يعيد النظر فيه عند الاقتضاء .

مادة (١٤)

يتمتع اعضاء مجلس الجامعة وأعضاء لجانها وموظفيها الذين ينص عليهم في النظام الداخلي بالامتيازات وبالحصانة الدبلوماسية أثناء قيامهم بعملهم .

وتكون مصونة حرمة المباني التي تشغله هيئات الجامعة .

مادة (١٥)

ينعقد المجلس المرة الاولى بدعوة من رئيس الحكومة المصرية وبعد ذلك بدعوة من الامين العام .
ويتناول ممثلو دول الجامعة رئاسة المجلس في كل إنعقاد عادي .

مادة (١٦)

فيما عدا الاحوال المنصوص عليها في هذا الميثاق يكتفي بأغلبية الاراء لاتخاذ المجلس قرارات نافذة في الشؤون الآتية :

- ١ - شؤون الموظفين .
- ب - إقرار ميزانية الجامعة .
- ج - وضع نظام داخلي لكل من المجلس واللجان والامانة العامة .
- د - تقرير فض ادوار الاجتماع .

مادة (١٧)

تودع الدول المشتركة في الجامعة الامانة العامة نسخا من جميع المعاهدات والاتفاقيات التي عقدتها أو تعقدتها مع اية دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها .

مادة (١٨)

إذا رأت إحدى دول الجامعة أن تنسحب منها أبلغت المجلس عزماها على الانسحاب قبل تنفيذه بستة .
ولمجلس الجامعة أن يعتبر أية دولة لا تقوم بواجبات هذا الميثاق منفصلة عن الجامعة وذلك بقرار يجمع الدول عدا الدولة المشار إليها .

مادة (١٩)

يجوز بموافقة ثلثي دول الجامعة تعديل هذا الميثاق وعلى الخصوص لجعل الروابط بينها أمناً وأوثق ولإنشاء محكمة عدل عربية ولتنظيم صلات الجامعة بالهيئات الدولية التي قد تنشأ في المستقبل لكافالة الأمن والسلام .

ولا يبيت في التعديل إلا في دور الانعقاد التالي للدور الذي يقدم فيه الطلب .

وللدولة التي لا تقبل التعديل أن تنسحب عند تنفيذه دون التقيد باحكام المادة السابقة .

مادة (٢٠)

يصدق على هذا الميثاق وملحقه وفقاً للنظم الأساسية المرعية في كل من الدول المتعاقدة وتودع وثائق التصديق لدى الامانة العامة ويصبح الميثاق نافذاً قبل من صدق عليه بعد انتهاء خمسة عشر يوماً من تاريخ إسلام الأمين العام وثائق التصديق من أربع دول .

حرر هذا الميثاق باللغة العربية في القاهرة بتاريخ ٨ ربيع الثاني سنة ١٩٦٤ (٢٣ مارس سنة ١٩٤٥) من نسخة واحدة تحفظ في الامانة العامة .

و وسلم صورة منها مطابقة للاصل لكل دولة من دول الجامعة.

ملحق خاص بفلسطين

منذ نهاية الحرب العظمى الماضية سقطت عن البلاد العربية المسلحة من الدولة العثمانية ومنها فلسطين ولاية تلك الدولة وأصبحت مستقلة بنفسها غير تابعة لایة دولة اخرى وأعلنت معاهدة لوزان ان امرها لاصحاب الشأن فيها وإذا لم تكن قد مكنت من تولي أمورها فان ميثاق العصبة في سنة ١٩١٩ لم يقرر النظام الذي وضعه لها إلا

على أساس الاعتراف باستقلالها ، فوجودها واستقلالها الدولي من الناحية الشرعية أمر لاشك فيه كمانه لاشك في استقلال البلد العربية الأخرى . وإذا كانت المظاهر الخارجية لذلك الاستقلال ظلت محجوبة لأسباب قاهرة ، فلا يسوغ أن يكون ذلك حائلا دون إشراكها في أعمال مجلس الجامعة .

ولذلك ترى الدول الموقعة على ميثاق الجامعة العربية أنه نظرا لظروف فلسطين الخاصة والى أن يتمتع هذا القطر بممارسة استقلاله فعلا يتولى مجلس الجامعة أمر اختيار مندوب عربي من فلسطين للاشراك في أعماله .

ملحق خاص بالتعاون مع البلد العربية غير المشتركة في مجلس الجامعة

نظرا لأن الدول المشتركة في الجامعة ستباشر في مجلسها وفي لجانها شؤونا يعود خيرها وأثرها على العالم العربي كله ، ولأن أمانة البلد العربية غير المشتركة في المجلس ينبغي له أن يرعاها وأن يعمل على تحقيقها .

فإن الدول الموقعة على ميثاق الجامعة العربية يعنيها بوجه خاص أن توصي مجلس الجامعة عند النظر في اشتراك تلك البلد في اللجان المشار إليها في الميثاق بأن يذهب في التعاون معها إلى أبعد مدى مستطاع ، وفيما عدا ذلك بآلا يدخل جهدا لتعرف حاجاتها وفهم أمنيتها وأمالها ، وبأن يعمل بعد ذلك على صلاح أحوالها وتأمين مستقبلها بكل ما تهيوه الوسائل السياسية من أسباب .

ملحق خاص بتعيين الأمين العام للجامعة

إتفقت الدول الموقعة على هذا الميثاق على تعيين سعادة عبد الرحمن عزام بك أمينا لجامعة الدول العربية . ويكون تعيينه لمدة سنتين ، ويحدد مجلس الجامعة فيما بعد النظام المستقبل للأمانة العامة .

القاهرة ٢٢ مارس - آذار ١٩٤٥

تقارير

(١)

تقرير عن أعمال وقرارات
مجلس الاتحاد الخامس عشر
عدن ٢٦-٢٨/١٩٨٥

ج ل س ة ال ا ف ت ت ا ح

وفي الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شباط - فبراير - ١٩٨٥ ، افتتحت أعمال مجلس الاتحاد الخامس عشر تحت رعاية سيادة الاخ علي ناصر محمد ، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ، الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني . وحضر جلسة الافتتاح جميع اعضاء الوفود البرلمانية العربية المشاركة في دورة مجلس الاتحاد ، وأعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ،

تنفيذًا لمقررات مجلس الاتحاد الرابع عشر الذي عقد في صنعاء في كانون الثاني - يناير - ١٩٨٤ ، وبناء على دعوة من الشعبة البرلمانية في مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية ، احتضنت العاصمة عدن اجتماعات المجلس الخامس عشر للاتحاد البرلماني العربي في الفترة من ٢٦ - ٢٨ شباط - فبراير - ١٩٨٥ ، وكذلك أعمال الملتقى الثاني للخبراء التشريعية العربية الذي جرى في الاول من آذار - مارس - ١٩٨٥ ، بعد اختتام أعمال مجلس الاتحاد الخامس عشر .

الوزراء والسفراء العرب المعتمدون في عدن .

بعد انتهاء جلسة الافتتاح ،
وانتهاء الاجتماع التداولي لرؤساء
الوفود المشاركة ابتدات جلسات
عمل المجلس لمناقشة البنود المدرجة
على جدول أعماله والتي تضمنت
ما يلي :

- ١ - كلمة الرئاسة للمجلس
الرابع عشر للاتحاد .
- ٢ - انتقال الرئاسة .
- ٣ - نشاط الاتحاد ومنجزاته
خلال عام ١٩٨٤ (تقرير الامانة
العامة) .
- ٤ - كلمات رؤساء الوفود حول
الوضع العربي الراهن و موقف
البرلمانيين العرب :
 - التضامن العربي وتنقية الاجواء
العربية .
 - القضية الفلسطينية .
 - احتلال جنوب لبنان .
 - الحرب العراقية الإيرانية .
 - ضرب ناقلات النفط العربية .
 - تلفيم البحر الأحمر .
- مساندة جمهورية الصومال
الديمقراطية في مواجهة مستلزمات
المحافظة على سيادة وسلامة
اراضيها .

وقد استمع المشاركون في
الجلسة الى كلمة سيادة الاخ علي
ناصر محمد رئيس هيئة الرئاسة
لمجلس الشعب الاعلى ، الامين العام
للحزب الاشتراكي اليمني ، والى
كلمة السيد يوسف الشخاري ،
نائب رئيس مجلس الشعب
التأسيسي في الجمهورية العربية
اليمنية نيابة عن سيادة القاضي عبد
الكريم عبد الله العرشي ، نائب
رئيس الجمهورية ، رئيس مجلس
الشعب التأسيسي في الجمهورية
العربية اليمنية ورئيس الدورة
الرابعة عشرة لمجلس الاتحاد .

الوفود المشاركة في اعمال المجلس

شاركت في اعمال الدورة
الخامسة عشرة لمجلس الاتحاد وفود
برلمانية عربية تمثل البرلمانات
العربية في كل من :الأردن -
الامارات العربية - تونس -
الجزائر - جيبوتي - السودان -
سوريا - الصومال - العراق -
فلسطين - لبنان - المغرب -
اليمن العربية - اليمن الديمقراطية
.. وتغيب عن الاجتماع فقط
ممثلو مجلس الامة الكويتي بسبب
الانتخابات الجديدة لمجلس الامة
(قائمة بأسماء أعضاء الوفود
المشاركة ملحقة بهذا التقرير) .

- ٥ - الحوار البرلماني مع المجموعات والشعب البرلمانية في العالم .
- ٦ - المؤتمر الثالث والسبعون للاتحاد البرلماني الدولي - لومي (آذار - مارس ١٩٨٥) :
- متابعة العمل لإدراج اللغة العربية كلغة رسمية في أعمال الاتحاد البرلماني الدولي .
- ٧ - مجلس الاتحاد القادم - مكان و تاريخ انعقاده .
- ٨ - المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي بدمشق :
- أ - تحديد الموعد .
 - ب - اقرار جدول الاعمال .
 - ج - اقرار المنظمات الملاحظة المدعوة لحضور اعمال المؤتمر .
 - د - الندوة البرلمانية العربية الثالثة الملحقة بالمؤتمرات .
- ٩ - القضايا المالية :
- أ - الحساب الختامي لعام ١٩٨٤ م .
 - ب - مشروع موازنة عام ١٩٨٥ م .
 - ج - خطة العمل للاتحاد لعام ١٩٨٥ .
- اجتماعات اللجان**
- خصص يوم الأربعاء الواقع في
- ١١ - بناء مقر الاتحاد .
- ١٢ - تعيين الأمين العام .
- ١٣ - ما يستجد من أعمال .
- وبعد اقرار جدول الاعمال تم انتقال رئاسة مجلس الاتحاد الى الشعبة البرلمانية في اليمن الديمقراطية بشخص الاخ علي احمد السلامي ، رئيس الشعبة . ثم استمع المشاركون الى تقرير الأمين العام حول نشاطات الاتحاد ومنجزاته خلال عام ١٩٨٤ ، وتمت الموافقة على التقرير بعد مناقشته.
- ثم ألقى رؤساء الوفود المشاركة كلماتهم حول الوضع العربي الراهن وأكدوا ضرورة مواجهة التحديات الكبيرة التي تستهدف الامة العربية وجوذاً ومصيراً من خلال تعزيز التضامن العربي وحشد كافة الطاقات العربية لمواجهة الاعداء المتربصين بها .
- وفي ختام جلسة العمل الاولى أعلن رئيس المجلس عن تشكيل ثلاث لجان هي : اللجنة السياسية ، وللجنة الحوار والعلاقات البرلمانية ، وللجنة المالية والخطة . وأحيلت الى كل من اللجان الثلاث بعض بنود جدول الاعمال لمناقشتها واقرار التوصيات بشأنها .

لإعداد البيان الختامي عن أعمال المجلس وقد اجتمعت هذه اللجنة وأعدت مشروع بيان ختامي تضمن وقائع أعمال المجلس والقرارات التي تم التوصل إليها بشأن جميع بنود جدول الأعمال . وأقر المجلس في جلسته الختامية البيان الختامي الذي أعدته لجنة الصياغة .

وفيما يلي النص الكامل للبيان الختامي وللقرارات التي اتخذها مجلس الاتحاد الخامس عشر :

٢٧/١٩٨٥ لاجتمعات اللجان . وقد انتخب كل لجنة رئيساً ومقرراً وناقشت في جو ساده الصراحة والديمقراطية وروح التعاون الأخرى بنود جدول الاعمال المحالة إليها من مجلس الاتحاد . واتخذت بشأنها التوصيات اللازمة ، ورفعت تقريراً مفصلاً بذلك إلى مجلس الاتحاد الذي اجتمع يوم ١٩٨٥/٢/٢٨ لمناقشة تقارير اللجان وتوصياتها . كذلك شكل المجلس لجنة صياغة

بيان ختامي عن أعمال المجلس الخامس عشر للاتحاد البرلماني العربي

الشعبية أعمال الدورة الخامسة عشر لمجلس الاتحاد البرلماني العربي في الفترة من ٢٦ - الى ٢٨ شباط - فبراير - عام ١٩٨٥ .

وقد شاركت في أعمال هذه الدورة وفود تمثل الشعب البرلمانية العربية في كل من :

برعاية كريمة من سيادة الاخ علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركبة للحزب الاشتراكي اليمني، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى وبدعوة من السيد علي احمد السلامي ، رئيس الشعبة البرلمانية لليمن الديمقراطية ، جرت في عدن عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية

برئاسة السيد عاكف الفائز رئيس مجلس النواب

مجلس الامة (الأردن)

برئاسة السيد هلال احمد لوთاه رئيس المجلس

المجلس الوطني الاتحادي
(الامارات العربية)

برئاسة السيد محمد العروسي المطوي ، رئيس لجنة التربية والثقافة والاعلام والشباب

مجلس النواب (تونس)

برئاسة السيد عبد الله نواوريه نائب رئيس المجلس	المجلس الشعبي الوطني (الجزائر)
برئاسة السيد عبد القادر وابري عسکر ، رئيس الجمعية	الجمعية الوطنية (جيبوتي)
برئاسة السيد عز الدين السيد ، رئيس المجلس	مجلس الشعب (السودان)
برئاسة السيد محمود الزعبي ، رئيس المجلس	مجلس الشعب (سوريا)
برئاسة السيد محمود علي احمد ، رئيس لجنة التشريع في المجلس	مجلس الشعب (الصومال)
برئاسة السيد سعد قاسم حمودي، رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس	المجلس الوطني (العراق)
برئاسة سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس	المجلس الوطني (فلسطين)
برئاسة السيد الدكتور أمين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس	مجلس النواب (لبنان)
برئاسة السيد محمد سعد العلمي، نائب رئيس مجلس النواب	مجلس النواب (المغرب)
برئاسة السيد يوسف الشخاري ، نائب رئيس المجلس	مجلس الشعب التأسيسي
برئاسة السيد الدكتور مطلق عبد الله حسن سكرتير هيئة الرئاسة	مجلس الشعب الاعلى
– وفي جلسة الافتتاح القى للجنة المركزية للحزب الاشتراكي السيد علي ناصر محمد الامين العام اليمني ، رئيس هيئة رئاسة مجلس	

الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية، رئيس
الدورة الرابعة عشرة لمجلس الاتحاد
البرلماني العربي سيادة القاضي عبد
الكريم عبد الله العرشي نقل في
مستهلها الى السادة المشاركين في
الاجتماع تحيات الاخ العقيد علي
عبد الله صالح ، رئيس الجمهورية
العربية اليمنية وتننياته بنجاح
أعمال المجلس .

- ثم استعرض السيد الرئيس
علي ناصر محمد بصورة مفصلة
الاوضاع السياسية العربية
والدولية التي ينعقد المجلس في
ظلها مؤكدا التفاؤل بانتصار القضايا
العادلة للشعب العربي وفي مقدمتها
قضية الشعب العربي الفلسطيني .

- كما عبر عن سعادة مجلس
الشعب الاعلى باطلاع الاخوة
البرلمانيين العرب المشاركين في
اجتماعات المجلس على التجربة
البرلمانية في اليمن الديمقراطية
منوها بأن تبادل الخبرات في مجال
التجارب البرلمانية العربية من شأنه
أن يسهم في تطوير عمل الاتحاد
البرلماني العربي على كافة المستويات .

- وتنى الاخ علي ناصر محمد
في ختام كلمته لدورة المجلس الناجح
والخروج بنتائج ايجابية تخدم
الاهداف العربية المشتركة .

- وكان السيد يوسف الشحاري
نائب رئيس مجلس الشعب التأسيسي
في الجمهورية العربية اليمنية قد
لقى في بداية جلسة الافتتاح بالنيابة
كلمة نائب رئيس الجمهورية ، رئيس

واستعرض السيد الشحاري في
كلمته منجزات الاتحاد خلال عام
١٩٨٤ م في مختلف الميادين العربية
والدولية . وأشار الى أهمية تلك
المنجزات مؤكدا على دور البرلمانيين
العرب في العمل على تنقية الاجواء
العربية وتعزيز التضامن العربي .

وفي جلسة العمل الاولى تم
انتقال رئاسة مجلس الاتحاد الى
الشعبة البرلمانية لليمن الديمقراطية
بشخص الاخ علي احمد السلامي
رئيس الشعبة كما استمع
المشاركون الى تقرير الامين العام
للاتحاد حول نشاطات الاتحاد
ومنجزاته خلال عام ١٩٨٤ م وتمت
الموافقة على التقرير بعد مناقشته .

ثم القى رؤساء الوفود المشاركة
في اعمال المجلس كلماتهم حول
الوضع العربي الراهن فأكدوا
ضرورة مواجهة التحديات الكبيرة
التي تستهدف الامة العربية وجوداً
ومصيراً من خلال تعزيز التضامن

- القضية الفلسطينية
- الحرب العراقية - الإيرانية
- ضرب ناقلات النفط العربية
- تلغيم البحر الأحمر
- مساندة جمهورية الصومال في مواجهة مستلزمات المحافظة على سياداتها وسلامة أراضيها .
- التهديدات الأمريكية والصهيونية ضد سوريا .

كذلك ضمن جدول الاعمال جملة من القضايا البرلمانية المتعلقة بالحوار مع المجموعات البرلمانية المختلفة ، وتنسيق انشطة الوفود البرلمانية العربية في المؤتمر الثالث والستين للاتحاد البرلماني الدولي ، وتحديد موعد و zaman انعقاد مجلس الاتحاد السادس عشر ، والمؤتمر البرلماني العربي الرابع وخطة عمل الاتحاد لعام ١٩٨٥ م ، وتعيين الامين العام للاتحاد ، بالإضافة الى الشؤون المالية المتعلقة بالحساب الختامي لعام ١٩٨٤ وميزانية الاتحاد لعام ١٩٨٥ .

وفي جلسته الختامية وافق المجلس على تجديد تعيين السيد عبد الرحمن بوراوي لمنصب الامين العام للاتحاد للعامين القادمين . كما اتخذ القرارات التالية :

العربي وحشد كافة الطاقات العربية لمواجهة الاعداء المتربصين بها .

كما أعربوا عن تقديرهم لواقف الدول التي تقف الى جانب قضيائنا العادلة في دول المنظومة الاشتراكية والدول الإسلامية ودول عدم الانحياز وادانوا مواقف الولايات المتحدة الامريكية المعادية لامة العربية والقضية المركزية قضية فلسطين .

وأعرب البرلمانيون العرب المشاركون في أعمال المجلس الخامس عشر للاتحاد البرلماني العربي ايضا عن تقديرهم للدور الهام الذي تلعبه جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، بقيادة الاخ علي ناصر محمد ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في تعزيز التضامن العربي ، والعمل العربي المشترك . وقدروا تقديرًا عاليًا المنجزات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الكبيرة التي تحقق لشعبنا في جنوب اليمن في ظل ثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة.

ثم انتقل المجلس الى مناقشة القضايا السياسية المدرجة على جدول أعماله والتي تضمنت :

- التضامن العربي وتنمية الاجواء العربية

المتمثل بالصهيونية والامبراليّة العالمية الامر الذي يتطلب حل الخلافات العربية أو تجميدها على الأقل ووقف الحملات الإعلامية لمواجهة التناقض الأساسي مع العدو الصهيوني والسياسة الأمريكية الشرق أوسطية .

٢ - يطالب الحكومات العربية بالعمل على حشد الجهود وتوحيد الطاقات العربية السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها واتخاذ مواقف عملية تضمن توحيد الجهد العربي كله في مواجهة العدو الأساسي للأمة العربية . والالتزام بميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك وقرارات القمم العربية الامر الذي يتطلب سرعة انعقاد القمة العربية واتخاذ القرارات اللازمة لوضع خطة عمل قومية لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني .

٣ - نظراً لما أثبتته الواقع من تعلُّر تحديد الولايات المتحدة تجاه قضيَّات مصرية وخاصة الصراع العربي مع الصهيونية فان المجلس يطالب الشعب البرلمانيّة العربية ببحث حكوماتها على اتخاذ مواقف عملية سياسية واقتصادية وعسكرية وغيرها تجاه الولايات المتحدة الأمريكية ومصالحها في المنطقة باعتبارها شريكاً كاملاً للعدو الصهيوني في الاعتداء المستمر على

أولاً - القرارات السياسيّة
القرار ١ / مج ١٥ - حول
تضامن العربي وتنقية الأجواء
العربية^(١)
ان المجلس الخامس عشر للاتحاد
البرلماني العربي :

أيماناً منه بوحدة امة العربـة
وبضرورة تحقيق مصالحها العليا .
ومنطلقاً من أن الهجمة الامبرالية
الصهيونية والتي تشن على العرب
منذ عشرات السنين انما تستهدف
العرب وجوداً ومصيرها وحضارتها ،
ومن أن الاخطار المحدقة والتي
تهدد أي قطر من جراء هذه الهجمة
انما تهدد الاقطار العربية جميعها .

ومنطلقاً من أن التناقض الرئيسي
القائم في المنطقة العربية ، هو
التناقض القائم بين امة العربية
ومصالح جماهيرها في الوحدة
والتحرر والتقدم من جهة وبين
الصهيونية وربيتها اسرائيل
والامبرالية العالمية بزعامة الولايات
المتحدة من جهة أخرى .

يقدّر ما يلي :

١ - يدعو للعمل بكل الوسائل
لإقامة تضامن عربي فعال ضد أعداء
الامة العربية وخاصة العدو الاساسي

(١) سودق على القرار بالإجماع .

سبيل تحقيق هذا الهدف ويؤكد على أهمية استثمار المال العربي من أجل التنمية العربية وتحرير الاقتصاد العربي وتطويره وتنشيط وتنفيذ القرارات العربية المتخذة بشأن قيام السوق العربية المشتركة .

٧ - يتوجه البرلمانيون العرب بتحية الى الشعب المصري الشقيق وحركته الوطنية في نضالهما من اجل تخلص مصر من سياسة ونهج وقيود اتفاقيات كامب دافيد و مطالبة كافة القوى العربية بتقديم دعمها وعنها لتمكينه من اسقاط اتفاقيات كامب دافيد كما أسقط الشعب اللبناني بفاحشه اتفاق ١٧ مايو - أيار ، ويعبرون عن ايمانهم بأن مصر التاريخ والامكانات الهائلة والماضي العريق قادرة على ازالة هذه العقبة لتمكن من العودة الى الصف العربي وممارسة دورها القومي .

٨ - يطالب البرلمانيون العرب الحكومات العربية بمزيد من الحريات العامة عن طريق الممارسة الديمقراطية واتاحة الفرصة للشعب للمشاركة في عملية اتخاذ القرار السياسي وضمان حقوق الانسان العربي وحرياته العامة .

٩ - يطالب البرلمانيون العرب الجماهير والحكومات العربية بتشديد

الامة العربية ويؤكد البرلمانيون العرب في هذا المجال على مقررات مجالس الاتحاد البرلماني العربي السابقة وخاصة المجلس الثاني عشر الذي عقد في الكويت .

٤ - يتمسك بقرارات مؤتمرات القمة العربية وبخاصة قمم الرباط وبغداد وفاس باعتبارها تمثل الحد الادنى والاهداف المرحلية التي أجمع عليها القادة العرب في مواجهة العدوان والمخاطر التي تهدد الامة العربية وحددت منهجية العلاقات العربية العربية والعرب الفلسطينية .

٥ - يؤكّد على ضرورة تنقية الاجواء العربية ، من كل عوامل الفرقـة والخلاف القائمة في الواقع العربي ، واحياء لجنة تنقية الاجواء العربية المنبثقة عن الاتحاد البرلماني العربي بهدف ايصال رأي البرلمانيين العرب حول مفهوم التضامن والوحدة العربية ومواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية الى جميع المسؤولين العرب كما يطالب بقيام لجان رؤساء الدول العربية التي اقرّها مؤتمر القمة العربي في الاردن وقمة فاس ببذل الجهود العاجلة لحل المشكلات القائمة او التي تنشأ وذلك في اقرب وقت ممكن .

٦ - يدعو للعمل على تحقيق التكامل الاقتصادي العربي ، وازالة كل العواقب التي تقف عقبة في

التربيات والانشاءات الارضية في كل بلد عربي للاستفادة من القمر الصناعي العربي على أكمل وجه .

حول القضية الفلسطينية^(١)

القرار ٢ / مج ١٥

ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي الخامس عشر

مستذكرة : مقررات مؤتمرات القمة العربية وخاصة قرارات الرباط وبغداد وفاس والتي أكدت على :

١ - ضرورة النضال العربي والفلسطيني بمختلف الوسائل من أجل تحرير الاراضي المحتلة .

٢ - الالتزام بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

٣ - الالتزام باستقلالية القرار الوطني الفلسطيني بالنسبة لحقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس فوق التراب الوطني الفلسطيني ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

٤ - مساندة كل الجهود الفلسطينية عبر منظمة التحرير الفلسطينية في كافة المجالات

(١) صودق على القرار بالاجماع .

النضال من أجل احباط أية مساعي ترمي الى تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني بشكل مباشر أو غير مباشر .

١٠ - قيام كل الشعب البرلمانية العربية ببذل جهود مكثفة لاحث القيادات السياسية والسلطات التنفيذية في بلدانها لانجاح مساعي لجان الرؤساء وتذليل أية صعوبات تقف عقبة أمام اعادة بناء التضامن العربي المنشود وتنمية الاجواء العربية من كل ما ترتب على الخلافات .

١١ - انطلاقا من أهمية تعميق مفاهيم وأهداف مجلس الاتحاد البرلماني العربي وتعزيزها لواصر الوحدة والإدراك المشتركة بين الأقطار العربية ، وحشدًا للجماهير العربية في مواجهة تحديات العصر ، ومحاولة لتجنب تأخر استخدام القمر الصناعي العربي فان المجلس يوصي كافة الحكومات العربية بضرورة الاسراع في الاستفادة الكاملة من القمر الصناعي العربي ، والاستخدام السريع له في مجالات التعليم العام والمهني ومحو الأمية والبرامج القومية وغير ذلك بأن يجتمع المسؤولين من كل الأقطار العربية لوضع أسس وشروط البيث المشترك ، ووضع أسس لانشاء مؤسسة قومية لانتاج البرامج المشتركة ، والاسراع في وضع

ورفضها الاعتراف بحق الشعب
الفلسطيني في تقرير مصيره .

يفرد ما يلي :

١ - الالتزام بمقررات قمة فاس
باعتبارها الحد الأدنى للمطالب
العربية والفلسطينية وقاعدة أساسية
للحافظة على وحدة الموقف العربي
ومطالبة الشعب البرلمانية العربية
باعتبار هذه القرارات أساساً في
كل اتصالاتها وجهودها السياسية
مع البرلمانيين أفراداً وبرلمانات
واتحادات في العالم .

٢ - التأكيد على أن منظمة
التحرير الفلسطينية هي المثلث
الشعري والوحيد لشعب فلسطين .

٣ - التأكيد على رفض جميع
المشاريع الاستسلامية وبخاصة
اتفاقية كامب ديفيد ومبادرة ريفان
الأمريكية وأية حلول لا تؤمن الحقوق
المشروعة الثابتة للشعب العربي
الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء
دولته المستقلة على تراب وطنه
بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية
المثل الشعري والوحيد للشعب
الفلسطيني .

٤ - التأكيد على استقلالية القرار
الوطني الفلسطيني على قاعدة
الشرعية الفلسطينية المتمثلة
بقرارات المجالس الوطنية والشرعية
العربية الممثلة بقرارات
القمة العربية ، والتأكيد
ذلك على عدم التدخل في الشؤون

العسكرية والسياسية والدولية ،
وتقديم العون اللازم لها وصون
وحدتها . **مستذكراً** مقررات الجامعة
العربية المتكررة بما في ذلك وزراء
التعليم والداخلية ، التي تنص على
حرية العمل والتعليم للفلسطينيين
في البلدان العربية .

مستذكراً مقررات القمة العربية
الأخيرة بفاس واعتبارها قاعدة
للتضامن ووحدة العمل العربي فيما
يتصل بانهاء الاحتلال العدو الصهيوني
للاراضي العربية المحتلة بما فيها
القدس واستعادة الشعب الفلسطيني
لحقوقه الوطنية ، غير القابلة
للتصرف بما في ذلك حق العودة
وتقرير المصير ، واقامة الدولة
الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة
التحرير الفلسطينية فوق التراب
الفلسطيني ، ورفض أي حل أو
مبادرة لا تنطلق من هذه الحقوق
معتبراً أن المذابح الجماعية التي
يمارسها العدو الصهيوني ضد
المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين في
الجنوب اللبناني تناقض كل الاعراف
والقوانين والمواثيق الدولية بما في
ذلك اتفاقيات جنيف محبياً النضال
والصمود لشعب فلسطين في مواجهة
الاحتلال الصهيوني ووسائله القمعية
الوحشية داخل الارض المحتلة مدركاً
الدور الاساسي الذي تمارسه الولايات
المتحدة في تسليح العدو الصهيوني
وتشجيعه على ممارساته العدوانية ،

وبطولات الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون العدو الاسرائيلي ومعتقلاته ويناشد المنظمات والهيئات الدولية بالتدخل لوضع حد لسوء المعاملة والقهر الذي يتعرضون له ويطالب البرلمانات العربية بالتحرك على كافة المستويات الدولية في هذا الاتجاه .

٨ - العمل لدى الحكومات العربية لزيادة حجم المساعدة المقررة لصمود شعب فلسطين في الاراضي المحتلة بما يكفل تثبيته على ارضه ومواجهة خطط العدو الصهيوني الهادفة الى تجويع وتجهيل الشعب الفلسطيني القائم في الاراضي المحتلة بهدف تهجيره الى الخارج .

٩ - يحيى المجلس باجلال واكبار تصاعد العمل الثوري والصمود البطولي للجماهير العربية في الاراضي المحتلة لمواجهة الاجراءات الهادفة الى ضم الاراضي وسلب الحقوق والمتلكات وطمس المعالم التاريخية والحضارية العربية في فلسطين المجاهدة .

١٠ - التأكيد على كل ما اتخذ من قرارات عربية سابقة بما في ذلك قرارات وزراء الداخلية ووزراء التعليم العرب بتأمين حرية العمل والتعليم للفلسطينيين في البلدان العربية .

١١ - التأكيد على قرارات وزراء

الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية او المساس بوحدتها الوطنية .

٥ - التأكيد على دعم نضال المنظمة وصيانة وحدتها العضوية وبذل الجهد اللازم التي تمكنتها من حل المشاكل القائمة مع بعض فصائلها وفق ما جاء في ميثاقها الوطني وما قررته المجالس الوطنية المتعاقبة .

٦ - التأكيد على قرارات القمم العربية المتضمنة الدعم والمساندة لجهود منظمة التحرير الفلسطينية باتجاه تنشيط التحرك الفلسطيني على الساحة الدولية لثبت قرارات الامم المتحدة والقمم العربية المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وبقضية الشرق الاوسط .

٧ - مطالبة الشعب البرلمانية باتخاذ كل ما تستطيع من وسائل وجهود للافراج عن الفلسطينيين المعتقلين في معسكرات وسجون العدو الصهيوني وبخاصة الافراج عن المعتقلين اللبنانيين في معسكر انصار الذي أعادت السلطات الاسرائيلية فتحه من جديد بعد عملية تبادل الاسرى التي توصلت اليها منظمة التحرير الفلسطينية قبل الرحيل عن طرابلس .

ويحيى مجلس الاتحاد صمود

يفرد ما يلي :

١ - يشيد بموقف لبنان حكومة وشعباً باسقاط اتفاق ١٧ أيار مما أدى فيما بعد إلى اجبار إسرائيل على الإعلان عن انسحابها وبدء هذا الانسحاب من الأراضي اللبنانية تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية بدعم ومساعدة فعالة من سوريا التي كان لها الدور الكبير فيما تحقق ويتحقق من انتصارات وانجازات لبنان التي هي انتصار للعرب أجمعين^(١) .

٢ - يحيى البرلمانيون العرب النضال البطولي للشعب اللبناني بكل قناته ضد الغزو الإسرائيلي كما يحيي المقاومة الوطنية البطلية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وكفاحها المسلح الذي تمارسه يومياً لتحقيق انسحاب القوات الإسرائيلية من كافة أراضيه دون قيد أو شرط ويعلنون عن تضامنهم التام مع نضال الشعب اللبناني الشقيق ليبقى لبنان حرّاً عربياً موحداً ومستقلاً .

٣ - يشجب ويستنكر المجازر الدموية وحملات التكيل الإرهابية العنصرية والاعتقالات الجماعية ونسف المنازل التي تمارسها قوات

(١) صودق على القرار بالإجماع مع تحفظ الشعبة العراقية على الجملة المتعلقة بدعم سوريا لليبيا .

الداخلية العرب المتقدمة في اجتماعاتهم الأخيرة في الرباط وتونس وخاصة معاملة وثائق السفر الفلسطينية الصادرة عن الدول المضيفة نفس معاملة جوازات سفر هذه الدول بما يكفل حرية العمل والتنقل ومطالبة البرلمانات العربية باعتماد التشريعات اللازمة التي تسهل تنفيذ هاته القرارات حيثما اقتضى الأمر ذلك .

١٢ - أدانة الولايات المتحدة الأمريكية وموافقتها العادلة للشعب الفلسطيني من خلال دعمها المطلق وغير المحدود للقوى العسكرية الإسرائيلية وتشجيعها للاعتداءات الصهيونية المتكررة ورفضها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً لشعب فلسطين ولحق الشعب الفلسطيني في ممارسة تقرير مصيره بنفسه بما في ذلك إقامة دولته المستقلة .

القرار /٣ مج

حول الوضع في لبنان

ان المجلس الخامس عشر للاتحاد البرلماني العربي
بعد أن استعرض الوضع في
لبنان

معرباً عن حرصه على استقلال
لبنان ووحدة أراضيه وسيادة
الشرعية اللبنانية على كل شبر في
أرضه .

تونس والتي نصت على دعم لبنان اقتصاديا وتقديم المساعدات المالية له .

٧ - يدعو الحكومات العربية الى تشكيل لجنة على مستوى وزراء الخارجية او الاقتصاد او المال العرب للعمل على دعم صمود الجنوب والبقاع الغربي وراشيا اقتصاديا واعماريا وماليا واعلاميا .

القرار ٤/ مج ١٥ حول الحرب العراقية الإيرانية^(١)

ان مجلس الاتحاد الخامس عشر بالرجوع الى القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة العربية ومجلس الاتحاد البرلماني العربي ، والمؤتمرات البرلمانية العربية بشأن الحرب بين البلدين المسلمين العراق ، وايران .

وبالاطلاع على القرارات الصادرة عن القمة الاسلامية ، وكذا القرارات الصادرة عن الامم المتحدة ، ومجلس الامن الدولي بشأن هذه الحرب .

نلاحظ بأسف عميق استمرار هذه الحرب رغم كل القرارات والوساطات والنداءات والمساعي العربية والاسلامية والدولية . وذلك

(١) صودق على القرار بالأكشريه وتحفظت عليه كل من الشعبة الجزائرية ، والشعبة السورية وشعبة اليمن الديمقراطية .

الفزو الصهيوني ضد سكان المدن والقرى في جنوب لبنان ويدعو كافة الحكومات العربية وكل القوى الصديقة في العالم لرفع صوتها ولاستخدام امكاناتها ونفوذها لوضع حد لهذه الجرائم المنكرة واجبار القوات الغازية على الانسحاب الفوري من كامل الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط .

٤ - يسجل الارتياح لبدء مسيرة الوفاق واستعادة الامن والاستقرار في لبنان التي تعمل حكومة الوحدة الوطنية على تحقيقها من اجل بسط سيادة الشرعية على كافة الاراضي اللبنانية مما يؤدي الى صيانة سلامة المواطنين اللبنانيين ويسعى للسلطة اللبنانية حماية المخيمات الفلسطينية في لبنان حماية كاملة .

٥ - يدعو لضاغطة الدعم العربي للصمود اللبناني في وجه الاحتلال الاسرائيلي ومساعدة لبنان من اجل التحرر الكامل للجنوب والبقاع الغربي وراشيا وبلورة هذا الدعم بصورة عملية وملمومة ولا سيما في هذه الظروف التي تستند فيها بنفس الوقت أعمال التقتيل والتدمير الجماعي التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي .

٦ - يطالب الحكومات العربية بتنفيذ مقررات القمة العربية في

العربي من مسؤولية الدول المشائكة ويرفض أي تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة.

٧ - يستنكر اطلاق النار على الاسرى العراقيين في معسكر كوركان بشمال ايران ، ويذعن المجتمع الدولي ومنظماته الانسانية لممارسة كل الضغوط على الجمهورية الإيرانية من أجل احترام حقوق أولئك الاسرى، وحماية أرواحهم وكرامتهم وفقاً للمواثيق الدولية .

١٥ / مج / القراء

حول

ضرب ناقلات النفط الغربية^(١)

يعبر البرلمانيون العرب عنأسفهم لاندلاع واستمرار الحرب العراقية الإيرانية التي الحقت أضراراً كبيرة بالشعبين العراقي والإيراني وبالمنطقة وعطلت دور البلدين في مواجهة العدو الإسرائيلي ، ويعبرون عن قلقهم لضرب ناقلات النفط وبخاصة الكويتية وال Saudية وما يمكن أن يؤدي إليه ذلك من توسيع لرقة الحرب مما يلحق الضرر بأمن المنطقة واقتصادها الحيوي وبالامن والسلم الدوليين .

ويؤكدون حق حرية الملاحة في المياه الدولية والطرق البحرية

نتيجة تصميم ايران على استمرار هذه الحرب الامر الذي يلحق أفدح الاضرار ويحدث نزيفاً مستمراً لطاقات الشعبين الجارين المسلمين.

يقرر ما يلي :

١ - تقديره الكامل لوقف العراق راستجابته المخلصة للقرارات والوساطات والنداءات العربية والاسلامية والدولية .

٢ - دعوة ايران الى الاستجابة لمنطق العقل بایقاف الحرب والدخول في المفاوضات السلمية بينها وبين العراق .. لتحقيق تسوية عادلة ومشرفة تضمن الحقوق والسيادة المنشورة لكلا البلدين .

٣ - قيام الشعب البرلمانية العربية الاعضاء بدور ايجابي وفعال بمشاركة حوكوماتهم في بذل كافة الجهود لايقاف نزيف هذه الحرب تحقيقاً لمصلحة الشعبين الجارين المسلمين في العراق وايران .

٤ - التأكيد على قرارات مجلس الاتحاد البرلماني العربي الثالث عشر والمؤتمر البرلماني العربي الثالث حول هذه الحرب .

٥ - يجدد : دعوته لجميع الاطراف ، بوقف كل ما من شأنه اطالله أمد الحرب وتوسيعها بما يعرض الامن والسلم الدوليين للخطر .

٦ - يؤكد : أن أمن منطقة الخليج

(١) صودق على القراء بالاجماع

والعرف الدولي وموجه ضد
أمن وحرية الملاحة الدولية ،
ويوفر ذريعة لتدخل الاساطيل
الاجنبية في المنطقة مما يشكل
مساسا خطيرا بأمن واستقرار
سلامة دول المنطقة .

٣ : يؤكد على ضرورة الحرص على
ابقاء البحر الاحمر منطقة
سلام بعيدة عن التنافس
والصراع الاجنبي ويعتبر ان
امنه من مسؤولية الدول
المطلة عليه وحدها .

القرار ٧/ مج ١٥ حول

**مساندة جمهورية الصومال
الديمقراطية في مواجهة مستلزمات
الحافظة على سيادة وسلامة
أراضيها (١)**

ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي
الخامس عشر ، سجل عرض
الشعبية البرلمانية الصومالية بشأن
دخول القوات الاثيوبية الى الاراضي
الصومالية الشقيقة ،

مؤكدا على قراري مجلس الاتحاد
البرلماني العربي الثالث عشر بالرباط
والرابع عشر في صنعاء وقرار المؤتمر

(١) مسودة على القرار بالأکثرية وتحفظت
عليه كل من الشعبية الجزائرية والشعبية
السورية وشعبية اليمن الديمقراطية .

للسفن المتوجه من والى جميع
موانئ ومنتشرات الدول الساحلية
التي ليست طرفا في العمليات
العدائية .

ويساندون الجمود المبذولة على
النطاق الدولي والإقليمي الرامية
إلى وضع حد لهذه الحرب وتسويتها
المشاكل العالقة بين ايران والعراق ،
بالوسائل السلمية وعلى أساس
ضمان العدالة للطرفين .

القرار ٦/ مج ١٥

حول تقييم البحر الاحمر (١)

ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي
الخامس عشر :

مراجعة ما جرى خلال السنة
النصرمة من زرع الفام بحرية في
البحر الاحمر ادت الى اصابة ما
يقرب من عشرين باخرة نقل مدنية
من مختلف الجنسيات .

يقرد مايلي

١ : يستنكر زرع الالغام في البحر
الاحمر الذي يعتبر احد اهم
المرات المائية في العالم ويعلن
شجبه لاصابة العديد من
السفن التجارية المدنية التابعة
لدول مختلفة .

٢ : يعتبر ان هذا العمل هو عمل
اجرامي مناف لكل القوانين

(١) مسودة على القرار بالاجماع .

مؤكدا على حق سورية المشروع
بما تقوم به من تعزيز قدراتها
الدفاعية وحقها في مساعدة لبنان
بتطلب من السلطة الشرعية اللبنانية
على إجلاء القوات الإسرائيلية عن
أراضيه وتحقيق الوفاق الوطني
والامن في ربوعه .

مستذكرا القرارات التي اتخذها
في المجالس السابقة بالتضامن مع
سوريا .

يكرد استنكاره للتهديدات
الصهيونية والاميركية الموجهة الى
سوريا ويعلن ان كل عدوان على
سوريا او على اي بلد عربي هو
عدوان على الامة العربية كلها وان
امن سوريا هو من امن الامة العربية
قاطبة .

يطالب بدعم صمود سوريا
ومواقفها العادلة للمخططات
الامبرالية والصهيونية والمدافعة
عن حقوق الامة العربية .

ثانيا - القرارات الخاصة بالحوار
والعلاقات البرلمانية(٢)

القرار ٩/١٥

الحوار البرلماني العربي - العربي

٢ - العمل على تعزيز العلاقات
الثنائية بين البرلمانات العربية من
خلال تبادل زيارات الوفود ، وان
يحرص كل برلمان عربي على ان

(٢) جميع القرارات التالية تمت المصادقة
عليها بالاجماع .

البرلماني العربي الثالث في بغداد
و مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في
فاس :
يقرر :

١ - مساندة جمهورية الصومال
الديمقراطية في محافظتها على
سيادتها وسلامة أراضيها ،
واعتبار امن الصومال من امن
الامة العربية والاعتداء عليها
 اعتداء على الامة العربية ..
 والمطالبة بسحب القوات
 الاثيوبية من الاراضي
 الصومالية التي احتلتها .

٢ - المطالبة ببذل المساعي السلمية
لحل المشاكل بين جمهورية
الصومال الشقيق وبين جارتها
الجمهورية الاثيوبية
الديمقراطية على اساس
احترام سيادة الصومال
 واستقلال كافة اراضيه ضمن
 الحدود المعترف بها دوليا .

القرار ٨/١٥

حول التهديدات الاميركية
والصهيونية ضد سوريا(١)

ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي
الخامس عشر :
معربا عن قلقه الشديد من
التهديدات الاميركية والصهيونية
الموجهة الى سوريا .

(١) صودق على القرار بالاجماع .

يشمل برنامج عمله لكل عام دعوة عدد من الوفود البرلمانية لزيارة بلده والاطلاع على التجربة البرلمانية فيه وبحث القضايا الثنائية المشتركة والقضايا القومية .

ب - الاستفادة من مناسبة افتتاح الدورات التشريعية في البرلمانات العربية أو مناسبة مناقشة أحد البرلمانات لقانون يمكن أن يشكل مساهمة في أغذاء وتوحيد التشريعات العربية ودعوة برلمانيين عرب من مختلف الأقطار العربية لحضور تلك الدورات والمناقشات .

ج - تبادل المعلومات والوثائق المتعلقة بالأنشطة البرلمانية بين البرلمانات العربية ، وبلاغ الأمانة العامة للاتحاد بأي نشاط يجري في هذا السبيل ليصار إلى تعديمه على جميع الشعب من خلال التقارير وتغطيته اعلاميا في مجلة الاتحاد الدولية .

د - تكليف رئاسة الاتحاد والأمانة العامة بمتابعة موضوع تحقيق الزيارات الثنائية وتقديم تقرير عنها إلى مجلس الاتحاد القادم .

ه - تنظيم دورات تدريبية وتبادل خبرات للإطارات العاملة في البرلمانات العربية .

القرار ١٥ / مج ١٠

الحوار البرلماني العربي - الإفريقي
١ - الموافقة على عقد المؤتمر

الثاني للحوار البرلماني العربي الإفريقي في العاصمة السنغالية داكار يومي ١٥ و ١٦ آذار / مارس ١٩٨٥ . وحيث جميع الشعب البرلمانية العربية على المشاركة في أعمال المؤتمر المذكور . واقرار مشروع النظام الأساسي للحوار البرلماني العربي الإفريقي المقدم من لجنة المتابعة بعد ادخال الملاحظات الواردة في تقرير لجنة الحوار والعلاقات البرلمانية عليه .

ب - الاستمرار في دفع المساهمات المالية السنوية لاتحاد البرلمانات الإفريقية التي أوصى بها المجتمع الأول للحوار البرلماني العربي الإفريقي كمساعدة لهذا الاتحاد للتغلب على صعوباته المالية بما فيها ادخال اللغة العربية في أعمال الاتحاد باعتباره عملا استراتيجيا .

ج - المشاركة في أعمال المؤتمر الثامن لاتحاد البرلمانات الإفريقية الذي يعقد في السنغال خلال شهر آذار / مارس ١٩٨٥ .

د - السعي إلى توطيد العلاقات الثنائية بين البرلمانات العربية في الدول العربية غير الإفريقية والبرلمانات الإفريقية . ويمكن البدء بتحقيق ذلك بدعاوة وفود من تلك البرلمانات لزيارة بعض البلدان العربية .

ه - ادراج موضوع الجفاف والتصرّح والمجاعة في المؤتمر الدولي

في لومي ودعم مشروع القرار الخاص بهذا الموضوع لمساعدة الدول النامية وبصفة خاصة الدول الأفريقية للتغلب على هذه الصعاب الطارئة .

و - تأييد مشروع القرار الخاص بآثار الديون على تنمية الدول النامية والعمل على تخفيف الاعباء التي تحملها هذه الدول .

ز - التأكيد على الربط بين النضال العربي والأفريقي في قضيتي فلسطين والجنوب أفريقي .

ح - توجيه دعوة الى كل من رئيس وأمين عام اتحاد البرلمانات الأفريقية لزيارة مقر الاتحاد البرلماني العربي وعدد من الدول العربية غير الأفريقية خلال عام ١٩٨٥ ويمكن تحقيق هذه الزيارة بمناسبة انعقاد المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي في دمشق .

ط - العمل على التحضير لزيارة وفد برلماني عربي كبير الى عدد من الدول الأفريقية خلال هذا العام أو العام القادم .

القرار ١٥/ مج

الحوار البرلماني العربي - الأوروبي

آ - متابعة الاتصالات مع البرلمان الأوروبي والاستفادة من كافة الامكانات المتاحة في هذا المجال

خاصة من جانب الجامعة العربية والعلاقات الثنائية بين البرلمانات العربية والبرلمان الأوروبي وممثلي شعبة الرابطة في ذلك البرلمان .

ب - دراسة موضوع اقامة علاقة بين الاتحاد والجمعية البرلمانية لمجلس اوربا مع الجامعة العربية والبرلمانيين الأوروبيين الاصدقاء .

ج - عقد اجتماع بين ممثلين عن الاتحاد والرابطة لوضع خطة عمل لتطوير انشطة الحوار واحداث انعطاف في مسيرته وفقا لتوصيات اجتماع مدريد .

د - عقد الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي - الأوروبي في العاصمة السورية دمشق بدعوة من شعبة البرلمانية السورية الشقيقة في اكتوبر/تشرين اول من عام ١٩٨٥ .

ه - متابعة وتطوير التنسيق مع الجامعة العربية خاصة فيما يتعلق بمشاركة الاتحاد في انشطة الحوار العربي - الأوروبي الرسمي .

و - التنسيق مع الرابطة البرلمانية للتعاون الأوروبي لتحقيق زيارة وفد برلماني عربي الى عدد من دول الجماعة الاقتصادية الأوربية للبحث في مشاكل العمال المهاجرين مع الهيئات البرلمانية والحكومية في تلك البلدان .

القرار ١٢/مع

(الهند - اندونيسيا - ماليزيا -
الصين الشعبية - فييتنام - وكوريا
الديمقراطية) .

القرار ١٣/مع

ادراج موضوع الحوار على جدول
اعمال المؤتمر الرابع للاتحاد بهدف
تقييمه تقييم شاملا ووضع اولويات
له للمرحلة القادمة .

القرار ١٤/مع

**حول المؤتمر الثالث والسبعين
المؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي :**

آ - عقد اجتماع تنسيقي لممثلي
الوفود العربية مساء يوم الاحد في
٢٤ آذار/مارس ١٩٨٥ في لومي .

ب - تقديم مشروع عربي موحد
حول البند الرابع من جدول اعمال
المؤتمر وفقا لما يصدر عن لجنة
الصياغة المشكّلة بقرار من المجلس
لهذا الغرض .

ج - توزيع المسؤوليات بين
الوفود العربية بخصوص الاتصالات
مع الوفود البرلمانية واعضائها بهدف
كسب التأييد لمشروع القرار العربي
والحرص على ان تشمل تلك
الاتصالات الوفود الافريقية ، وفود
البلدان الاشتراكية ، وفود اوروبا
الغربية وامريكا اللاتينية والدول
الاسلامية ودول عدم الانحياز .

**حول الحوار مع البرلمانات
والمجهودات البرلمانية الأخرى**

آ - العمل على تحقيق زيارة وفد
جمعية الصداقة البرلمانية البرازيلية
العربية الى مقر الاتحاد خلال عام
١٩٨٥ .

ب - المشاركة في اعمال المؤتمر
السابع لبرلمان امريكا اللاتينية مع
البرلمان الاوربي الذي سيعقد في
البرازيل خلال شهر مايو/ايار
١٩٨٥ في حال توجيه الدعوة للاتحاد
للمشاركة فيه .

ج - دعوة ممثلي عن برلمانات
البلدان الاشتراكية التالية لحضور
اعمال المؤتمر الرابع للاتحاد بصفة
ملاحظين :

الاتحاد السوفييتي - المانيا
الديمقراطية - بولندا - رومانيا -
المجر - يوغوسلافيا -
تشيكوسلوفاكيا - فييتنام - كوبا -
الصين .

د - دعوة البرلمانيات العربية
الاعضاء في الاتحاد الى تشكيل لجان
خاصة داخل برلماناتها للصداقة مع
البلدان الاشتراكية .

ه - تنظيم زيارة لوفد برلماني
عربي الى عدد من البلدان الآسيوية
الاسلامية وغير الاسلامية تشمل

- ٤ - تقييم شامل لتجربة الحوار مع مختلف المجموعات البرلمانية وتحديد أولويات المرحلة القادمة .
- ٥ - اقرار خطة عملية لتحرك الاتحاد من أجل تحقيق الحوار البرلماني العربي - العربي .
- ٦ - تنسيق مواقف الشعب البرلمانية العربية في المؤتمر الرابع والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في كندا في سبتمبر / أيلول ١٩٨٥ .

ج - عقد الندوة البرلمانية العربية الثالثة بتاريخ ٩ يوليو/تموز ١٩٨٥ لمناقشة النقاش حول (البرلمان العربي الموحد - اسسه ووسائل تحقيقه) وحث جميع الشعب الاعضاء على المشاركة في هذه الندوة وارسال مداخلاتها إلى الأمانة العامة في موعد اقصاه نهاية شهر ابريل/نيسان ١٩٨٥ .

د - الموافقة على قائمة المنظمات والبرلمانات الملاحظة التي ستدعى لحضور أعمال المؤتمر الرابع كما وردت في مذكرة الأمانة العامة والتعديلات التي ادخلت عليها .

القرار ١٧/مج ١٥
حول ملتقيات الخبراء التشريعية
- مواصلة عقد ملتقيات الخبراء

د - الحرص على اثارة كافة جوانب التنمية الفلسطينية و الحرب الخليج في المداخلات التي يلقيها المتذوبون العرب بحيث تكون مكملة لبعضها البعض وتعكس بصورة واضحة وجهة النظر العربية ازاء تلك القضايا .

القرار ١٥/مج ١٥ حول مجلس الاتحاد القادم

قبول دعوة الشعبة البرلمانية الأردنية بعقد مجلس الاتحاد السادس عشر في عمان في النصف الثاني من كانون الثاني يناير ١٩٨٦ .

القرار ١٦/مج ١٥ حول المؤتمر الرابع للاتحاد والندوة الملحقة به :

أ - عقد المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي في الفترة من ٦ حتى ٨ يوليو/تموز ١٩٨٥ في دمشق باستضافة الشعبة السورية الشقيقة .

ب - تحديد جدول اعمال المؤتمر على النحو التالي :
١ - تقرير عن انشطة الاتحاد منذ المؤتمر الثالث .

٢ - الوضع العربي الراهن .
٣ - توفير مستلزمات الصمود لواجهة التحديات المصرية التي تستهدف امة العربية .

القرار ٢١/م杰 ١٥

الموافقة على قبول مبلغ الفوائد المستحقة والبالغ مقدارها (١٠٣٤٩٠.٦) دولار المستحقة عن ايداع مبلغ من الاموال الاحتياطية للاتحاد في احد البنوك العربية .

القرار ٢٢/م杰 ١٥

١ - الموافقة على مقترنات الشعبية التونسية الشقيقة ، وقبول التسوية المقترحة واعتبار المبلغ المتبقى بدمتهم الى غاية ١٢/٣١ /١٩٨٤ (٤٥٠٠) دولار وقد تم بتاريخه تسليم شيك بمبلغ ١٥٠٠٠ دولار .

ب - يتم تسديد المبلغ المتبقى والبالغ /٣٠٠٠/ دولار على اقساط سنوية قدرها /١٠٠٠/ دولار .

القرار ٢٣/م杰 ١٥

١ - الموافقة على اعتبار مبلغ /١٠٠/ الف دولار المددة من الشعبية السودانية تسديدا لكافة التزاماتها تجاه الاتحاد لغاية ١٩٨٤/١٢/٣١

ب - الموافقة على طلب الشعبية السودانية لتخفيض نسبة مساهمتها في ميزانية الاتحاد من ٧٪ الى ٤٪ .

ج - توزيع النسبة المخفضة

الشرعية العربية وترك موضوع تحديد فترات الانعقاد لرئاسة الاتحاد والامانة العامة .

رابعا - القرارات المتعلقة بالمالية والخطة

القرار ١٨/م杰 ١٥

الموافقة على التقرير المالي لعام ١٩٨٤ المتضمن الحساب الختامي وشهادة مفتش الحسابات والموافقة على القرار الرئاسي المتضمن تكليف مفتش الحسابات وعلى صرف اتعابه .

القرار ١٩/م杰 ١٥

الموافقة على مضمون المذكورة المقدمة من قبل الامانة العامة بخصوص تقديم مساعدة بمبلغ /٣٠٠٠/ دولار (ثلاثون الف دولار) من الاتحاد البرلماني العربي الى اتحاد البرلمانات الافريقية وصرف هذا المبلغ من ميزانية الاتحاد لعام ١٩٨٤ .

القرار ٢٠/م杰 ١٥

الموافقة على مضمون المذكورة المقدمة بخصوص تلقى الاتحاد مساهمة بمبلغ (٢٥٠٠) دولار) من جامعة الدول العربية مشاركة منها في نفقات الحوار البرلماني العربي - الأوروبي .

ميزانية عام ١٩٨٥ من أجل نفقات التأثيث (لوازم الادارة الثابتة وال النفقات المترتبة عليها) .

القرار ١٥/مج

استبدال المبلغ المقترح في بند الصيانة والبالغ /٩٠٠٠ / دولار ورصده لشراء سيارة جديدة مع بيع السيارة القديمة .

القرار ١٥/مج

بناء مقر الاتحاد

تكليف رئاسة الاتحاد والامانة العامة بالتنسيق مع الشعبة البرلمانية السورية الشقيقة لتقديم دراسة تفصيلية عن موضوع بيع المقر الحالي للاتحاد وشراء مقر جديد تتضمن تكاليف المترتبة عن البيع والشراء والبناء او ايجار او بدائل اخرى كافية بتلبية متطلبات الاتحاد في هذا الخصوص وتقديم ذلك الى مجلس الاتحاد في دورته السادسة عشرة .

القرار ٢٩/مج

حول تقرير الامين العام

الموافقة على تقرير الامين العام حول نشاط الاتحاد خلال الفترة ما بين المجلسين الرابع عشر والخامس عشر .

على الشعب البرلمانية العربية التالية:
الاردن = $\frac{1}{6}$ ٪ - الامارات = $\frac{1}{6}$ ٪
- تونس = $\frac{1}{2}$ ٪ - الجزائر = $\frac{1}{3}$ ٪
سوريا = $\frac{1}{6}$ ٪ - العراق = $\frac{1}{2}$ ٪ -
الكويت = $\frac{1}{6}$ ٪ - المغرب = $\frac{1}{6}$ ٪

القرار ٢٤/مج

حرمان الشعب التي تتأخر في تسديد الالتزامات المالية المترتبة عليها لمدة سنتين متتاليتين من حق التصويت في مجالس الاتحاد ومؤتمراته .

القرار ٢٥/مج

المصادقة على خطة العمل لعام ١٩٨٥ كما وردت في مذكرة الامانة العامة مع الاخذ بعين الاعتبار ما ورد بخصوص اصدار مجلد يحوي دساتير كافة البلدان العربية والعمل في وقت لاحق على اصدار مجلد يحوى اللوائح والأنظمة الداخلية للمجالس التابعة العربية وكذلك قوانين الانتخابات الخاصة بها .

القرار ٢٦/مج

الموافقة على ميزانية الاتحاد لعام ١٩٨٥ والبالغ مقدارها /٣٩٦٠٠٠ / دولارا امريكيما واضافة المبلغ الفائض من ميزانية عام ١٩٨٤ والبالغ /٣٦٥٢٥٨٨٨ / دولارا امريكيما الى

القرار ٣٠/مج ١٥

على مجلس الاتحاد السادس عشر
للتبت بها .

القرار ٣١/مج ١٥

حول تعيين الامين العام

الموافقة على تجديد تعيين السيد
عبد الرحمن بوراوي لمنصب الامين
العام للاتحاد للعامين القادمين .

حول تعديل بعض مواد الميثاق

القيام بالترتيبات اللازمة وفق
نصوص الميثاق لاجراء تعديلات على
المادتين التاسعة والثانية عشرة من
ميثاق الاتحاد وايتمواد اخرى ترتئى
بعض الشعب اجراء تعديلات فيها
على ان تعرض التعديلات المقترحة

قائمة باسماء اعضاء الوفود البرلمانية العربية المشاركة في اعمال مجلس الاتحاد الخامس عشر

الأردن :

رئيس مجلس النواب رئيساً للوفد	السيد عاكف الفائز
اعضوا	السيد الدكتور حازم نسيب
اعضوا	السيد مروان الحمود
اعضوا	السيد خالد فياض
اعضوا	السيد زيد زريقات
سكرتيراً للوفد	السيد صالح خميس مبروك

الامارات العربية المتحدة :

رئيس المجلس الوطني الاتحادي رئيساً للوفد	السيد هلال احمد لوتاه
اعضوا	السيد سلطان القاضي
اعضوا	السيد عيسى الجابر
مستشاراً	السيد الدكتور سيد ابراهيم
سكرتيراً	السيد حسن الانصاري

تونس :

رئيس لجنة التربية والثقافة والاعلام والشباب رئيساً للوفد	السيد محمد العروسي المطوى
اعضوا	السيد عزو ز الرياعي
اعضوا	السيد عبد الحميد بنور

جزائر :

نائب رئيس المجلس الشعبي	السيد عبد الله نواوريه
الوطني رئيساً للوafd	
عضوا	السيد عبد القادر بن صالح
عضوا	السيد الطاهر حمروني
عضوا	السيد معيوف طلبه
عضوا	السيد محمد الصغير بعلوج
عضوا	السيد معوشي اسماعيل
مستشارا	السيد صانع مرابط

جيبوتي :

رئيس الجمعية الوطنية	السيد عبد القادر وابري عسكر
رئيساً للوafd	
عضوا	السيد عبد الله عوض حيدر
عضوا	السيد دبابي احمد قاسم
سكرتيرا	السيد عطيه اسماعيل

السودان :

رئيس مجلس الشعب رئيسا	السيد عز الدين السيد
للوafd	
عضوا	السيد الدكتور مالك حسين
عضوا	السيد الطيب هارون
عضوا	السيد محمد عبد الحليم حاج على
عضوا	السيد الفاتح التيجاني
عضو	السيد محمد احمد الفكي

سوريا :

رئيس مجلس الشعب رئيسا	السيد محمود الزعبي
للوafd	
عضو	السيد الدكتور محسن بلال
عضو	السيد توفيق ابراهيم

عضووا	السيده ملك مارتيني
عضووا	السيد عبد الرزاق آقبيق
عضووا	السيد كرم خوري
عضووا	السيد احمد دشو
عضووا	السيد عبد القهار عبيد
عضووا	السيد خلف درويش
عضووا	السيد موريس صليبي
عضووا	السيد رجب ابراهيم
عضووا	السيد فارس علي احمد
صحفيا	السيد محمد علي حسن
سكرتيرا	السيد وليد طبيخ

الصومال :

رئيس لجنة التشريع في مجلس الشعب رئيساً للوقد	السيد الدكتور محمود علي احمد
عضووا	السيد عبدالسلام حسن محمد
عضووا	السيد يسلم عبد الله سعيد

العراق :

رئيس لجنة العلاقات العربية والدولة في المجلس الوطني رئيساً للوقد	السيد سعد قاسم حمودي
عضووا	السيد جواد رضا ابو الحب
عضووا	السيد خضر عبدالعزيز الدورى
عضووا	السيد الدكتور داود حسن الدباغ
سكرتيراً للوقد	السيد نضال بشير دروزه

فلسطين :

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رئيساً للوقد	سماحة السيد عبد الحميد
عضووا	السائح

السيد سليم الزعنون

السيد خالد الحسن
السيد قصي العبادله
السيد عباس زكي

لبنان :

رئيس لجنة الشؤون الخارجية
في مجلس النواب رئيساً للوقد

عضواً
عضواً
عضواً
سكرتيراً

السيد الدكتور امين الحافظ

السيد رفيق شاهين
السيد اوغست باخوس
السيد ميشيل معلول
السيد عاطف جانبيه

المغرب :

نائب رئيس مجلس النواب
رئيساً للوقد

عضواً
عضواً
عضواً
عضواً
عضواً
عضواً
سكرتيراً

السيد محمد سعد العلمي

السيد حسن بن اسماعيل
السيد عبد الحق بنكريان
السيد ابراهيم الملح
السيد امين حسين الدمناتي
السيد محمد الاخصاصي
السيد عمر عزيزي
السيد محمد مجدي

اليمن العربية :

نائب رئيس مجلس الشعب
التأسيسي رئيساً للوقد

عضو
عضو
عضو
عضو
عضو

السيد يوسف الشحاري

السيد محمد المحظوري
السيد القاضي محمد محمد
المطاع
السيد محمد احمد الرعدي
السيد علي صالح الجمرة

عضووا	السيد الدكتور احمد محمد مكي
عضووا	السيد عبد الله محمد فلي
سكرتيرا	السيد اشرف محمد ناصر
اداريا	السيد حسن السلفي
اداريا	السيد عباس عبد الرحمن
	حميد الدين

اليمن الديمقراطي :

رئيس الوفد	السيد د. مطلق عبدالله حسن
عضووا	السيد عبد الله احمد غانم
عضووا	السيد سالم بكر
عضووا	السيد علي منصور رشيد
عضووا	السيد محمود عبدالله عراسي
عضووا	السيدة عائدة علي سعيد
عضووا	السيد قائد محمد علي صلاح
عضووا	السيد حسين محمد حسن
عضووا	السيدة نعيمة سويد سالم
عضووا	السيد صالح عبد الله عيديد
عضووا	السيد الشيخ يحيى قحطان
عضووا	السيد احمد محفوظ عمر
عضووا	السيد محمد علي الصماتي
عضووا	السيد محمود طرموم
عضووا	السيد سلطان عبد ناجي
عضووا	السيد محمد مرشد ناجي
عضووا	السيد د. مصطفى عبد الخالق
عضووا	السيد نجيب محفوظ فيروزى
عضووا	السيد طه عبد الله محمد

الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

الامين العام للاتحاد	السيد عبد الرحمن بوراوي
الامين العام المساعد	السيد نور الدين بوشكوج
مسؤول الحوار والاعلام	السيد احمد مكيس

**برقية اعضاء المجلس
الى سعادة الرئيس علي ناصر محمد**

وفي ختام اعمال المجلس وجه
البرلمانيون العرب المشاركون في اعمال
هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى
الدوره الى سعادة الاخ علي ناصر
برقية الشكر والتحية التالية :
محمد ، الامين العام للجنة المركبة

**سعادة الاخ المناضل علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركبة للحزب
الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى .**

ينتهي البرلمانيون العرب مناسبة اشتراكهم في اعمال الدورة الخامسة عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في عدن ليعبروا لشخصكم الكريم ومن خلالكم للشعب اليمني الشقيق عن الشكر والامتنان على ما أحاطت به وفود البرلمانيات العربية من كرم الضيافة وحسن الاستقبال وهي السمة العربية المميزة للأشقاء اليمنيين .

سعادة الاخ / الرئيس

ان انعقاد الدورة الخامسة عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي في عدن شكل بحق دفعة جديدة في مسار عمل البرلمانيين العرب وتعزيز دورهم في خدمة القضايا العربية العادلة وتعزيز الصداقة مع شعوب البلدان الاخرى من اجل الدفاع عن الديموقرatie والسلم .

سعادة الاخ / الرئيس

لقد كان تواجدنا في ارض اليمن الديموقراطية الشقيقة فرصة للاطلاع عن كثب على التجربة الديموقراطية في هذا البلد الشقيق ولقد أتضح لنا بالفعل مدى ما حققه هذا البلد من إنجازات ليس فقط في المجال الاقتصادي وإنما في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية وإن حماس الجماهير اليمنية والتفافها حول قيادتها يعكسن موضوع الطموح والحرص من أجل مزيد من التقدم والتطور كما أن الدور الذي تطلع به الجماهير اليمنية في صنع هذه التجربة الجريئة إنما يجسد ويزد بشكل بين واضح الاشكال والوسائل

الديمقراطية التي تمكن هذه الجماهير من التأثير على مختلف أوجه نشاطات أجهزة الدولة في هذا البلد الشقيق .

كما يسر الاتحاد البرلماني العربي أن يشيد بقيادة الاخ / علي أحمد ناصر السلامي عضو هيئة الرئاسة ورئيس الشعبة البرلمانية اليمنية الديمقراطية على ادارته المقدرة لما دلائل المجلس وقادته الحكيمه لاعماله .

ونقبلوا ، سيادة الاخ / الرئيس أسمى عبارات التقدير والاحترام

**البرلمانيون العرب المشاركون
في مجلس الاتحاد الخامس عشر
بعدن**

(٢)

تقدير عن اعمال المؤتمر الثاني
للحوار البرلماني العربي - الافريقي
داكار ١٥ - ١٦ / ٣ / ١٩٨٥

أولاً - مقدمة :

خلال شهر آذار - مارس - ١٩٨٤ عقد في العاصمة التونسية المؤتمر الاول للحوار البرلماني العربي - الافريقي الذي جاء تتويجاً للاتصالات المكثفة بين كل من الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الافريقية بتشكيل لجنة متابعة من الجانبين تتولى اعداد مشروع النظام الاساسي للحوار لعرضه على المؤتمر الثاني الذي ينبغي ان يعقد بصورة استثنائية خلال عام ١٩٨٥ لاقرار هذا النظام الاساسي .

وتنفيذاً لقرار المؤتمر الاول للحوار

١) ضرورة عقد مؤتمر للحوار البرلماني العربي - الافريقي مرة كل سنتين ، وتناوب عقد هذه المؤتمرات في العاصمتين العربية والافريقية .

وتمت الموافقة عليه بعد ادخال بعض التعديلات . واوصى المجلس ممثلي الشعب العربية الذين سيشاركون في المؤتمر الثاني للحوار بالعمل على ادخال تلك التعديلات على المشروع . في نفس الوقت تابعت الامانات العامة للاتحادين اتصالاتها لتأمين انعقاد المؤتمر الثاني للحوار في احدى العواصم الافريقية . وفي الخامس من شباط - فبراير - ١٩٨٥ ارسل الامين العام للاتحاد البرلمانات الافريقية برقة الى الاتحاد البرلماني العربي يشير فيها الى ان السنغال قد وافقت على استضافة المؤتمر الثاني للحوار على ان يعقد يومي ١٥ و ١٦ مارس - آذار - ١٩٨٥ .

ثانيا - البرلمانات المشاركة في المؤتمر :

شاركت في اعمال المؤتمر الثاني للحوار البرلماني العربي - الافريقي وفود تمثل خمسة وعشرين برلمانا عربيا وافريقيا في كل من البلدان التالية :

الأردن - تونس - الجزائر - جيبوتي - جزر القمر - الرئيس الاخضر - رواندا - ساحل العاج - السنغال - سوريا - السودان - ساوتومي وبرينسيب - الصومال العراق - غامبيا - الغابون - غينيا الاستوائية - فلسطين - الكاميرون

ونتيجة للاتصالات التي جرت بين الاتحادين تم الاتفاق على تشكيل لجنة المتابعة التي ضمت ممثلين من الجانبين وذلك على النحو التالي :

عن الجانب العربي : تونس - سوريا - اليمن العربية والامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي .

عن الجانب الافريقي - السنغال الكاميرون - الامانة العامة للاتحاد البرلمانات الافريقية .

وشارك في الاجتماع ايضا ممثل عن الشعبة الجزائرية باعتبارها الشعبة التي كانت تتولى رئاسة اتحاد البرلمانيات الافريقية خلال عام ١٩٨٤ .

عقدت لجنة المتابعة اجتماعها في تونس خلال شهر اكتوبر - تشرين الاول - ١٩٨٤ وترکز عملها حول اعداد مشروع النظام الاساسي للحوار البرلماني العربي - الافريقي . وقد تمكنت اللجنة من وضع هذا المشروع بالاستناد الى مشروعين كانا قد اعدا من قبل الامانتين العالميتين للاتحادين . وتقرر عرض المشروع على الهيئات المعنية في كل من الاتحادين ليصار من بعد ذلك عرضه على المؤتمر الثاني للحوار لاقراره والعمل بموجبه .

وقد نوقش مشروع النظام الاساسي للحوار من جانب المجلس الخامس عشر للاتحاد البرلماني العربي

٤ - اقتراحات بمواضيع لجدول اعمال المؤتمر الثالث للحوار البرلماني الافريقي العربي .

رابعا - اجتماع ممثلي الوفود العربية :

قبل افتتاح اعمال المؤتمر عقدت الوفود العربية المشاركة فيه اجتماعا لتنسيق مواقفها ازاء القضايا المطروحة على جدول الاعمال . وقد ترأس الاجتماع السيد عبد الكريم بلقايد، عضو مجلس النواب التونسي الذي نوه في كلمة قصيرة القالها في بداية الاجتماع بأهمية مؤتمر الحوار وكذلك بأهمية توحيد مواقف الوفود العربية ازاء جميع القضايا التي ستطرح فيه ، ثم اعطى الكلمة للسيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد الذي قدم للاخوة اعضاء الوفود العربية فكرة موجزة عن ظروف انعقاد المؤتمر الثاني للحوار ، وموجا عن مقررات المؤتمر الاول ومقررات لجنة المتابعة .

وبعد نقاش اخوي صريح تم الاتفاق على النقاط التالية :

١ - تكليف السيد رشيد عريقات، عضو مجلس الاعيان الاردني ، ورئيس الوفد الاردني لكي يكون مثل الجانب العربي في منصب نائب رئيس المؤتمر .

٢ - تمت الموافقة على نص الكلمة

الكونغو - ليسوتو - مالي - مصر - المغرب - اليمن العربية .

ومعظم هذه البرلمانات قد شاركت في اعمال المؤتمر الاول للحوار باستثناء : سادومي وبرينسيب، ورواندا ، فهي تشارك للمرة الاولى .

كما حضر المؤتمر بصفة ملاحظ السيد بيو كارلو تيرنزيو - الامين العام للاتحاد البرلماني الدولي .

ثالثا - جدول الاعمال :

وقد وافق المؤتمر في بداية جلسته الاولى على مشروع جدول الاعمال المقترن من الامانتين العامتين للاتحادين ، والذي تضمن النقاط التالية :

١ - تقرير مشترك من اعداد الامانتين العامتين للاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الافريقية عن الانشطة المشتركة منذ انعقاد المؤتمر الاول .

٢ - تقرير « لجنة المتابعة » والموافقة على النظام الاساسي للحوار البرلماني الافريقي العربي .

٣ - تنسيق انشطة الوفود البرلمانية الافريقية والعربية في المؤتمر الثالث والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي بلومي .

العمل على تجاوز التحديات التي نواجهها . وأكد الدكتور صو بأن هذا المؤتمر يعتبر تجسيدا لرغبة البرلمانيين العرب والافارقة في المساهمة جنبا إلى جنب في سبيل التغلب على الازمات الدولية الراهنة.

كما أشار الى أن أهمية هذا المؤتمر الثاني تتجسد في ايجاد اطار قانوني لتنظيم مؤتمرات الحوار في المستقبل كما تحدث في جلسة الافتتاح السيد جانجا زاتزو ، رئيس البرلمان الكونغولي ، ممثلا لاتحاد البرلماني الافريقي ، الذي اشار الى ان انعقاد هذا المؤتمر هو تعبير عن ارادة البرلمانيين الافارقة والعرب المعامل معا لايجاد حلول للمشاكل المشتركة بينهم ، وأن هذا العمل يجب أن يقوم على أساس التضامن والاخاء ومراعاة مبادئ المساواة والتكامل . كما أكد على أن مؤتمرات الحوار سوف تعزز التعاون الافريقي العربي وسوف تسهم بشكل فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان العربية والافريقية .

والقى السيد/مسلم الجبوري ، رئيس الوفد العراقي ، كلمة الاتحاد البرلماني العربي في المؤتمر . فنوه بأن اجتماعي تونس وداكار للحوار كانا تعبيرا عن قناعة البرلمانيين العرب والافارقة بضرورة تطوير العلاقات بينهم ، وبضرورة اسهامهم برفع تلك العلاقات الى مستوى يساعد

التي ستقى في جلسة افتتاح المؤتمر باسم الاتحاد البرلماني العربي . كما اتفق على ان يقوم بالقائمه السيد مسلم الجبوري ، رئيس الوفد العراقي .

٣ - وزعت على اعضاء الوفود العربية نصوص التعديلات التي اقترح مجلس الاتحاد الخامس عشر ادخالها على مشروع النظام الاساسي للحوار، واتفق على تبنيها من قبل الوفود العربية والسعى الى ادخالها في المشروع اثناء النقاش حوله.

٤ - خلال المشاورات التي جرت لاحقا بين اعضاء الوفود العربية تم الاتفاق على تحديد ممثلي الجانب العربي في كل من لجنة المتابعة ولجنة الصياغة التي كلفت باعداد البيان الخاتمي الصادر عن المؤتمر .

خامسا - جلسة الافتتاح :

عقدت جلسة الافتتاح في قاعة سانت لويس بفندق نوفوتيل في العاصمة السنغالية داكار . وافتتح الجلسة السيد الدكتور داوداصو ، رئيس الجمعية الوطنية السنغالية فألقى كلمة اشار فيها الى الروابط الجرفافية والتاريخية والثقافية الاصلية التي تربط بين الشعوب الافريقية وال العربية والتي تحتم عليها

الشعب والهيئات والمنظمات البرلمانية
الاقليمية والدولية اجتماع ممثلي
الوفود البرلمانية العربية والافريقية
في المؤتمر الثاني والسبعين للاتحاد
البرلماني الدولي (جنيف - سبتمبر
ايلول ١٩٨٤ المساعدة المالية المقدمة
من الاتحاد البرلماني العربي الى
اتحاد البرلمانات الافريقية ، واجتماع
لجنة المتابعة والتحضير للمؤتمر
الثاني للحوار .

كذلك تضمن التقرير ردود الفعل
التي صدرت حيال المؤتمر الاول
للحوار على الصعيدين العربي
والافريقي .

٢ - مذكرة تتعلق بتنسيق انشطة
الوفود البرلمانية العربية والافريقية
في المؤتمر الثالث والسبعين للاتحاد
البرلماني الدولي (لومي - آذار -
مارس ١٩٨٥) . وقد تضمنت
المذكرة اقتراحات بضرورة عقد
اجتماع لممثلي تلك الوفود في اطار
المؤتمر البرلماني الدولي للبحث في
تنسيق الواقف حول القضايا
المطروحة على جدول اعماله ، والعمل
على تقديم مشاريع قرارات عربية
افريقية حول تلك القضايا ، وكذلك
دعم ادراج موضوع الجفاف والتصرّح
والجماعة في افريقيا كنقطة اضافية
على جدول اعمال المؤتمر .

سابعا - جلسات العمل والمقررات
عقد المؤتمر ثلاثة جلسات شاركة

على مواجهة التحديات التي تعرقل
سبيل النهضة في بلداننا مما يقتضي
ابراز أهمية مؤتمرنا هذا الذي يعتبر
منطلقاً لضبط الاطار التنظيمي للحوار
وفرصة لابراز الدور الذي تلعبه
البلدان الافريقية وال العربية على
الصعيد الدولي .

وبعد ان استعرض السيد
الجعوري الظروف السياسية الدولية
والإقليمية التي ينعقد المؤتمر في
ظلها اكد أهمية التعاون العربي -
الافريقي سواء بالنسبة لتطوير
العلاقات العربية - الافريقية او
بالنسبة للاسهام في حل المشاكل
الدولية مما يخدم قيم الخير والتقدم
والسلام .

سادسا - اوراق العمل المقدمة إلى المؤتمر :

توطيداً للعمل المشترك بين
الاتحادين جرى الاتفاق بين الامانتين
العامتين على تقديم مذكرات واوراق
عمل مشتركة الى المؤتمر . وتنفيذها
لهذا الاتفاق اعدت الامانتان العامتان
بصورة مشتركة الوثائق التالية :

١ - تقريراً عن الانشطة المشتركة
منذ المؤتمر الاول . وقد تناول
التقرير تفصيلية لكافة الاعمال التي
قامت بها الامانتان العامتان خلال
الفترة من ١٥/٣/١٩٨٤ حتى
١٥/٣/١٩٨٥ ، لاسيما ما يتعلق بـ:
تعهيم وثائق المؤتمر الاول للحوار على

٢ - الموافقة على تقرير الامانتين العامتين للاتحادين حول الانشطة المشتركة في الفترة ما بين المؤتمرين الاول والثاني .

٣ - اقرار النظام الاساسي للحوار البرلماني العربي - الافريقي وقرار العمل بموجبه بدءا من تاريخ اقراره .

٤ - عقد المؤتمر القادم للحوار خلال عام ١٩٨٦ في احدى العواصم العربية .

٥ - تشكيل لجنة متابعة من ممثلي ست شعب برلمانية عربية وافريقية تضم من الجانب العربي : سوريا ، المغرب ، اليمن العربية . ومن الجانب الافريقي : رواندا ، السنغال ، الكاميرون .

وتكليف لجنة المتابعة بالمهام التالية :

أ - التحضير لانعقاد المؤتمر القادم للحوار خلال عام ١٩٨٦ بالتنسيق مع الامانتين العامتين للاتحاد ومع الشعبة المشيفة .

ب - اعداد مشروع جدول اعمال المؤتمر الثالث بالتشاور مع رئيسى الاتحادين والامانتين العامتين لهما .

ج - اعداد اللائحة الداخلية لمؤتمر الحوار على اساس النظام الاساسي الذي اقره المؤتمر الثاني .

فيها جميع اعضاء الوفود العربية والافريقية وترأسها السيد داوداسو رئيس المؤتمر ، رئيس الجمعية الوطنية السنغالية . وناقش المؤتمر في جلساته الثلاث النقاط المدرجة على جدول اعماله معتمدا على التقارير والمذكرات المتقدمة وعلى مداخلات اعضاء المؤتمر . واتخذ بشأنها القرارات الضرورية .

واستمع المؤتمر بعد ذلك الى تقرير قدمه مثل الشعبة السورية عن اعمال لجنة المتابعة واجتماعها في تونس خلال شهر اكتوبر - تشرين الاول - ١٩٨٤ والذى تم من خلاله عرض مشروع النظام الاساسي للحوار البرلماني العربي - الافريقي الذى وضعته تلك اللجنة .

وقد ناقش المؤتمر مشروع النظام الاساسي مادة فمادة وتمت الموافقة عليه بالاجماع بعد ادخال تعديلات طفيفة على المشروع الاساسي المقدم من لجنة المتابعة .

(النص الكامل للنظام الاساسي كما اقره المؤتمر ملحق بهذا التقرير) وفيما يلي القرارات التي اتخذها المؤتمر على الصعيدين التنظيمي والبرلماني :

١ - اعتبار مؤتمر تونس الاول مؤتمرا تحضيريا للحوار ، واعتبار مؤتمر داكار الثاني مؤتمرا تأسيسيا له .

وأقراره تلي ثانية في جلسة علنية حضرها رجال الصحافة والاعلام المسماو والمرئي .

(نص البيان الختامي ملحق بهذا التقرير) .

وبعد الاعلان عن اختتام اعمال المؤتمر القى السيد رشيد عريقات، رئيس الوفد الاردني كلمة قصيرة شكر فيها اعضاء المؤتمر على الثقة التي اوليت له بانتخابه نائبا لرئيس المؤتمر . كما توجه بالشكر الى السنغال قيادة وحكومة وشعبا على استضافتها لاعمال المؤتمر ووجه الشكر ايضا الى الجمعية الوطنية السنغالية ورئيسها داوادسو على حسن وفادتهم وتقديهم التسهيلات لاعمال المؤتمر . وخص السيد عريقات بالشكر الامانتين العامتين للاتحاديين على مابذلته من جهود في الاعداد للمؤتمر .

تم تحدث السيد عماد شعور ، مثل المجلس الوطني الفلسطيني ، باسم الوفد العربية فشكر السلطات السنغالية على استضافتها لاعمال المؤتمر كما اكد اهمية تجربة الحوار البرلماني العربي - الافريقي في تدعيم العلاقات بين البلدان العربية والافريقية التي تجمعها اهداف مشتركة . ودعا الى ضرورة تعزيز هذه العلاقات في المستقبل والى ضرورة العمل على تنفيذ ما اتخذه مؤتمر الحوار من مقررات .

٦ - الموافقة على مقترنات الامانتين العامتين بشأن تنسيق مواقف الوفود البرلمانية العربية والافريقية ازاء القضايا المطروحة على جدول اعمال المؤتمر الثالث والسبعين لاتحاد البرلماني الدولي ودراسة امكانية تقديم مشاريع قرارات عربية - افريقية مشتركة ، ودعم ادراج موضوع التصرح والجفاف في افريقيا كنقطة اضافية على جدول اعمال المؤتمر .

ثامنا - الجلسة الختامية والبيان الختامي :

في نهاية جلسة العمل الثالثة شكل المؤتمر لجنة صياغة لاعداد البيان الختامي عن اعمال المؤتمر . وضمت لجنة الصياغة من الجانب العربي ممثلي كل من : تونس ، السودان ، واليمن العربية ، ومن الجانب الافريقي ممثلي كل من السنغال والكونغو ، بالإضافة الى الاميين العامتين للاتحاديين . كما شارك في اعمال لجنة الصياغة مثل عن الشعبة الجزائرية بوصفها الشعبة التي تتولى رئاسة اتحاد البرلمانات الافريقية .

وقامت لجنة الصياغة باعداد مشروع للبيان الختامي تضمن تلخيصا لكافة وقائع المؤتمر والقرارات الصادرة عنه . وقد تلي مشروع البيان الختامي اولا في جلسة مغلقة على اعضاء المؤتمر ، وبعد مناقشته

٢ - لقد لعبت الشعبة الجزائرية الشقيقة ، وخاصة سيادة الاخ رابح بيطاط ، رئيس الشعبة والرئيس السابق لاتحاد البرلمانات الافريقية ، دورا أساسيا في تأمين انعقاد المؤتمر في موعده وذلك من خلال الاتصالات المكثفة التي اجرتها مع عدد من الشعب الافريقية ، لاسيما مع الشعبة السنغالية التي وافقت على استضافة المؤتمر .

٣ - ان الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها الاكثريية الساحقة من بلدان القارة الافريقية سيجعل من الصعب في المستقبل تأمين انعقاد مؤتمرات الحوار في احدها بدون مساهمة مالية من الاتحاد البرلماني العربي في تغطية نفقات تلك المؤتمرات . وهذا الامر بالنسبة للبرلمانات الافريقية لا يتعلق بمؤتمرات الحوار البرلماني العربي - الافريقي وحدها وانما نلاحظ نفس الصورة تتكرر حتى بالنسبة للمؤتمرات الدورية لاتحاد البرلمانات الافريقية ذاته .

٤ - كذلك لعبت دورا مساعدة كبيرا في انعقاد المؤتمر المصداقية التي تميز بها موقف الاتحاد البرلماني العربي وذلك من خلال تنفيذه لوصية المؤتمر الاول للحوار تقديم مساعدة مالية لاتحاد البرلمانات الافريقية .

٥ - شاركت في اعمال المؤتمر

كذلك تحدث في الجلسة الختامية السيد داوداصو ، رئيس الجمعية الوطنية السنغالية ، رئيس المؤتمر فأشار الى ان هذا المؤتمر قد زاد من التقارب بين البرلمانيين العرب والافارقة . وبعد ان اكد بأن البلدان العربية والافريقية تواجه نفس المشاكل ونفس اشكال المدوازن الداخلية وخارجيا نوه بضرورة العمل المشترك من اجل تصفية بور التوتر في افريقيا والشرق الاوسط . وعبر في نهاية كلمته عن الامل بأن يعطي الحوار البرلماني العربي - الافريقي نتائج مشرمة لصالح الشعوب العربية والافريقية ولسائر الشعوب التي تئن من النير الامريكي ومن التخلف . ثم اعلن عن اختتام اعمال المؤتمر .

تاسعا - ملاحظات تقديرية :

١ - ان انعقاد المؤتمر الثاني للحوار البرلماني - الافريقي هو حدث هام في تاريخ العلاقات البرلمانية العربية الافريقية وذلك لسبعين :

الاول - ان انعقاده في موعده وفي عاصمة افريقية غير عربية يعتبر بحد ذاته نجاحا يعكس حرص الجانبين على متابعة هذه التجربة وتطويرها .
الثاني - ان اقراراه للنظام الاساسي للحوار قد اعطى لهذا النوع من العلاقة بعدها التنظيمي الضروري وضمانة اكبر للاستمرار والتطور في المستقبل .

تمثل خمسة وعشرين برلماناً افريقياً – وهو عدد كبير ، يقل عن عدد المشاركين في مر الاول الذي بلغ سبعة من برلماناً . فقد تفييب من العربي ممثلاً اربعة برلمانات هي (الامارات العربية ، لبنان واليمن الديمقراطية) من الجانب الافريقي ممن في اعمال المؤتمر الاول زيمبابوي وبنين) .

٧ - أن توقيت انعقاد المؤتمر قد اثر على اعمال التحضير له . كما أن تزامنه مع انعقاد المؤتمر الثامن لاتحاد البرلمانات الافريقية قد أدى إلى ثغرات في اعمال التحضير من جانب اتحاد البرلمانات الافريقية ومن جانب الشعبة المضيفة .

٨ - ضماناً لاستمرارية العمل في ميدان الحوار حرص المؤتمر على عدم احداث تغييرات شاملة في عضوية لجنة المتابعة . وبذلك فقد استمرت عضوية كل من الشعبتين السورية واليمنية من الجانب العربي ، والشعبتين السنغالية والكاميرونية من الجانب الافريقي في تلك اللجنة . واضيفت إليها شعبتان جديدان : رواند و المغرب .

* * *

وفيما يلي النص الكامل للبيان الختامي الصادر عن اعمال المؤتمر : وكذلك النص الكامل للنظام الأساسي للحوار البرلماني العربي الافريقي .

على الرغم من عدم وجود سياسية مباشرة على جدول مؤتمر فقد تعرض البيان لأبرز القضايا السياسية الجانبيين العربي والافريقي . الملاحظة هنا انه قد ظهرت قشة البيان الختامي رغبة لدى العديد من الوفود الى التقليل من عدد التي يشير اليها البيان من جهة ، والى الاكتفاء تلك القضايا بصيغة تتصف الشديدة من جهة أخرى .

البيان الختامي
الصادر عن المؤتمر الثاني للحوار
البرلماني العربي - الإفريقي
دكار ١٥ - ١٦ / ٣ / ١٩٨٥

العراق - اليمن العربية - السنغال
السودان - فلسطين - الأردن -
غينيا الاستوائية - جيبوتي -
ساوتومي وبرنسيب - الكونغو -
الصومال - مالي .

ويعبر المجتمعون عن تمسكهم
بروح ومبادئ وأهداف منظمة
الوحدة الإفريقية وجامعة الدول
العربية التي تدعو إلى التعاون
والتعايش بين الشعوب وحل
المنازعات الدولية بالوسائل السلمية.

وتجسیداً للاهداف المشتركة التي
تسعى إلى تحقيقها البرلمانات
الإفريقية وال العربية ، وخاصة النضال
المشترك ضد مخلفات الاستعمار

بدعوة كريمة من الجمعية الوطنية
السنغالية وتنفيذًا لقرارات المؤتمر
التحضيرى للحوار البرلماني العربى
الإفريقي الذى عقد بتونس فى مارس
١٩٨٤ ، جرت في داكار - عاصمة
السنغال يومي ١٥ و ١٦ مارس ١٩٨٥
اعمال المؤتمر التأسيسي للحوار
البرلماني العربي الإفريقي التي شارك
فيها ممثلو البرلمانات التالية الاعضاء
في اتحاد البرلمانات الإفريقية والاتحاد
البرلماني العربي :

الجزائر - تونس - الرئيس
الأخضر - مصر - المغرب - الكاميرون
ساحل العاج - الجابون - جامبيا -
ليسوتو - رواندا - سوريا -

تحدث في جلسة الافتتاح السيد / جانجا رانزو ، رئيس البرلمان الكونغولي ممثلا لاتحاد البرلمانات الأفريقية ، مشيرا الى ان انعقاد هذا المؤتمر هو تعبير عن ارادة البرلمانيين الأفارقة والعرب للعمل معا لايجاد حلول للمشاكل المشتركة بينهم ، وان هذا العمل يجب ان يقوم على أساس التضامن والاخاء ومراعاة مبادئ المساواة والتكمال . كما اكد على ان مؤتمرات الحوار سوف تعزز التعاون الأفريقي العربي وسوف تسهم بشكل فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان العربية والأفريقية .

وتحدث السيد/مسلم الجبوري ، رئيس الوفد العراقي بوصفه ممثلا للاتحاد البرلماني العربي فنوه بأن اجتماعي تونس ودكار للحوار كانا تعبيرا عن قناعة البرلمانيين العرب والأفارقة بضرورة تطوير العلاقات بينهم ، وبضرورة اسهامهم برفع تلك العلاقات الى مستوى يساعد على مواجهة التحديات التي تعرقل سبيل النهضة في بلداننا مما يتضمن ابراز أهمية مؤتمرنا هذا الذي يعتبر منطلقا لضبط الاطار التنظيمي للحوار وفرصة لابراز الدور الذي تلعبه البلدان الأفريقية وال العربية على الصعيد الدولي .

وقد عالج المؤتمر حملة من المسائل المتعلقة بنشاط الامانتين العامتين

ومخططاته وتصفية العنصرية ومن أجل اقامة نظام اقتصادي عالمي اكثر عدالة .

ورغبة منهم في توثيق التعاون بين البرلمانات الأفريقية وال العربية وتنسيق مواقفها ازاء القضايا التي تطرح في المؤتمرات البرلمانية الدولية وادرaka منهم لضرورة تنمية الحوار وتنمية الروابط بين البرلمانات والشعوب الأفريقية وال العربية وذلك من خلال اطار برلماني مشترك وتصميمها منهم على تعزيز وتطوير الاتصالات المستمرة بينهم ، وذلك بتبادل الخبرات البرلمانية والشرعية ،

وانطلاقا من هذه الروح العملية ، افتتح اعمال المؤتمر السيد داودا سو رئيس الجمعية الوطنية السنغالية ورئيس المؤتمر بكلمة اشار فيها الى أن روابط جغرافية وتاريخية وثقافية متصلة تجمع بين الشعوب الأفريقية والعربية مما يجعلها مضطرة الىتجاوز التحديات التي تقف أمامها . كما اكدا الدكتور داودا سو بأن هذا المؤتمر يعتبر تجسيدا لرغبة البرلمانيين العرب والأفارقة في المساهمة جنبا الى جنب في سبيل التغلب على الازمات الدولية الراهنة ، كما اشار الى أن أهمية هذا المؤتمر الثاني تتجسد في ايجاد اطار قانوني لتنظيم مؤتمرات الحوار في المستقبل . كما

المشروع في تقرير مصيره واستقلاله وفقا لقرارات مجلس الامن والامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، وعلى ضرورة الاعتراف بمنظمة سوابو ممثلا شرعا وحيدا لهذا الشعب .

كما ندد المشاركون بسياسة التمييز العنصري والممارسات الارهابية التي يقوم بها نظام بريتوريا العنصري . ونبه المشاركون في المؤتمر الى الخطر الذي يشكله على البلدان العربية والافريقية التعاون القائم بين النظامين العنصريين في بريتوريا وفلسطين المحتلة . كما دعوا الى تشديد النضال ضد المخططات وأهداف الدول الامبرالية التي تقاوم التحرر الحقيقي للدول الافريقية والعربية وتحارب نموها الاقتصادي والاجتماعي .

كما أبرز المشاركون خطر ماتعانيه مناطق واسعة من القارة الافريقية بسبب امتداد التصحر وانتشار الجفاف الذي يؤثر في حياة الملايين من السكان الافارقة وهم يهربون بالمجتمع الدولي بدعم العون المقدم للمناطق المنكوبة من أجل التغلب على هذه الكارثة وغيرها من الصعوبات التي يواجهها العالم الثالث وضرورة تجمیع المجهودات الرامية الى التخفيف من عباء الديون الخارجية ودعم التعاون الاقتصادي العربي الافريقي .

للاتحاديين منذ مؤتمر تونس وتقرير لجنة المتابعة ومشروع النظام الاساسي للحوار الذي أقرته تلك اللجنة . كما ناقش موضوع تنسيق انشطة الوفود البرلمانية الافريقية والعربة في المؤتمر الثالث والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد بلوبي في اواخر شهر مارس ١٩٨٥ ، بالإضافة الى تبادل الاراء حول المؤتمر القادم للحوار البرلماني العربي الافريقي .

وبعد مناقشة أخوية وصرحة ، اقر المؤتمر مشروع النظام الاساسي للحوار ، وشكل لجنة متابعة تضم ممثلي البرلمانات التالية :

... من الجانب الافريقي : الكاميرون – رواندا والسنغال .
– ومن الجانب العربي : سوريا – المغرب واليمن العربية .

وأنيطت بهذه لجنة المتابعة مهمة وضع ومتابعة البرامج والخطط التي يقتضيها انعقاد المؤتمر القادم للحوار خلال عام ١٩٨٦ في احدى العواصم العربية .

وقد أكدت تدخلات المشاركون في المؤتمر تقارب وجهات النظر بين البلدان العربية والافريقية ازاء مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وقد اتفق المجتمعون على ضرورة تمكين شعب ناميبيا من ممارسته حقه

أمن الخليج من مسؤولية دول المنطقة .

وعلى صعيد العلاقات الاقتصادية العالمية ، أكد المشاركون على ضرورة العمل من أجل إقامة نظام اقتصادي عالمي جديد أكثر عدالة يضمن التطور المستقل والتنمية الشاملة لدول العالم الثالث .

وفي النهاية ، عبر جميع المشاركون في المؤتمر عن شكرهم العميق وتقديرهم البالغ للشعب السنغالي والشعبية البرلمانية السنغالية ورئيسها السيد الدكتور داودا سو على الاستقبال الحار الذي كانوا محلا له وعلى كافة الترتيبات التي اتخذت حتى يمكن أن ينعقد مؤتمرنا في أحسن الظروف .

ويعبر المؤتمر عن امتنانه وفائقة اعتباره لفخامة الرئيس عبدو ضيوف رئيس الجمهورية السنغالية ، ويقرر إرسال برقية شكر إلى فخامته .

اما بالنسبة للشرق الأوسط فانه لا يمكن أن تنعم هذه المنطقة بالسلام والاستقرار الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق حقوقه غير القابلة للتصرف في العودة وتقرير المصير وانشاء دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ومثله الشرعي والوحيد . وابرز المشاركون أهمية الانتصار الذي حققه الشعب اللبناني على المحتل الصهيوني ونبهوا الى خطورة تهديدات بعض القوى الكبرى ضد بلدان المنطقة .

وعلى صعيد الحرب الإيرانية العراقية ، تابع المشاركون بقلق تصاعد حدة القتال الدائر بين العراق وايران ويتبنون قرارات الامم المتحدة التي قبلها العراق ويطالبون بوضع حد لهذه الحرب الدمرة والدخول فورا في مفاوضات لحل هذه المنازعات . كما يؤكدون على ان

**النظام الاساسي
مؤتمر الحوار البرلماني
الافريقي العربي**

الافريقية والعربية والى النضال المشترك ضد مخلفات الاستعمار والعنصرية ومن اجل اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد اكثر عدالة .
— ورغبة منا في توثيق التعاون بين البرلمانات الافريقية والعربية وتنسيق مواقفها ازاء القضايا التي تطرح في المؤتمرات البرلمانية الدولية
— وادرaka منا لضرورة تنمية الحوار وتنمية الروابط بين البرلمانات والشعوب الافريقية والعربية وذلك من خلال اطار مشترك يجمع البرلمانات الافريقية والعربية .
— وتصميمنا منا على تعزيز

الدبياجة :
نحن رؤساء وممثلي البرلمانات الافريقية والعربية المجتمعين في مدينة داكار يومي ١٥ و ١٦ - آذار مارس عام ١٩٨٥ ،
— التزاماً منا بروح ومبادئ واهداف مؤتique الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية التي تدعو الى التعاون والتعايش السلمي بين الشعوب وحل المنازعات الدولية بالوسائل السلمية .
— وبالنظر الى الاهداف المشتركة التي تسعى الى تحقيقها البرلمانات الافريقية والعربية ، وقضايا المصير المشترك التي توحد بين الشعوب

طوير الاتصالات المستمرة بين
البرلمانات الافريقية والعربيه ، وذلك
فريقيه والعربيه ، وذلك بتبادل
خبرات البرلمانيه والتشريعيه بين
البرلمانات المعنية .

وبعد ان عقدنا العزم على
سيد توصيات المؤتمر البرلماني
عربي الافريقي المنعقد بتونس في
12 من ابريل 14 مارس عام
٢٠١٩ .

قد قررنا عقد مؤتمر دوري
مع بين البرلمانات الافريقية
والعربيه واتفقنا على الاحكام الآتية :

١: مؤتمر الحوار واهدافه :

تم تنظيم مؤتمر دوري يسمى
نمر الحوار البرلماني الافريقي
سي » بالاشتراك بين اتحاد
البرلمانات الافريقية والاتحاد البرلماني
العربي .

يكون هذا المؤتمر من البرلمانات
اء في كل من اتحاد البرلمانات
الافريقية والاتحاد البرلماني العربي .

مد هذا المؤتمر كل عامين
وب في عاصمة افريقية او
مع ذلك يجوز دعوته
، اذا دعت الضرورة الى
بناء على طلب من اتحاد

ثانيا : الدعوة الى المؤتمر :

مادة ٤ :

بناء على طلب رئيس المؤتمر ،
تقوم الاماناتان الفاسمان لاتحاد

**في الجلسات العامة وفي اجتماعات
اللجان بأغلبية اصوات الحاضرين .**

خامساً : اللجان :

مادة ١١ :

**يشكل في اطار كل مؤتمر عدد من
اللجان وفقاً لبنود جدول الاعمال .**

مادة ١٢ :

**ينتخب لكل لجنة رئيس ومقرر،
ويراعى عند الانتخاب التمثيل
العربي والأفريقي .**

مادة ١٣ :

**ترفع اللجان تقاريرها وتصياتها
إلى الجلسة العامة لمناقشتها
واقرارها .**

سادساً : البيان الختامي :

مادة ١٤ :

**يصدر في ختام اعمال كل مؤتمر
بيان ختامي يتضمن القرارات
والتصيات الصادرة عنه .**

سابعاً : المراقبون :

مادة ١٥ :

**يجوز حضور ممثلين عن المنظمات
والهيئات الدولية والإقليمية في
الجلسات العامة للمؤتمر بصفتهم**

مراقبين .

**البرلمانات الأفريقية والاتحاد البرلماني
العربي - بالاتفاق مع برلمان البلد
المضيف - بتوجيهه الدعوة إلى
جميع البرلمانات الاعضاء في الاتحادين
لحضور المؤتمر .**

ثالثاً : رئاسة المؤتمر :

مادة ٥ :

**يتولى رئاسة المؤتمر رئيس برلمان
البلد المضيف ويعاونه نائب رئيس
منتخب يمثل الاتحاد الآخر .**

مادة ٦ :

ينتخب المؤتمر مقرراً عاماً له .

**رابعاً : جدول الاعمال - النقاط
الإضافية - الاقتراحات - التصويت:**

مادة ٧ :

**يقر المؤتمر جدول اعماله في بداية
جلسته العامة بالأغلبية البسيطة
لاصوات الحاضرين .**

مادة ٨ :

**يكون لكل برلمان ممثل في المؤتمر
وت واحداً .**

مادة ٩ :

**يجوز اضافة نقاط اضافية على
جدول اعمال المؤتمر ، وذلك بموافقة
أغلبية ثلثي اصوات الحاضرين .**

مادة ١٠ :

يتم اقرار الاقتراحات والتصيات

لجنة المتابعة :

والإنجليزية والفرنسية ، وآية تدخلات بأحدى هذه اللغات يتم ترجمتها إلى اللغتين الآخرين .

حادي عشر : امانة المؤتمر :
مادة ٢٠ :

يتولى الامانة الفنية لكل مؤتمر من مؤتمرات الحوار البرلماني الأفريقي العربي مندوبون عن كل من امانة اتحاد البرلمانات الإفريقية وامانة الاتحاد البرلماني العربي ، وذلك بمساعدة الامانة العامة لبرلمان البلد المضيف .

ثاني عشر : اللائحة الداخلية :

مادة ٢١ :

يقر المؤتمر لائحة داخلية تحدد وسائل تطبيق هذا النظام الأساسي .

ثالث عشر : التعديلات :

مادة ٢٢ :

يمكن تعديل أحكام هذا النظام الأساسي بناء على طلب من أحدى الشعب الوطنية . ولكن يكون الطلب مقبولا ، ينبغي أن يقدم إلى أحدى الامانتين العامتين قبل انعقاد المؤتمر بستة أشهر على الأقل .

مادة ٢٣ :

أي تعديل في هذا النظام الأساسي يجب أن يقر مسبقا من المؤتمر بأغلبية ثلثي أعضائه .

سؤال باجهزة الإعلام :

من هو وحده الناطق ، وعند الاقتضاء ينوب عنه .

العمل في المؤتمر :

في المؤتمر هي العربية

، في ختام أعمال كل مؤتمر « متابعة » تضم في عضويتها ثلاث شعب عن الجانب وثلاث شعب عن الجانب

ع هذه اللجنة مرة على عام ، وتقوم في الفترة ما بين وبالتشاور مع الامانتين لاتحادين بمتابعة تنفيذ التوصيات الصادرة ، ذلك تقريرا إلى المؤتمر

مؤتمرا في ختام أعماله عد ومكان انعقاد المؤتمر ، وتتكلف لجنة المتابعة بيات اللازمة من أجل التالي في موعده ومكانه

**قائمة المشاركين في المؤتمر الثاني
للحوار البرلماني العربي - الإفريقي**

ساحل العاج - السادة :

- تكومو مبيو ارنست - نائب رئيس المجلس الوطني - رئيس اللويفد
- هالانى ميشيل - عضوا

مصر - السادة :

- محمود محمد دبور - نائب رئيس مجلس الشعب - رئيسا للويفد
- وليام نجيب سيفين - عضوا
- أحمد حسن فرج - عضوا
- السيدة عنایات أبو اليزيد يوسف عضوا

طاهر حزین محمد - عضوا

- منير عفيفي - وكيل وزارة بالامانة العامة بمجلس الشعب - سكرتيرا اداريا .

بيومي لبيب ندا - مستشارا

- الجابون - السادة :**
- انفوريج. - نائب رئيس المجلس الوطني - رئيسا للويفد

- اوافونو - اسومو جوناس - عضوا
- ندوغو - نغوما ج.م. - عضوا

جامبيا - السادة :

- ا.ب.ا كلغا سامبا - رئيس اللويفد

الجزائر - السادة :

- عبد القادر بن صالح ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الوطني الشعبي - رئيس اللويفد.

محمد عبد العزيز - عضوا

الرأس الأخضر - السادة :

- فرانسيسكو موريرا كوريما - نائب - رئيسا للويفد
- اوغستو اونطونيو كوستا - عضوا
- بدرؤج . مونتيرو دوارت - عضوا

الكونغو - السادة :

- سعادة السيد/غانغا ندوزو رئيس المجلس الوطني الشعبي - رئيسا للويفد

- نغونمبا - نزارى - النائب الثاني للرئيس - عضوا

يسا موجياد - مستشارا

- يولوج.ب - سكرتيرا

الكاميرون :

- السيد عماد بتاوش. الامين العام المساعد للمجلس الوطني - رئيسا للويفد

- الانسة بابيك جان كريستين - موظفة بالمجلس الوطني - عضوا

جيبوتي - السادة :

عضوا
د - سكرتيرا

دة :

للاي

- نائب رئيس
ي - رئيسا للوفد

يس - الأمين العام
ي - عضوا

ة :

- موسى علي كاهن - عضوا

- محمد علي بوغورج - عضوا

- عبد القادر أ. ليان - عضوا

ساوتومي وبرنسيب - السادة :

عضو مجلس
اللوفد

- راول برناكاكا نينتو - رئيسا للوفد

- أسينو باروسى بننو - عضوا

غينيا الاستوائية - السادة :

الشيخ - عضوا

- عضوا

- فرانسيسكو بوديين نفالو -

رئيس المجلس الوطني - رئيسا

للوفد

- دامازو اربيانغ نلونغ - عضوا

الأردن - السادة :

ن - أمين مكتب
للتنمية - رئيسا

ضوا

- رشيد عريقات - عضو مجلس
الاعيان - رئيسا للوفد

عضوا

- ربحي مصطفى - عضو مجلس
النواب - عضوا

ز - نائب رئيس
رئисا للوفد

- د. نزيه العمارين - عضو مجلس
النواب - عضوا

عضوا

العراق - السادة :

عضوا

- سلم الجبوري - عضو المجلس

الوطني - رئيسا للوفد

السنغال - السادة :

- داودا سو - رئيس المجلس الوطني - رئيساً للوفد
- علي بدارة مبنفي - نائب رئيس المجلس الوطني - عضواً
- علي سامب - عضواً
- ندياي دام - أمين عام المجلس - عضواً

جزر القمر - السادة :

- سوباجا جومادي - عضو الجمعية الوطنية - رئيساً للوفد
- أحمد جوهودي - عضواً

الصومال :

- السيدة فاطمة عمر حاشي - رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية في مجلس الشعب - رئيسة للوفد
- السيد محمد علي حسن - عضواً

مالى :

- السيد نوموطى دومبيا - عضو المجلس الوطني .

الإمامة العامة للاتحاد البرلماني العربي

السادة :

- عبد الرحمن بوراوي - الأمين العام - رئيساً للوفد

- منذر الألوسي - عضو المجلس الوطني - عضواً

فلسطين - السادة :

- عماد شقور - عضو المجلس الوطني - رئيساً للوفد
- سلمان العRFي - عضواً
- ابراهيم الصوص - عضواً

سورية - السادة :

- عبد الله شكري - عضو مجلس الشعب - رئيساً للوفد
- يوسف مرداش - عضواً
- محمود الحسن - عضواً

السودان - السادة :

- عامر جمال الدين - رئيس اللجنة التشريعية والقانونية - رئيساً للوفد .

- كمال علي صالح - نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية - عضواً
- محمد حاج التوم - عضواً

- حامد التيني - سكرتيراً للوفد

جمهورية اليمن العربية - السادة :

- محمد السبلاني - عضو مجلس الشعب التأسيسي

**الامانة العامة لاتحاد البرلمانات
الأفريقية - السادة :**

- هنري ادو سيس - الامين العام
بالنيابة .
- مرتضى صالح - مدير الاتحاد
- سمير شيرواتي - مدير الاتحاد

- ديمانى كالمبو - مدير الاتحاد
- نور الدين بوشكوج - الامين العام المساعد
- احمد مكيس - مسؤول شؤون الحوار والاعلام

تقرير عن أعمال المؤتمر الثامن لاتحاد
البرلمانات الأفريقية داكار (السنغال)
١٨ - ٢٢ / آذار - مارس - ١٩٨٥

والاتحاد البرلماني العربي والرابطة
الدولية للبرلمانيين الناطقين
بالفرنسية .
وفيما يلي تقرير عن أعمال هذا
المؤتمر :
**١ - الدورة الخامسة عشرة للجنة
التنفيذية :**

أ - الجلسة الافتتاحية :
عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد
البرلمانات الأفريقية دورتها الخامسة
عشرة بداكار (السنغال) بفندق
نوفوتيل من ١٨ إلى ٢٠ مارس
١٩٨٥ .

وقد جرت الجلسة الافتتاحية يوم
الاثنين ١٨ مارس ١٩٨٥ الساعة ١١٥٠.
تحت رئاسة السيد عبد العزيز
بلطيف نائب رئيس مجلس النواب

مقدمة :
في الفترة من ١٨ - ٢٢ آذار -
مارس - ١٩٨٥ جرت في العاصمة
السنغالية داكار ، أعمال الدورة
الخامسة عشرة للجنة التنفيذية
والمؤتمر الثامن لاتحاد البرلمانيات
الأفريقية . وقد شارك الاتحاد
البرلماني العربي في أعمال المؤتمر
بوفد ترأسه السيد عبد الرحمن
بوراوي ، الأمين العام للاتحاد .
شاركت في أعمال المؤتمر الثامن
وفود من خمسة وعشرين برلماناً
أfricanياً من بينها ستة برلمانات عربية
هي : تونس ، الجزائر ، جيبوتي ،
السودان ، الصومال ، المغرب . كما
شارك في أعمال المؤتمر بصفة ملاحظين
ممثلون عن منظمة الوحدة الأفريقية

التونسي ، بالنيابة عن السيد محمود المسудى ، رئيس مجلس النواب التونسي ورئيس اللجنة التنفيذية للدورة الماضية .

وقد شارك في هذه الدورة مندوبو الشعب الوطنية للبلدان التالية :

الجزائر - بنين - الكاميرون -
الرأس الأخضر - جزر القمر -
الكنغو - ساحل العاج - جيبوتي -
مصر - الغابون - جامبيا - غينيا -
الاستوائية - ليسوتو - مالي -
المغرب - أوغندا - رواندا -
ساوتومي وبرنسيب - السنغال -
الصومال - السودان - تونس
وزائر .

حضر هذه الجلسة الافتتاحية أيضاً ممثلوبعثات الدبلوماسية المعتمدة ب Dakar .

وقد ألقى السيد اليون بداره بنج نائب رئيس اللجنة التنفيذية باسم فخامة الرئيس عبد ضيوف رئيس الدولة وباسم المجموعة الوطنية السنغالية كلمة الترحيب لوفود مؤكداً بان النقط المدرجة جدول اعمال الدورة الخامسة سرة للجنة التنفيذية تعكس همتاً رئيسية للدول الأفريقية لى وجه الخصوص البحث عن سائل والطرق الكفيلة بتطوير ية اقتصادية واجتماعية تتفق مع للعات الكبيرة والمشروعة للشعوب يقة .

ثم ناشد جميع المندوبيين بتوجيه افكارهم الفردية والجماعية من أجل مساهمة فعالة في الاعمال التي تقوم بها الحكومات الأفريقية للقضاء على المشاكل الكبرى لعصرنا .

وعلى أثر هذا التدخل ، عبر رئيس اللجنة التنفيذية أولاً عن ارتياح جميع المندوبيين وامتنانهم للشعب السنغالي ولقادته على كل التسهيلات التي وضعت تحت تصرفهم منذ وصولهم ، ثم قدم تقريراً عن انشطة الاتحاد منذ دورة اكتوبر التي انعقدت بتونس .

وانهى كلمته متمنيا النجاح لأشغال الدورة الخامسة عشرة للجنة التنفيذية .

ب - المصادقة على جدول الاعمال:

أوقفت اللجنة التنفيذية أشغالها بضع دقائق ثم استأنفت العمل .

وقد أعلم رئيس اللجنة التنفيذية السادة المندوبيين بالاجتماع الذي عقده مكتب اللجنة قبل اعمال الدورة ، والذي حضره كل رؤساء الوفود ، لتحديد المسائل المتعلقة بتنظيم وسير العمل .

واقتراح بعد ذلك على المندوبيين جدول الاعمال التالي :

١ - مشروع لائحة حول تنمية التكنولوجيا المحلية والتصنيع في أفريقيا .

تدرس اللجنة التنفيذية خلذن
جلساتها العلنية مجموعة النقاط
بمقدمة النقط
المدرجة بجدول الاعمال .

ولقد وافق بالإجماع على طريقة
العمل هذه .

ج - نتائج دراسة مختلف موضوعات جدول الاعمال :

اجتمعت اللجنة التنفيذية يومي
١٨ و ١٩ مارس ١٩٨٥ للدراسة
النقاط المدرجة بجدول الاعمال .
وبعد مناقشة مطولة وثيرة اقر
اثناءها المندوبون بالإجماع أهمية
النقاط المختلفة سواء فيما يتعلق
بتقنية بلدانهم أو السير المنسجم
لمؤسساتهم البرلمانية . وتمضي
المناقشة عن مجموعة من التوصيات
ومشاريع القرارات التي وافقت
عليها اللجنة التنفيذية ورفعتها
إلى المؤتمر لمناقشتها واقرارها .

٢ - جلسة افتتاح المؤتمر :

افتتحت اعمال المؤتمر في القاعة
الرئيسية لمعرض داكار الدولي تحت
رعاية سيادة عبدو ضيوف ، رئيس
الجمهورية السنغالية بحضور جميع
اعضاء الوفود واعضاء السلك
الدبلوماسي المعتمدين في داكار .

تحدث في جلسة الافتتاح سيادة
الرئيس عبدو ضيوف ، رئيس
الجمهورية السنغالية ، فالى كلمة
شاملة تعرض فيها الى التجربة

٢ - مشروع لائحة حول دور التعليم
العلمي والتكنولوجيا في تنمية
افريقيا .

٣ - تنسيق سياسات الحكومات
الافريقية في ميدان مكافحة
التصحر والجفاف والفقر
بافريقيا .

٤ - مشروع لائحة بشأن تأييد
نشاط الاتحاد البرلماني الدولي .

٥ - تعديلات على القانون الاساسي
والنظام الداخلي .

٦ - اقتراحات مقدمة من الشعب
الوطني بشأن موضوعات
جديدة للمناقشة .

٧ - الحساب المالي الختامي
لسنة ١٩٨٤ .

٨ - مشروع جدول اعمال المؤتمر
الثامن .

٩ - مشروع جدول اعمال الدورة
ال السادسة عشرة للجنة
التنفيذية .

١٠ - موعد ومكان انعقاد الدورة
ال السادسة عشرة للجنة
التنفيذية .

وقد صادقت اللجنة التنفيذية
على جدول الاعمال كما تقدم به
الرئيس . وعلى هذا الاساس ،
وبالنظر الى بعض المشاكل الفنية
اقتراح الرئيس على المندوبين ان

البرلمانية والديمقراطية في افريقيا ونوه باهمية وغنى التعددية في تلك التجارب مؤكدا اهمية سيادة الديمقراطية بالنسبة لمستقبل القارة الافريقية . وتحدث بالتفصيل عن تجربة السنغال في الميدان البرلماني وميدان التنمية خاصة في ميدان الاستفادة من الطاقات المحلية .

- وتحدث في جلسة الافتتاح ايضا السيد رابح بيطاط ، رئيس الدورة المنقضية لاتحاد البرلمانات الافريقية ورئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري الذي تناول في كلمته منجزات الاتحاد خلال الفترة ما بين المؤتمرين السابع والثامن منها بأن من بين المنجزات الهامة انعقاد المؤتمر الثاني للحوار البرلماني العربي - الافريقي وتعزيز التعاون بين الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الافريقية . وأشار السيد بيطاط الى الاوضاع السياسية والاقتصادية الخطيرة التي تمر بها القارة الافريقية ودعا الى تعزيز العلاقات بين البلدان الافريقية لمواجهة كافة التحديات التي تتعرض لها بلدان القارة الافريقية .
- ١ - مشروع قرار حول التنمية والتكنولوجيا المحلية والتصنيع في افريقيا .
 - ٢ - مشروع قرار حول دور التعليم العلمي والتقني في تنمية القارة الافريقية .
 - ٣ - تعديلات في الانظمة والقانون الداخلي .
 - ٤ - مواضيع جديدة للمناقشة يقدمها اللجان الوطنية .
 - ٥ - انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية .
 - ٦ - انتخاب رئيس الاتحاد .
 - ٧ - تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر التاسع .

تشكلت في اطار المؤتمر مجموعتا عمل احيلت الى كل منها بعض نقاط جدول الاعمال . ودرست هاتان المجموعتان النقاط المحالة واتخذت بشأنها التوصيات ومشاريع القرارات اللازمة .

وفي الجلسات التالية استمع

٣ - اعمال المؤتمر :

بعد جلسة الافتتاح واصل المؤتمر شمام اعماله في القاعة الكبرى بمدغ نو فوتيل داكار . وفي بداية جلسة الاولى للمؤتمر تم انتخاب

الرئيس السابق للاتحاد السيد رابع
بيطاط على الجهود الإيجابية البناءة
التي بذلها لصالح الاتحاد اثناء توليه
للرئاسة .

ومن المنتظر ان ينعقد المؤتمر
التاسع لاتحاد البرلمانات الأفريقية
في عام ١٩٨٦ في مدينة كوتونو ،
عاصمة جمهورية بنين .

المؤتمر الى تقارير مجموعتي العمل
وناقش مشاريع القرارات المقدمة
منهما واقرها بعد مناقشتها.

كذلك اقر المؤتمر توجيه رسائل
شكر الى فخامة رئيس الجمهورية
السنغال ، والى رئيس المجلس
الوطني السنغالي والى السلطات
والشعب السنغالي وقرر تهنئة الى

(٤)

تقرير عن اعمال المؤتمر الثالث
والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي
لومي (التوغو) ٢٥ - ٣٠ مارس

آذار ١٩٨٥

البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي
... وغيرها .

جلسة افتتاح المؤتمر :

جرت جلسة المؤتمر الافتتاحية صباح يوم الاثنين الواقع في الخامس والعشرين من آذار/مارس ١٩٨٥ في مبنى تجمع الشعب التوغولي (وهو الحزب الحاكم في التوغو) والقى في جلسة الافتتاح كلمات كل من :

- ١ - سيادة الجنرال ايادينما ، رئيس جمهورية التوغو .
- ٢ - السيد اييدو امامه ، رئيس المجلس الوطني التوغولي .

في الفترة من ٢٥ الى ٣٠ آذار / مارس ١٩٨٥ جرت في لومي عاصمة التوغو - اعمال المؤتمر الثالث والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي، وكذلك اعمال الدورة السادسة والثلاثين بعد المئة لمجلس الاتحاد . وقد شارك في اعمال المؤتمر ٦٣٦ مندوبا يمثلون اربعة وثمانين شعبة برلمانية ، عضوا في الاتحاد ، بالإضافة إلى ممثلي عدد من المنظمات الدولية والإقليمية الملاحظة ومن بينها : الامم المتحدة بمختلف هيئاتها وكالاتها ، الاتحاد البرلماني العربي ، اتحاد البرلمانات الافريقية ، المجلس الوطني الفلسطيني ، والرابطة

٦ - مناقشة عامة حول الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم .

وقد انتخب المجلس في بداية جلساته الاولى بالتصفيق السيد ابيدو اماه ، رئيس المجلس الوطني التوغولي ، رئيسا له وبدأ بعد ذلك بمناقشة النقاط المدرجة على جدول اعماله .

البنود الاضافية على جدول الاعمال :

ناقشت المؤتمر الطلبات المقدمة من الشعب الاعضاء والخاصة بادراج بنود اضافية على جدول الاعمال . وكانت امامه اربع طلبات ثلاثة منها قدمت من قبل كل من : السودان ، والمانيا الاتحادية ، وايطاليا تطلب فيها الشعب الثلاث ادراج بند حول « المجاعة والتصرّف والجفاف في افريقيا ». وتقدمت الشعبة الإيرانية بطلب رابع حول « امن الطرق الجوية والنضال ضد الإرهاب ». وقد اقر المؤتمر بالإجماع ادراج الموضوع المتعلق بالمجاعة والتصرّف والجفاف في افريقيا كبند سادس على جدول اعماله بعد ان سحبت الشعبة الإيرانية طلبها .

كذلك وافق المؤتمر على طلب من الشعبية التوغولية بادراج بند اضافي طارئ على جدول الاعمال

٣ - السيد عز الدين السيد ، رئيس مجلس الاتحاد البرلماني الدولي .

٤ - السيد عبد الرحيم فرح ، ممثل الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة .

جدول اعمال المؤتمر :

ادرجت على جدول اعمال المؤتمر الثالث والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي البنود ستة التالية :

١ - انتخاب رئيس ونواب رئيس

المؤتمر .

٢ - مناقشة الطلبات المكننة لادراج نقطة اضافية على جدول اعمال المؤتمر .

٣ - تعديل المادة ٢٤ من لائحة المؤتمر البرلماني الدولي (اقتراح الجنة التنفيذية) .

٤ - مساهمة البرلمانات في تعزيز نزع السلاح وخاصة نزع السلاح النووي والقضاء على الاسلحة الكيماوية والجرثومية ، وتعزيز السلم والامن والقضاء على بؤر التوتر في العالم وبصورة خاصة فيما يتعلق بالشرق الأوسط والحرب الإيرانية - العراقية والملاحة في البحر الاحمر باعتبارها المهدات الضرورية لتحقيق نزع السلاح .

٥ - دور البرلمانات ومساهمتها في القضاء على الفقر بتخفيف عبء الديون الدولية .

يتعلق بـ « الوضع في لانغا والقمع في جنوب افريقيا ». وبذلك أصبحت بنود جدول الاعمال ثمانية بنود .

اجتماعات الجان :

انعقدت في اطار المؤتمر اجتماعات لجنتين من لجان الدراسة الاربع هما :

١ - اللجنة الاولى :

وهي اللجنة السياسية التي ناقشت البند الرابع من جدول الاعمال المتعلق بنزع السلاح وتصفية بؤر التوتر في مختلف بقاع العالم ومنها الشرق الاوسط وال الحرب العراقية الايرانية .. الخ .

وقد اجتمعت اللجنة برئاسة السيد بروડوم (كندا) . وكان امامها تسعة عشر مشروع قرار ومذكرة من الشعب الاعضاء منها مذكورة من الوفود العربية . وفي الاجتماع الاول تم الاتفاق على شكيل لجنة الصياغة استبعد منها ممثلو الاطراف ذات العلاقة المباشرة لاوضاع المتواترة في مختلف المناطق . ضمت لجنة الصياغة ممثلي عن من : السنغال - الجزائر - كسيك - الاتحاد السوفيتي - باريا - الولايات المتحدة - المانيا نحادية - الهند - رومانيا - لندن .

واجتمعت لجنة الصياغة برئاسة

مندوب السنغال واعدت مشروع قرار بالاستناد الى مشاريع القرارات المقدمة من مختلف الشعب عرض في الاجتماع التالي للجنة السياسية وقد جرت مناقشات واسعة حول مشروع القرار وتقدمت الوفود العربية بتعديلات كبيرة حول القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط بصورة خاصة اقر معظمها باكثرية الاصوات في اللجنة . ورفع مشروع القرار الى المؤتمر بعد تعديله .

والجدير بالذكر ان رئيس اللجنة حاول ضغط النقاوش من جهة كما حاول افساح المجال لتقديم تعديلات على فقرات سبق للجنة ان اقرتها بالتصويت . ولكن هذه المحاولة فشلت بعد ان تصدى لها المندوبون العرب . وأثارت التعديلات التي ادخلت على المشروع لصالح قضية الشعب الفلسطيني حق عدد من الوفود الغربية واعلن كل من مندوب هولندا ومندوب الكيان الصهيوني ، انسحابهما من اجتماع اللجنة بحجة وجود تكتل من ممثلي البلدان العربية والبلدان الاشتراكية وفي نهاية اجتماعاتها اعادت اللجنة انتخاب السيد بروڈوم (كندا) رئيسا لها ، كما اعادت انتخاب كل من السيدين عبد العزيز بطريف (تونس) و ا. فوتوف (بلغاريا) نائبين للرئيس للفترة من المؤتمر ٧٣ حتى المؤتمر ٧٥ .

٢ - اللجنة الثالثة :

ما يلي :

١ - الموافقة على مشروع القرار المقدم من اللجنة السياسية بأكثريه ٧١٨ صوتاً لصالح القرار و ٧٨ صوتاً ضدّه وامتناع ٧٥ مندوبياً عن التصويت .

٢ - الموافقة بالإجماع على مشروع القرارين المقدمين من اللجنة الثالثة حول الفقر والديون وحول الماجاعة والتصرّف في إفريقيا .

٣ - الموافقة بالإجماع على مشروع القرار حول الأوضاع في لانغا والقمع في جنوب إفريقيا .

٤ - اقر المؤتمر توصيات اللجنة التنفيذية حول تعديل المادة ٢٤ من احکام المؤتمرات البرلمانية الدولية المتعلقة بتبني طريقة جديدة لتسجيل المتحدثين في الجلسات العامة للمؤتمر بالاعتماد على مبدأ القرعة .
الدورة السادسة والثلاثون بعد المئة مجلس الاتحاد البرلماني الدولي
جرت في إطار المؤتمر الثالث والسبعين أعمال الدورة السادسة والثلاثين بعد المئة مجلس الاتحاد وقد تضمن جدول أعمال الدورة البنود التالية :

أولاً - اقرار جدول الاعمال .
ثانياً : اقرار محضر جلسة الدورة الخامسة والثلاثين بعد المئة للمجلس (جنيف - ايلول / سبتمبر ١٩٨٤) .
ثالثاً : طلبات الانتساب وإعادة

وهي لجنة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية التي ناقشت البندين : الخامس المتعلق بالديون الدولية والسابع المتعلق بالمجاعة والتصرّف في إفريقيا .

وفي بداية الاجتماع الاول للجنة شكلت لجنة صياغة من مقدمي مشاريع القرارات حول البندين . عرضت لجنة الصياغة المشروعين في الاجتماع الثاني للجنة وافرًا ثم عرضا على المؤتمر في جلسته الختامية .

كذلك اعادت اللجنة في نهاية اجتماعاتها انتخاب السيد سالوللين (فنلندا) رئيسا لها وانتخاب كل من السيدين : ٠٣ دكرووري (مصر) وفيليفرينسو (المكسيك) نائبين للرئيس للفترة حتى المؤتمر الخامس والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي .

الجلسة الختامية للمؤتمر :

بعد انتهاء أعمال اللجان واختتام اجتماعات مجلس الاتحاد انعقدت الجلسة الختامية للمؤتمر بعد الظهر من يوم السبت الواقع ٣٠ آذار / مارس ١٩٨٥ لمناقشة ما تبقى من نقاط جدول الاعمال والاطلاع على تقارير اللجان ومشاريع القرارات المقدمة منها .

- الانتساب للاتحاد . (تقرير اللجنة التنفيذية) .
- ثالث عشر : برنامج التعاون القائم على أسس فنية .
- رابعا : اوضاع بعض الشعب الوطنية . (تقرير اللجنة التنفيذية)
- خامسا : تقرير الامين العام حول وضع ونشاطات الاتحاد منذ الدورة الخامسة والثلاثين بعد المئة للمجلس .
- سادسا : نشاطات اللجنة التنفيذية (تقرير الرئيس) .
- سابعا : الاقتراحات المتعلقة بانتخاب رئيس المؤتمر الثالث والسبعين للاتحاد .
- ثامنا : النتائج المالية لعام ١٩٨٤ (تقرير مدققي الحسابات) .
- تاسعا : نتائج المؤتمر البرلماني حول البيئة (نيروبي - تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤) .
- عاشرًا : نتائج المؤتمر البرلماني حول الصحة والتنمية في منطقتي جنوب شرق آسيا وغربي المحيط الهادئ (بانكوك - شباط / فبراير ١٩٨٥) .
- حادي عشر : تقرير اللجنة الخاصة حول انتهاكات حقوق الانسان للبرلمانيين .
- ثاني عشر : النتائج التي توصلت اليها مجموعة العمل حول مساهمة البرلمانات في تعزيز سلطة الامم المتحدة وتعزيز التعاون بين الامم المتحدة والاتحاد ومتابعة تنفيذ
- قرارات الاتحاد .
- رابع عشر : الذكرى الاربعون لتأسيس الامم المتحدة .
- خامس عشر : المؤتمر البرلماني الدولي الرابع والسبعون .
- آ - تحديد جدول الاعمال .
- ب - التنظيم الفني .
- سادس عشر : اقرار لائحة المنظمات الدولية والهيئات الاخرى المدعوة لحضور المؤتمر الرابع والسبعين بصفة ملاحظين .
- سابع عشر : الاجتماعات البرلمانية الدولية القادمة .
- ثامن عشر : دراسة التعديلات التي ادخلتها رابطة الامناء العامين للبرلمانات على نظامها الداخلي .
- تاسع عشر : قبول اعضاء شرف .
- بعد اقرار جدول الاعمال المقترح من قبل اللجنة التنفيذية للاتحاد ناقش المجلس تلك البنود في جلستين ، واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات اللازمة . وفيما يلي ابرز القرارات التي اتخاذها المجلس:
- ١ - المشاركة الفعالة في احتفالات الذكرى الاربعين للامم المتحدة والطلب الى الشعب الاعضاء تنظيم احتفالات في بلدانها بهذه المناسبة بالتنسيق مع مراكز الامم المتحدة .

في الشعبة المصرية .
٧ - الموافقة على تقرير مدققي
الحسابات حول النتائج المالية لعام
١٩٨٤ .

٨ - اقرار تاريخ انعقاد وجدول
اعمال المؤتمر الرابع والسبعين
للاتحاد البرلماني الدولي على النحو
التالي :

مكان المؤتمر - اوتاوا - كندا
تاريخ الانعقاد : ٢ - ٧ ايلول /
سبتمبر ١٩٨٥

جدول الاعمال :

١ - انتخاب رئيس ونواب رئيس
المؤتمر .

٢ - مناقشة الطلبات المكنته
لادراج نقطة اضافية على جدول
اعمال المؤتمر .

٣ - تعديل المادة ٢٢ / F من
النظام الداخلي (اقتراح مجلس
الاتحاد البرلماني الدولي) .

٤ - مساهمة البرلمانات في السنة
الدولية للشباب مع الاهتمام
الخاص :

٥ - بالمارسة الكاملة لحق
الشباب في التعليم والتدريب المهني
والعمل والامن الاجتماعي .

ب - بتطوير الوسائل القانونية

وكذلك حضور الاحتفال الذي
سيجري بهذه المناسبة في سان
فرانسيسكو اذا وجهت الدعوة
للاتحاد لحضوره .

٢ - تكليف بعثة برلمانية بالسفر
إلى تركيا للبحث في أوضاع بعض
البرلمانيين المعتقلين هناك وتخصيص
ميزانية اضافية لذلك .

٣ - دعوة الشعب للمشاركة في
المؤتمرات والاجتماعات البرلمانية
القادمة :

الندوة البرلمانية حول نزع السلاح
التقليدي (المكسيك ، ايار / مايو
١٩٨٥) .

المؤتمر البرلماني الدولي حول
التعاون والامن الاوروبيين (بون
مايو / ايار ١٩٨٦) .

المؤتمر البرلماني الدولي حول
التشغيل في افريقيا (داكار ، تشرين
اول / اكتوبر ١٩٨٥) .

٤ - الموافقة على نشاط اللجنة
البرلمانية الخاصة بحقوق الانسان
للبرلمانيين وعلى مشاريع القرارات
المقدمة من قبلها .

٥ - اقرار لائحة المنظمات المدعوة
بصفة ملاحظين ، للمشاركة في اعمال
المؤتمر القادم للاتحاد .

٦ - الموافقة على قبول السيدة
فتتحية حسن يوسف ، عضو شرف

وغيرها لكافحة النقل غير المشروع للمخدرات بين الدول ، بما في ذلك اعداد اتفاقية جديدة من قبل لجنة الامم المتحدة الخاصة بالمخدرات .

٥ - مساهمة البرلمانات في انهاء تدعي عملية تصفية الاستعمار التي بدأتها الامم المتحدة قبل اربعين عاما .

٦ - مناقشة عامة حول الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، العالم .

٧ - انتخاب عضو في اللجنة التنفيذية بدلًا عن السيد هربرت بختر (من المانيا الديمقراطية) نهاء مدة عضويته .

الشاركة العربية في المؤتمر :

شاركت في اعمال المؤتمر وفود جميع الشعب العربية الاعضاء لاتحاد البرلماني العربي . كما ان الاتحاد بوفد ترأسه سيادة السيد الاتحاد الاخ علي احمد سلامي ، الشعبة البرلمانية لليمن ، فنزارية ، وضم الوفد كل من العام للاتحاد والامين العام د واربعة من المترجمين من لقناł الترجمة العربية .

عقدت الوفود البرلمانية المشاركة في المؤتمر اجتماعا الاثنين الموافق ١٩٨٥/٣/٢٥ موافقها من القضايا

المطروحة على المؤتمر ، لاسيما ما يتعلق بتقديم مشروع قرار عربي موحد حول البند الرابع من جدول الاعمال . ترأس اجتماع الوفود العربية سيادة الاخ علي احمد السلامي ، رئيس مجلس الاتحاد . وجرت مناقشات مستفيضة حول الموضوع الا انه لم يتم التوصل الى مشروع قرار موحد يقدم باسم جميع الوفود العربية .

نشاط وفد الاتحاد :

قام وفد الاتحاد برئاسة السيد علي احمد السلامي ، رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي ، بنشاط واسع خلال المؤتمر في اطار تعزيز دور الاتحاد ومكانته ونضاله الدؤوب لخدمة القضايا العربية خاصة ، وقضايا التحرر والسلم والعدالة في العالم بصفة عامة .

وفي هذا الاطار التقى السيد السلامي ، بحضور الامين العام للاتحاد مع رؤساء وفود البرلمانات التالية : الاتحاد السوفيaticي - بلغاريا - يوغوسلافيا - تشيكوسلوفاكيا - المجر - رومانيا - المانيا الديمقراطية - بولونيا - الهند الصين - كوريا الديمقراطية - اندونيسيا - ماليزيا والتوغو .

وتناولت المحادثات سبل تعزيز العلاقات بين تلك البرلمانات والاتحاد

البرلماني العربي ، وكذلك تنسيق الانشطة فيما بينها وبين البرلمانات العربية المشاركة في المؤتمر . كما سلم السيد رئيس الاتحاد الى رؤساء الوفود البرلمانية الصديقة رسائل دعوة للمشاركة في اعمال المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد في دمشق خلال شهر تموز - يوليو - القادم .

وبحث السيد رئيس الاتحاد مع ممثلي عدد من البرلمانات الاسيوية موضوع الزيارة التي سيقوم بها وفد برلماني عربي الى عدد من تلك البلدان خلال هذا العام .

واجرى السيد رئيس الاتحاد بحضور الامين العام جلسة عمل مع السيد روبرت سوان ، الامين العام للرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي تم فيها بحث العلاقات الثنائية بين الاتحاد والرابطة ، والترتيبات الاولية لاجتماع الحوار البرلماني العربي - الاوربي الذي سيعقد في دمشق خلال شهر تشرين الاول - اكتوبر - ١٩٨٥ .

ملاحظات ختامية حول المؤتمر :

١ - لم تتمكن الوفود العربية من الاتفاق على مشروع قرار موحد يقدم باسمها جميعا حول قضية الشرق الاوسط وال الحرب العراقية - الإيرانية . وهذه هي المرة الاولى منذ

عدة سنوات يقدم فيها اكثر من مشروع قرار عربي حول نقطة واحدة وبالرغم من ذلك فقد جرى نوع من التعاون والتنسيق بين الوفود العربية خلال المناقشة في اللجنة السياسية بصورة خاصة ، وامكן بفضل ذلك التوصل الى قرارات هامة تدعم القضايا العربية و تؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتدعى الى انهاء حرب الخليج التي أصبحت تشكل خطرا على السلم والامن الدوليين .

٢ - ان الفقرات المتعلقة بالشرق الاوسط وحرب الخليج في قرار المؤتمر (الفقرات ملحقة بهذا التقرير) كانت ادنى من الطموحات التي سعت الى تحقيقها من جهة، وكانت اضعف نسبيا من القرارات السابقة التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي حول هذه القضايا من جهة اخرى ، ويعود ذلك الى عدة اسباب ابرزها :

٢ - ان هذه القضايا لم تكن مطروحة كنقطة مستقلة على جدول اعمال المؤتمر ، بل كانت جزءا فرعيا من بند رئيسي يتعلق بقضايا السلم والامن الدوليين ونزع السلاح . وهذا الواقع بحد ذاته يحول دون الاستفاضة في معالجة هذه القضايا . ب - تعدد المشاريع العربية حول نفس الموضوع .

بها بعض المندوبين الفريبيين للمندوبيين العرب أثناء المناقشات ، الا بعد الاحتجاج المتكرر على ذلك .

٤ - ممارسة الضغط على اللجنة باعلان الانسحاب منها بحججة وجود تكتل بين الوفود العربية ووفود البلدان الاشتراكية وبعض دول عدم الانحياز (انسحب الوفد الهولندي ثم تبعه وفد الكنيست الصهيوني) .

٥ - توزعت اصوات الوفود الاوربية الغربية على الفقرات المتعلقة بالشرق الاوسط بين اكثريه معارضة لتلك الفقرات واقليه ممتنعة عن التصويت .

٦ - لعب المندوبون الاوربيون من اعضاء الرابطة الذين كانوا في الوفود دورا واضحا في فضح الممارسات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة ، والدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وتوضيح عدالة القضايا العربية . وقد برب ذلك خاصة في الكلمتين اللتين القاهما كل من اندره فولدز ، من الوفد البريطاني ، وروبرت سوان الامين العام للرابطة .

٧ - لابد من الاشارة ايضا الى تغييب عدد من ممثلي الوفود العربية اثناء مناقشات اللجنة السياسية وتصويتها على المشروع المقدم من لجنة الصياغة مما يؤثر سلبا على نتائج التصويت .

ج - الجهود التي بذلها الوفد الامريكي وبعض الوفود الاوربية الغربية لاسيما ، الوفدان البريطاني والهولندي ، لاستبعاد اية فقرات تدين اسرائيل او تدعوا لفرض المقاطعة عليها . وقد وصلت تلك الجهود الى حد الضغط عندما اعلن المندوب الهولندي انسحابه من اللجنة السياسية اثناء المناقشة ، وكذلك فعل المندوب الصهيوني .

٣ - ابدى الوفد الامريكي وكثير من المندوبين الاوربيين ضيقا واضحا بالمناقشات التي جرت في الاجتماعات ورغم دفاعهم الدائم عن الديمقراطيه وتبني القرارات بالاكثرية فقد اظهروا ترميم الواضح من الديمقراطيه ومن قرارات الاكثرية في مناقشات اللجنة السياسية . وظهر ذلك واضحا من خلال الامور التالية :

آ - ان ادارة مناقشات اللجنة السياسية من قبل رئيسها السيد برودولم لم تتسم دائما بال موضوعية ، خاصة اثناء مناقشة الفقرات المتعلقة بالشرق الاوسط . فقد حاول فساح المجال لتقديم تعديلات على قرارات سبق للجنة ان وافقت عليها لاكثرية . وهذا امر مخالف تماما لحكام النظام الداخلي للاتحاد . قد جرى التصدي لهذه المحاولة ، جانب الوفود العربية والصادقة . ب - لم يحاول رئيس اللجنة اتف المقاطعات المتعددة التي قام

**قائمة اعضاء الوفود البرلمانية العربية
المشاركة في المؤتمر الثالث والسبعين
للاتحاد البرلماني الدولي**

مجلس الامة الاردني :

عضو مجلس الاعيان ورئيس الوفد	الدكتور حازم نسيبة
عضو مجلس النواب	السيد سامي جودة
عضو مجلس النواب	السيد مروان الحمود
عضو مجلس النواب	السيد داود داود
امين عام مجلس الامة	السيد احمد العقايلة
سكرتير الوفد	السيد علي فايز

المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة :

رئيس المجلس الوطني الاتحادي ورئيس الوفد	السيد هلال احمد لوთاه
عضو المجلس الوطني الاتحادي	السيد صالح الشال
عضو المجلس الوطني الاتحادي	السيد عبد الله خارجي
عضو المجلس الوطني الاتحادي	السيد عبد العزيز دويس
عضو المجلس الوطني الاتحادي	السيد محمد شيبان
عضو المجلس الوطني الاتحادي	السيد محمد المزروعي
عضو المجلس الوطني الاتحادي	السيد رشيد سيف
عضو المجلس الوطني الاتحادي	السيد محمد المليحي.

الدكتور سيد ابراهيم
السيد محمد القيتوب

جلس النواب التونسي :
السيد عبد العزيز بطريف

السيدة سارة شبواني
السيد احمد الشاوش
السيد محمود بن علالي

س الشعبي الوطني الجزائري :

السيد رابح بيطاط

السيد محمد لقامي
السيد حسن كحلوش
السيد عبد العزيز بلخادم
السيد علي ميموني
السيد معمر سيفي
السيد حماد العربي

الوطنية لجيوبوتي :

م sidewalk جامع جلال جامع

sidewalk مسكي حماد كابا

شعب السودانى :

sidewalk عز الدين السيد

sidewalk ابراهيم منصور
الفاتح التيجانى
كمال الدين عبد الله

مستشار المجلس
سكرتير الوفد

نائب رئيس مجلس النواب
ورئيس الوفد
عضو مجلس النواب
عضو مجلس النواب
عضو مجلس النواب

رئيس المجلس الشعبي الوطني
ورئيس الوفد
نائب رئيس المجلس
عضو المجلس
عضو المجلس
عضو المجلس
سكرتير الوفد
مستشار المجلس

عضو الجمعية الوطنية ورئيس
الوفد
عضو الجمعية الوطنية

رئيس مجلس الشعب ورئيس
مجلس الاتحاد البرلماني الدولي
عضو المجلس ورئيس الوفد.
عضو المجلس
عضو المجلس

عضو المجلس
سكرتير الوفد
سكرتير الوفد
سكرتير الوفد

السيدة ماري سيريسيو أيلرو
السيد عبد القادر عبد الله
السيد نور محمد نور
السيد فيصل عبد الرحمن

مجلس الشعب السوري :

الدكتور محسن بلال

السيد عبد الله موصلي
السيد عادل جاموس
السيدة وفاء صنين
السيد موريس صليبي
السيد رجب ابراهيم
السيد علي احمد فارس

مجلس الشعب الصومالي :

رئيس لجنة الشؤون الخارجية
والعربية ورئيس الوفد

السيد محمد نور جلال

عضو مجلس الشعب
امين عام مجلس الشعب
سكرتير الوفد

السيد محمد أمير ديرش

المجلس الوطني العراقي :

السيد سعد قاسم حمودي

السيد خضر الدوري
السيدة أميرة نور الدين
السيد صالح صابر علي

سكرتير الوفد
مترجمة
مستشار

الموساوي
السيد وليد عبود عباس
الإنسنة فريال مروكي
السيد منتصر حميد

المجلس الوطني الفلسطيني :

عضو المجلس	السيد عماد شكور
عضو المجلس	السيد سمير بكر
عضو المجلس	السيد سلمان الحرفي
عضو الوفد	السيد أمين ابو حصيرة
عضو الوفد	السيد بو دراع
عضو الوفد	السيد بو عجيلة

مجلس الامة الكويتي :

نائب رئيس الشعبية البرلمانية ورئيس الوفد	السيد سالم عبد الله الحمد
عضو المجلس	السيد احمد عبد الله الشريان
عضو المجلس	السيد جاسم محمد العون
عضو المجلس	السيد عبد الله فهد النفيسى
عضو المجلس	السيد علي عبد الله خلف
عضو المجلس	السيد
سكرتير	الدكتور ناصر عبدالعزيز صرخوه
سكرتير	السيد خليل ابراهيم شعبان
سكرتير	السيد حمود سالم الداوى
سكرتير	السيد توفيق سعود الوهيب

مجلس النواب اللبناني :

عضو مجلس النواب ورئيس الوفد	الدكتور امين الحافظ
عضو المجلس	السيد شفيق بدر
عضو المجلس	السيد يوسف حمود

مجلس النواب المغربي :

النائب الاول لرئيس المجلس رئيس الوفد	الدكتور احمد بلحاج
---	--------------------

عضو المجلس	الدكتور محمد جلال السعيد
عضو المجلس	السيد محمد فكري
عضو المجلس	الدكتور محمد الرشيدى
عضو المجلس	السيد محمد اليازغى
عضو المجلس	السيد سعيد أمسكان
عضو المجلس	السيد احمد القادري
عضو المجلس	الدكتور بيد الله محمد الشيخ
سكرتير الوفد	السيد محمد مجدى

مجلس الشعب التأسيسي في اليمن العربية :

رئيس لجنة المالية والشؤون الاقتصادية ورئيس الوفد	السيد علي لطف الثور
عضو المجلس	السيد عبد الحميد الحدي
عضو المجلس	السيد زيد دماج
سكرتير الوفد	السيد عباس المضواحي

مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطي :

رئيس الشعبة البرلمانية	السيد علي احمد السلامي
ورئيس الوفد	السيد سعيد بدرييس
عضو المجلس	السيد مصطفى ياسين راجمنار
سكرتير الوفد	

الاتحاد البرلماني العربي :

رئيس مجلس الاتحاد ورئيس الوفد	السيد علي احمد السلامي
الأمين العام للاتحاد	السيد عبد الرحمن بوراوي
الأمين العام المساعد للاتحاد	السيد نور الدين بوشكوح
سكرتير الوفد ومترجمة	السيد احمد مكيس
مترجم	السيدة ليلى الملاح
مترجم	السيد الياس بدويوي
مترجم	السيد وليد حمارنة

الفقرات المتعلقة بموضوع الشرق
الاوسيط وال الحرب العراقية -
الایرانية في قرار المؤتمر الثالث
والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي

ان المؤتمر ٧٣ للاتحاد البرلماني الدولي يضر بشعبي الامتين ويهدد الاستقرار في المنطقة .

مبديا عميق القلق لتورط السكان المدنيين بصورة اکثر مباشرة في الحرب في كلا البلدين من خلال القصف الجوي للمدن .

مستهديا بالحاجة الى وضع حد سريع للحرب الدموية الطويلة بين العراق وايران .

يسعى البرلمانات لتنفيذ قرارات الاتحاد البرلماني الدولي المتعلقة بالشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

يدين السياسة التوسعية لاسرائيل واصارتها على امتلاك الاراضي العربية وممارستها الارهابية ضد سكان الاراضي المحتلة واقامتها المستوطنات على اراضي وانقاض بيوت المواطنين العرب ، ويطالب الولايات المتحدة الامريكية ان لا تدعم اسرائيل بالمساعدات العسكرية .

يسعى برلمانات وحكومات جميع البلدان ان تفعل كل ما في وسعها

مسترشدا بالرغبة في اقامة سلام حقيقي دائم وعادل في الشرق وسط .

مستذكرًا جميع قرارات الاتحاد البرلماني الدولي حول الشرق الاوسط لقضية الفلسطينية .

مؤمناً بان توسيعة شاملة عادلة وليلة الامد لا يمكن ان تتحقق الا خلال جهود جماعية باشتراك جميع الاطراف المغنية بصورة ثانية او غير مباشرة .

عترفاً بالحق المشروع لجميع وشعوب المنطقة بالعيش في امان بما في ذلك الحق وللشعب الفلسطيني في المصير واقامة دولته المستقلة ترابه الوطني .

نا للطريق المسدود الذي اليه محاولات الوصول الى نزاع المسلح بين العراق وان .

بر ان طول امد هذا النزاع

تسهيل انعقاد مبكر المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة حول الشرق الاوسط باشراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية،الممثل الوحيد والشرعى للشعب العربى الفلسطينى ، وكذلك باشراك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية .

يدعو جميع الاطراف المتورطة في النزاع العربى الاسرائىلى الى بذل الجهود لحل هذا النزاع على قاعدة الاعتراف المتبادل بحقوق بعضها البعض .

يعبر عن دعمه لجهود الامم المتحدة ، وحركة عدم الانحياز في الاسرائيلية من الاراضي المحتلة سعيها الى تسوية سلمية للنزاع وتنفيذ الحقوق المنشورة للشعب العربي الفلسطينى في تقرير المصير

دراسات

القمر الصناعي العربي (عربسات)

بمناسبة اطلاق القمر الصناعي العربي (عربسات) الذي اعد لتأمين الاتصالات اللاسلكية وتبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية بين البلدان العربية اعد بعض الاختصاصيين في مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية دراسة موجزة عن أهمية هذا الحدث بالنسبة للبلدان العربية المشاركة فيه . وقدمت هذه الدراسة الى مجلس الاتحاد البرلماني العربي الخامس عشر الذي اصدر توصية بضرورة الاستفادة القصوى من هذا الانجاز . وفيما يلي تنشر « البرلمان العربي » هذه الدراسة الموجزة نظراً لחשיבותها .

هذه الاقمار لمدة سبع سنوات وان يتكون القطاع الفضائي لنظام عربسات من ثلاثة اقمار صناعية رفر خمسة وعشرين قناة قمرية في احدها اساسي والثانى احتياطي في الحزمة (سي) وقناة قمرية واحدة في الحزمة (اس) . وتبلغ تكلفة تصنيع هذه الاقمار (٤٣٤) مليون دولار ومن المتوقع ان يعم كل واحد من

وسوف تقوم محطتنا التحكم الرئيسية والمساندة باستقبال المعلومات من القمر الصناعي وارسالها الى مركز التحكم لتحليلها وارسال الاشارات اللازمة للتحكم في الاقمار الصناعية.

الخدمات :

سيقوم نظام عربسات بتوفير الخدمات الآتية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية بين الدول العربية الاعضاء .

١ - الخدمات الهاتفية .

ب - البث التلفزيوني المحلي .

ج - البث التلفزيوني الجماعي .

د - البث التلفزيوني الاقليمي .

ه - الخدمات المتنوعة ويشمل :

١ - نقل البرامج الاذاعية .

٢ - خدمات التلكس .

٣ - خدمات البرق .

٤ - تبادل البيانات والمعلومات .

٥ - الدوائر الخاصة .

في مجال الاعداد لعملية التبادل :

اما في مجال الاعداد فقد دعت الامانة العامة لاتحاد اذاعات الدول العربية الى تشكيل لجنة وطنية في كل بلد عربي من الاعلام والثقافة والواصلات والتربيـة والتعليم وذلك

وقد تم اطلاق القمر الاول بواسطة صاروخ الابريان ، وسيطلق القمر الثاني بعد ذلك باربعة اشهر بواسطة مكوك الفضاء الامريكي وسوف يتم التأمين على هذه الاقمار ضد اي خسارة محتملة وإنشاء مركز للتحكم ومحطة رئيسية للتحكم والتتبع والمراقبة وتنشأ محطة تحكم مساندة وتصبح جملة كلفة الاستثمار ما يأتي

١ - اقمار صناعية (ثلاثة)
٤٤ مليون دولار .

ب - الاطلاق (اثنين)
المكوك + الارialis ٤٣٧ مليون دولار
ج - خدمات دعم اطلاق ٤ اربعة
مليون دولار

د - مركز التحكم ومحطتي التحكم
٥٢٨ مليون دولار .

الاجمالي ٩٤٣٤ مليون دولار

شبكة التحكم والمتابعة :

تم عملية التحكم والمتابعة بالاقمار العربية من المحطة الرئيسية ومركز التحكم بالرياض . وهنالك محطة تحكم مساندة في تونس لها امكانية مراقبة الاقمار الصناعية والتحكم فيها وسيشمل نظام الاتصال بين مركز التحكم ومحطة التحكم الرئيسية ومحطة التحكم المساندة قناتين بأمكانهما توصيل المعلومات والبيانات بين مركز التحكم ومحطات التحكم .

لفرز البرامج الصالحة حالياً للتبادل بين الدول الأعضاء.

٤ - توحيد البرامج التعليمية وخاصة العلمية منها والتي هي ضرورية للتبادل.

٥ - وضع استراتيجية عربية للأعلام التربوي في إطار استراتيجية التربية التي وضعتها المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم.

٦ - وضع تصور لانتاج البرامج المتعلقة بالتراث والتاريخ العربي والاسلامي.

٧ - ضرورة اعداد المذيع القومي الذي يعي مخاطبة الجماهير في البلدان العربية المختلفة في جميع البرامج المبدلة بعيداً عن الخصوصية وهذا يستدعي اقامة حلقات بحث او دورات تدريبية تجدد مهام هؤلاء المذيعين وكيفية القيام بها.

٨ - استخدام اللغة الفصحى البسيطة.

وفي مجال البرامج التعليمية تم اجتماع في إطار الامانة العامة للاتحاد لمجموعة عمل من الخبراء الاعلاميين والتربويين ووفد رفيع المستوى من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في اغسطس ١٩٨٣ م بتونس وتم فيه اقتراح الخطوات العامة للإنتاج الثقافي والتربوي الملائم

للتنسيق فيما بينها للاستفادة من خدمات القمر الصناعي ثم عقب زيارةبعثة الخبراء للبلدان العربية وصل إلى صناع في الفترة ٤-٧-١٢ / ١٩٨٣ م البعثة الكونية من السادة علي شمو وحمدي قنديل وذلك للتشاور مع المسؤولين حول ما يرون بشأن الاستخدام الأمثل للقمر الصناعي العربي ومن خلال تقارير بعثات الخبراء الخاصة بالشبكة الفضائية العربية اتضح الآتي :

١ - أن عملية التبادل التليفزيوني لا بد أن تتم من خلال الانتاج العربي المشترك وتنشيط هذا الانتاج يعابر خطوه هامة في عملية التمهيد لاستخدام القمر الصناعي .

وعن نوعية المواد :

فإن الأخبار بصفة عامة ستحتل الجزء الأكبر من التبادل كذلك لأحداث العامة والمبارات الرياضية الأحداث الثقافية والترفيهية والتي من مزاياها أنها لا تخلق أي مساسيات لدى أي جهة متلقية .

٢ - يجب أن يكون محتوى برامج التليفزيونية التي ستثبت ببراعة وتحظى بقبول أكبر عند عدد الدول العربية وان تبتعد عما من ته اثارة التحفظات والا تحاول ريف أفكار وأنظمة معينة والابتعاد الخصوصية وال محلية قدر الامكان .

٣ - ايجاد مجموعة عمل مشتركة

فيما لو تكاملت عدد من التجهيزات الفنية والإدارية التنظيمية والتي يمكن ايجازها فيما يلي :

١ - التجهيزات الفنية الارضية وذلك بإنشاء عدد من المحطات الأرضية التي تستقبل الارسال التلفزيوني من القمر الصناعي العربي واعادة ارساله الى المستقبل مباشرة .. مع العلم بان هذه الخدمة يتميز بها القمر الصناعي العربي تميزا منفردا وهذه المحطات لن يزيد قطر هوائي اكبرها عن (١١) متر وتدرج اقطار الهوائيات الى ان تصل الى متر واحد وبتكليف زهيدة .

٢ - التجهيزات التنظيمية بإنشاء عدد من مراكز الانتاج البرامجي التعليمي التلفزيوني في اقطار عربية يتفق عليها وعلى اهدافها ومسؤولياتها وموازناتها وبرامج عملها اليومي .

٣ - وضع خطط متكاملة للاستخدام لتشمل الجوانب التربوية والتعليمية الشاملة والجوانب الثقافية - والاعلامية والرياضية مع تحديد الاهداف والمبادئ والاطر المختلفة وبحيث تؤدى الى وجود مدرسة عربية تشمل كل العرب

للبث عبر الشبكة الفضائية عربسات تقوم به الهيئات التليفزيونية او التربية بدعم من المنظمة .

كما شكلت لجنة مشتركة من المنظمة والاتحاد لتنسيق جهود الاعضاء في تنفيذ هذا الانتاج وقد اعتمدت خطة متكاملة للإعداد في استخدام الشبكة الفضائية العربية في نشر الثقافة ودعم العملية التربوية وتعليم الكبار ونشر الوعي العلمي في البلدان العربية .

وانطلاقا من أن هذا المشروع الاستثماري الذي تصل عدد سهمه إلى ٢٠٠ سهم تم الاكتتاب على ما يزيد عن ١٨٦٥ سهما قيمة السهم ٩٩ ألف دولار اي بما يصل الى ١٨٤٣٥ ر.د. دولارا هي قيمة المساهمة التي تم الاكتتاب عليها في مشروع القمر الصناعي العربي والذي ستصل تكلفته مع المطحتين الأرضية للتحكم في الرياض وتونس الى ٢٣٤٩ مليون دولارا .

من الخطأ إهدار هذه الاموال وإهدار هذه التقنية العلمية الكبيرة دون استغلال سليم لها لاسيما وان القمر الصناعي العربي مؤهل لتقديم الخدمات المختلفة السابقة الذكر

ويستفيد منها كل مواطن عربي والى وجود ثقافة عربية شاملة وادراراً قومي وحدوي متكملاً .

وهذا كله لن يتم الا اذا قامت الوزارات المعنية في الدول العربية

والتي من أهمها وزارات التربية والاعلام والمواصلات والشباب بدراسة ذلك كله وتنسيق جهودها وبهمة وحدية لتصل الى تحقيق الهدف المأمول .

قرأت لك

التعاون العربي - الأفريقي :
مراحله وأهدافه

العلاقات بين البلدان العربية والأفريقية هي علاقات ذات طابع تميز تمتد جنورها الى اعمق التاريخ ، ويرتبط حاضرها بستمرار النضال من أجل تعزيز الاستقلال السياسي والاستقلال الاقتصادي وتصفية كافة مخلفات السيطرة الكولونيالية والعمل من أجل بناء مجتمعات متقدمة لشعوبها .

ويعززا للعلاقات القائمة بين البلدان العربية والأفريقية يعمال الجانبان بستمرار على توطينها وإيجاد السبل التي تدفع بهذه العلاقات في معارج التطور والتقدم. ومن هنا كان الحوار البرلماني العربي الأفريقي الذي يقوم من خلال الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الأفريقية شكلا من أشكال تعزيز تلك العلاقات .

وبناریخ ١٩٨٤/٧/٢٨ نشرت صحفة تشرين السورية مقالا هاما حول التعاون العربي - الأفريقي كتبه السيد محمد عدنان مراد ، يتناول فيه تاريخ العلاقات العربية لافريقية وحاضرها ومختلف جوانب التعاون القائمة بين الجانبين . ونظر الاهمية لهذا المقال تعيد « البرلمان العربي » نشره فيمايلي :

يجري حاليا نوع من التعاون بين الدول العربية والدول الأفريقية شمل حيزا من المجالات الاقتصادية وبعض المجالات السياسية . وهناك تساؤلات كثيرة حول مدى و أهمية هذا التعاون بالنسبة للدول العربية وقضاياها المصرية ، ومدى مصداقية الدول الأفريقية نحو هذه القضايا وخاصة قضية فلسطين بعد إعادة العلاقات الدبلوماسية بين زائر و إسرائيل .

دوابط كثيرة

وبالرغم من ان هناك جانبان كبيرا من الحقيقة والصواب فيما تقدم وهي التي أملت على الدول العربية التفكير بطرح فكرة التعاون العربي - الأفريقي الا ان هناك جوانب كثيرة تربط العرب والأفارقة وأهمها :

- كون الطرفان ينتميان الى العالم الثالث .

- وأهم من ذلك العلاقات التاريخية والمعاصرة التي تربط إفريقيا والعرب والتي يمكن ان تكون حافزا لهم في الوقت الحاضر لاقامة جبهة واحدة في مواجهة التحديات المتعددة التي تواجههم والتي ستواجههم في المستقبل بخبرة و تخطيط خلال هذا الجزء من القرن العشرين واكثر هذه التحديات خطرا هو الجهل والفقير وما يعترض الطرفين من مشكلات سياسية معقدة

وكون التعاون العربي - الأفريقي من طرف واحد يعتقد بعضهم ان هذا الدعم جاء كردة فعل لما قامت به الدول الأفريقية من قطع علاقاتها مع إسرائيل وتقليل نشاطها بعد حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ ، واحتلال إسرائيل لجزء من الاراضي المصرية الواقعه في افريقيا ، وتابع ذلك من ارتفاع اسعار النفط حيث انعكس بشكل مباشر على اقتصادات العالم الثالث وبخاصة الدول الأفريقية ومنهم من يعتقد بأنه جاء استجابة ملحقة للدعوة القائمة حول امكانية نظام دولي اقتصادي جديد او هو نوع من انواع الحوار بين الجنوب والجنوب للتخلص من وصاية وسيطرة الدول الاستعمارية التي كانت تستعمر سياسيًا القارة ولاتزال تستعمرها اقتصاديا وتعتبرها مجالا حيويا لها لتصريف بضائعها و موادها ، المصنوعة

الافريقي العربي والمؤسسات والقواعد والاسس التي وضعت لرفع مسيرته . وقبل ان نطرق الى ذلك من الضروري ان نلقي نظرة عاجلة على أهمية القارة والعلاقات التاريخية الوثيقة بين العرب والافارقة والتي تعتبر أساسا قويا لترسيخ قواعد التعاون الجديد وسيكون البحث كمالي :

اولا عموميات وتضم :

- ١ - أهمية القارة الافريقية عالميا .
- ٢ - أهمية القارة عربيا .
- ٣ - دور العرب في مقاومة الاستعمار الغربي في افريقيا .
- ٤ - افريقيا والصراع العربي - الاسرائيلي .
- ثانيا - المراحل التي مرت على التعاون العربي - الافريقي والاسس والقواعد التي بني عليها وتضم :
- ٥ - المؤتمرات التحضيرية التي سبقت عقد مؤتمر القمة العربي الافريقي الاول .
- ٦ - مؤتمر القمة العربي - الافريقي والناتج الذي تمخضت عنه .
- ٧ - اجتماعات اللجنة الدائمة وتصنياتها والمؤتمرات الملحقة بها .
- ٨ - المؤسسات المالية التي تمد التعاون العربي - الافريقي والمشاريع التي نفذت والتي لم تنفذ .

وفي مقدمتها نضال الشعب الفلسطيني ضد الغزو الاستيطاني الصهيوني ونضال شعب جنوب افريقيا ضد التمييز والتفرقة العنصرية .

وبالرغم من ان مرحلة هامة من اتعاون العرب - الافريقي بدأت مع سنوات الاستقلال للقاره الافريقية اذ انه بعد عام ١٩٧٣ اي بعد حرب تشرين التحريرية ، حدثت تطورات هامة دفعت بالتعاون العربي الافريقي نحو مسار جديد وحدث ابعاد حقيقي حققه الظرفان .

في الوقت الذي كان فيه مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية يقرر القيام باتصالات مع البلدان العربية من خلال جامعة الدول العربية لايجاد صيغة مشتركة لتعاون اقتصادي مشترك ، كانت مؤتمرات القمة العربية تخطط مثل هذا التعاون الذي بلغ ذروته في التلاقي بين العرب والافارقة في مؤتمر القمة العربي الافريقي الاول في القاهرة وكان بداية عمل متواصل ودؤوب رغم الصعوبات التي كانت تعترض طريقه نحو تعاون افضل وخلق السبيل الكفيلة لاقامة علاقات مشتركة ثابتة ودائمة .

والهدف من هذه الدراسة هو متابعة التطور الذي حدث خلال هذه الفترة والمراحل التي من بها التعاون

٩ - مستقبل التعاون العربي
- الافريقي .

١ - أهمية القارة الافريقية عالميا

يعتبر ظهور القارة الافريقية على المسرح العالمي من اعظم حوادث هذا القرن فقد ظلت ابواب القارة مغلقة طوال وجود الاستعمار فيها ، والفضل للحررين العالميين الاولى والثانية ، وبخاصة الحرب العالمية الثانية ، في اقامة اتصال مباشر بين شعوب القارة وغيرها من الشعوب التي اشتراك في الحرب حيث اشترك في الحرب العالمية الثانية اكثر من مليوني ونصف مليون جندي وعامل من العرب والافارقة في مختلف جهات القتال ومصانع الاسلحة ووحدات الخدمات وبذلك سهل لهؤلاء الجنود والعمال الاتصال بهم من شعوب ذوي النزعات المختلفة ، وقد ساهم هذا الاتصال ساهمة فعالة في اذكاء روح المقاومة تططلع نحو الاستقلال وبعد خروج مستعمرا ظهرت القارة الافريقية عالمية لها وزنها في لعبة ازن الدولى بسبب ما تتمتع به ميزات : استراتيجية واقتصادية اساسية .

اما امكانيات القارة الاقتصادية فلها أهمية خاصة لاوربا لانها كانت ولازال المون الرئيسي للصناعات الفرنسية واليابانية وحتى الامريكية في بعض الموارد خاصة الاستراتيجية منها وكثير من الصناعات الفرنسية بني على اساس توفر المواد الاولية في افريقيا وأهم هذه المواد الاستراتيجية . اليورانيوم والكونيكال والبترول

فربيقيا بموقعها الجغرافي الهام ارضية ضخمة تتوسط بين الارضيتين اوربا واسيا من والكتلة الارضية للامريكيتين همة اخرى جعلها ذات أهمية

والحديد القاسي والفحم الحجري
والنحاس والبوكسيت (الالمونيوم) .

ورغم الجفاف الذي أصاب قسمًا
كبيرًا من القارة الإفريقية إلا أن
ثروتها الزراعية متعددة وضخمة
إذا استغلت الاستغلال الصحيح فيما
يعود على شعبيها بالنفع فقد بنيت
زراعتها لخدمة الاستعمار أكثر مما
خدم شعوب القارة ويقول أحد
الزعماء الإفريقيين إن بلاده تزرع
القهوة التي لا يشربها أحد ونحن ننتج
زيت الكوكو ولا أحد يستعمل
وستظل القارة تعاني من عد
التجانس الاقتصادي فترة طويلة
حتى تتمكن من تغيير أسس زراعتها
لخدمة الحاجات الفرورية من
الفداء اليومي وليس التصدير فقط
والإمكانيات واسعة من سهول
فسيحية جداً وخصبها لا شك في
تفديها انهار وبحيرات عذبة تغدو
من أكبر انهار وبحيرات العالم ثم
غيابها الكثيف ، جبالها العالية الماء
بالثلوج الدائمة كل ذلك يجعلها
المستقبل وهي حالياً سوق كبير
للمنتجات الأوروبية واليابانية لا
تدخلت أوروبا مراراً بجيوشها
القارية لحماية مصالحها والبقاء
أصدقائها .

اما من الناحية السياسية فهي
القارة التي ولدت عدداً كبيراً من
الدول في فترة قصيرة وأغلبها ظهر

لأول مرة فقد ظلت القارة فترات طويلة لاتحوي إلا بعض الدول المستقلة استقلاً مهزوًزا كالجحشة ومصر وليبيريا وتجاوزا اتحاد جنوب إفريقيا . وقد ظهرت أغلب هذه الدول على انقضاض الوحدات الإدارية التي رسمها الاستعمار عند اقتسامه القارة في مؤتمر برلين عام (١٨٨٥ م) دون النظر إلى تجانس شعوبها لغويًا وعرقيًا وعدم تكامل اقتصادها مما أضعف قدراتها على النهوض السريع ومقاومة الكوارث كما هو الحال بالنسبة لمرحلة الجفاف التي تمر بها البلاد في غرب إفريقيا بخاصة والتي أهلكت القسم الأكبر من الشروء الحيوانية ولا يزال يموت في كل يوم عدد كبير من الأطفال والبالغين بسبب التقصص في الماء والغذاء .

وقد اثر التخطيط السياسي
الحدودي) والاقتصادي الذي
فرضه الاستعمار في مجرى الحدود
السياسية والعلمية ولم تنعم القوى
بالهدوء الا فترات محدودة من
استقلالها وبعد ذلك أخذت الحوا
تتوالى من حركات انفصالي
كمحاولة خلق دولة بيفرا في نيجيريا
وحرروب محدودة كالحرب الطويلة
بين اثيوبيا والصومال ثم الانقلاب
ال العسكري الذي شملت تقريريا
دول القارة ومنها من حدث فيه
انقلابات وآخرها الانقلاب الـ ١١

الذي حدث بعد موت الرئيس سيكوتوري حتى أصبح أكثر الحكم من الديكتاتوريين والعسكريين وبعد القادة التاريخيون الذين قادوا بلادهم في بداية المرحلة الاستقلالية وعواضًا عن ازالة القبلية والعمل على اختفائها شيئاً فشيئاً إلا أن تطور الاحداث في القارة يدل على عودتها وكثيراً ما تحكم في بعض الدول قبيلة معينة بباقي الدول . ويجد الاستعمار في الحقيقة ضمن هذه التناقضات والشفرات والفجوات التي تساعده على التحكم في قسم كبير من ثروة القارة . وستظل القارة تعاني من عدم التجانس السياسي والاقتصادي والديمقراطي والانtrapولوجي حتى تتغلب قومية الدولة على قومية القبيلة .

المجهزة بأفضل أنواع العتاد والسلاح وقد تدخلت مراراً في كل من موزامبيق وبتسوانا وناميبيا وأنغولا وضررت تجمعات المعارضة مما أدى إلى خسائر فادحة في هذه الدول بين السكان المدنيين . وقد استغلت الأضطرابات في الدول المجاورة التي استغلت حديثاً وشجعت المعارضة فيها مستفلة الخلافات القبلية مما اضطر بعضها لمهايتها . ففي (مايوتو) عاصمة موزامبيق عقد الاستعمار العربي (يوتا) ورئيس وزراء اتحاد جنوب إفريقيا مع الزعيم الشوري (سامورامثيل) رئيس جمهورية موزامبيق اتفاقية بتاريخ ٣ آذار تنص على عدم تقديم المساعدات للمعارضة في كلا البلدين وتشبه هذه الاتفاقية في ابعادها اتفاقية كامب ديفيد بين السادات وأسرائيل وهناك مفاوضات جارية للقيام بنفس الاتفاقية مع (أنغولا) التي تحتل قوات جنوب إفريقيا جزراً من أراضيها وبذلك ضرب النضال ضد التفرقة العنصرية ضربة قوية فقدت حركة التحرر الإفريقي القواعد الرئيسية لها .

٢ - أهمية القارة عربياً :

وتهزأ أهمية القارة بالنسبة للعرب بأنها تحوي ثلثي الشعب العربي تقريباً مع القسم الأكبر من الوطن العربي ، وقد كتب جزء كبير من التاريخ العربي - الإسلامي فيها

ولازم مشكلة التمييز العنصري (البارتيد) من أكبر مشاكل القارة ويستهجنها المجتمع الدولي بسبب بعدها عن القواعد الإنسانية التي تحكم في البشر في الوقت الحاضر . وفي جنوب إفريقيا لازم الأقلية البيضاء تحكم بالأكثريية السوداء كما تعمل لعزل السود عن البيض ما يعرف بالباتوستان ليبقى السود إلى ما هم عليه يقدمون اليد العاملة رخيصة للصناعات التي يقيمها بيض . وتقف جنوب إفريقيا لمرصاد لكل الحركات الثورية في طقفة ، معتمدة على قواتها المساحة

الحجاج بجيوشه ، فقد جمع سليمان وسعيد ولدا عباد بن الجلندي ملك عمان ما تبقى من أهله وجند ووركب بهم البحر الى افريقيا . وقد اكتشف الفرنسيون في احدى جزر القمر وثيقة عربية مخطوطة تقول بأن اثنين من اليمنيين قدما الجزيرة هما وعيدهما واماًهما واستوطناوا الجزر وهم اصل السكان .

وقد نقل العرب للافارقة تقاليدهم وعاداتهم واكثر من ذلك دينهم ولغتهم وامتزجا بهم عن طريق التزاوج وظهر الوجه الاسود الفاحم ضمن السلالات التي تنتمي للعرب . وظهرت من هذا التزاوج شعوب افريقية - عربية هجينة لها لفتها وثقافتها الخاصة كالشعوب التي تتكلم اللغات السواحلية . والغولالي والهوسا .. الخ وتشكل اللغة العربية القاعدة الاساسية لهذه اللغات ولو لا التحريف في النطق الاكبر من المترادات ذات اصول عربية، كما ان هذه اللغات استخدمت الحرف العربي لكتابتها وعندما جاء الاستعمار قلب الاحرف العربية وجعلها احرف لاتينية . ومن الثابت ان المؤرخين والرحالة العرب يكتاباتهم ويتدوين ما كانوا يشاهدونه نقلوا لنا بامانة ما كانت عليه القارة الافريقية من حضارة في الوقت الذي كانت فيه اوربا مفرقة في الجهة . ولاتزال الكتب التي

وتضم حاليا وقبل الجامعة العربية ومؤسساتها يضاف الى ذلك تاريخ طويل من العلاقات بين الشعب العربي وبقية شعوب القارة . وفي العصر الحديث تعاون العرب والافارقة خلال المرحلة الاستقلالية . ووجدت حركات التحرر الافريقية في البلاد العربية وخاصة مصر عبد الناصر المكان الامن والمساعدة المادية والمعنوية كما احتاج العرب للاصوات الافريقية خلال الثورة الجزائرية وفي النضال ضد العدوان الثلاثي والغزو الصهيوني ، وكان آخرها قطع العلاقات بين اغلب الدول الافريقية واسرائيل بعد حرب تشرين ، ووقف العرب مع الاغلبية السوداء ضد الاقلية البيضاء في زيمبابوي .

لذلك فالشعب العربي من اكثـر شعوب العالم التصاقا بالقارـة الافـريقـية منـذ أقدم العـصور وـكانـتـ القـارـةـ بالـنـسـبةـ لـلـمـنـاطـقـ الـعـرـبـيـةـ الـقـرـيبـةـ مـنـهـاـ مـرـكـزـ جـذـبـ اـقـصـادـيـ وـانـفـرـاجـ سـكـانـيـ وـمـلـاجـيـءـ لـلـحـرـكـاتـ الـدـينـيـةـ وـالـمـعـارـضـةـ السـيـاسـيـةـ بـعـدـاـ عنـ جـيـوشـ الخـلـافـةـ انـ كـانـ فيـ دـمـشـقـ اوـ بـفـدـادـ . وـأـوـلـ هـذـهـ الـهـجـرـاتـ السـيـاسـيـةـ كـانـتـ فـيـ زـمـنـ الرـسـولـ عـنـدـمـاـ التـجـأـ قـسـمـ اـصـحـابـ الرـسـولـ الـىـ (ـ النـجـاشـيـ)ـ الـذـيـ حـمـاهـمـ مـنـ اـذـىـ قـرـيشـ وـقـدـ التـجـأـ الـابـاضـيـةـ الـيـهاـ عـنـدـمـاـ حـاـصـرـهـ

نفوها المرجع الرئيسي ل بتاريخ الفترة
تي سبقت وصول الاستعمار
وروبي وخاصة غرب افريقيا وشهر
ولاء الرحالة هو ابن بطوطة . أما
شرق افريقيا ، فقد كثر التجار
تل الرحالة . فقد اقتسم هؤلاء
تجار مجاهل القارة وكشفوا
مراك في الغابات وأقاموا المحطات
تجارية التي أصبحت فيما بعد
نا كبيرة ويدرك الدليل السياحي
حكومة زامبيا العلاقات القديمة
ي كانت قائمة بين قبائل زامبيا
عرب والتي تعود الى ١٠٠٠ - ١٢٠

ومما يذكر ان العرب اقاموا في
افريقيا واعالي الكونغو نوعا
الحكومات الحديثة كسلطنة
بار وحكومة احمد المرجيبي
وف (بنتيوب) ويقال ان احمد
هو الذي بنى مدينة سانلي
في الكونغو (زائر حاليا) .

وصل العرب منابع النيل
زوا بحيرة فكتوريا . ودخلوا
ا واطلقوا عليها وديان الجنة .
جد معلومات كثيرة ان هذه
ة منقوله عن التجار لأن هؤلاء
يتكتمون على المسالك التي
الى المناطق التي كانوا
ينها . ولو كتب هؤلاء وسجلوا
نوا يعرفونه عن القارة لاغنو
المنطقة وكشفوا اسرارها

وسجلوا حضارتها . وعن طريقهم
عرف الرواد الاوروبيون الاولى
الضرة، والمسالك التي قادتهم الى
عمق القارة وكان لنفوذ سلطان
زنجبار كبير في حماية هؤلاء من
اعتداء القبائل عليهم . ولم يكن
الدين الاسلامي واللغة العربية أقل
اثرا من التجار . في البلاد التي
كانت تعرف من قبل الكتاب العرب
ببلاد السودان ، ظهر عدد من
الامبراطوريات الاسلامية اقامها
الوطنيون الافارقة . وكان عمارها
زمن ازدهارها وقوتها الدين الاسلامي
عقيدة واللغة العربية اداتها في
الادارة والثقافة والتجارة . وقد
اشتهر بعض المراكز الثقافية بمدينة
(تمبكتو) في (مالي) وأصبحت
محجا للعلماء وطلاب العلم . فترة
طويلة من الزمن .

ومما يجدر ذكره ان اوربا كانت
تجهل في العصور الوسطى قلب
افريقيا جهلا تماما بسبب تحكم العرب
في سواحل البحر الابيض المتوسط ،
ولم يكن معروفا طريق الهند حتى
ظهور البرتغاليين الذين كسروا حاجز
الخوف وداروا حول افريقيا وصلوا
للهند ولم تبدأ معارف اوربا عن
القاره بصورة جدية وملحة الا قرب
بهائية العصور الوسطى .

وينتشر العرب في مختلف ارجاء
القاره الافريقية منهم المستوطنون
القدامى ومنهم المهاجرون الجدد .

شمال افريقيا ونزل عن طريق وادي النيل والطرق الصحراوية الى جنوب غرب القارة .

اما المهاجرون الجدد فقد قدم اغلبهم من سوريا ولبنان وفلسطين واتجهوا نحو السودان ومناطق غرب آسيا حيث شكلوا فيها طبقة اقتصادية قوية ساهمت في النهضة الصناعية في كثير من الدول المستقلة في غرب افريقيا (وخاصة في تيجيريا وسيراليون وليبيريا وساحل العاج وغانا) .

وقد تعرض هؤلاء كغيرهم من الاجانب لمصاعب كبيرة في بلاد المهاجر وهجر قسم كبير منهم عائداً لبلاده ومنهم لا يزال يعمل فيها ويحتفظ هؤلاء بجنسياتهم العربية او جنسيات الدول المستعمرة السابقة .

٣ - دور العرب في مقاومة الاستعمار :

اصطدم الاستعمار منذ محاولاته الاولى دخول القارة بالعرب ان كان في الشمال او في الجنوب . وكان البرتغاليون أول من تطلع لاحتلال السواحل الافريقية المقابلة فمن جهة يحاربون العرب ومن جهة ثانية يجلبون الرقيق الاسود للعمل في المزارع التي تركها العرب بعد خروجهم من بلاد البرتغال . ورغم ان محاولاتهم الاولى باءت بالفشل الا انهم عادوا بتفكير أوسع وبعمليات

واما سكان دول المجموعة العربية الموجودة في افريقيا فلا يمكن اعتبارهم من بين هؤلاء . لأنهم جزء من شعوب القارة وبالاخر اكثر شعوبها عدداً ولغتهم العربية أكثر انتشاراً من كل اللغات الاخرى . وينتشر المستوطنون العرب في منطقة واسعة تمتد من الصومال وجنوب السودان إلى جنوب ووسط افريقيا وعلى طول السواحل الشرقية حتى موزامبيق . ومن هؤلاء من ضاع في خضم هذا البحر من البشر فقد لونه ونسى لفته وأصبح افريقيا . والقسم الاخر وهو الاكثرية فهم الذين لا يزالون يحافظون على مقوماتهم القومية . ولا توجد احصائيات دقيقة عن العرب في شرق افريقيا ويقدر عددهم في كل من زائير ، ورواندا وبروندي باكثر من عشرة آلاف عربي . وقد حاول بعضهم التذكر لاهلهم بعد الحرب العالمية الثانية خوفاً من النكمة عليهم في بداية الاستقلال واعتبارهم اجانب الا ان اعتراف الحكومة الكينية بهم كقسم من السكان جعلهم يعودون الى اتمائهم القديم وازادوا تمسكهم بالعروبة بعد عام ١٩٧٣ .

وعلى العموم فقد قدم العرب من بنوب الجزيرة وخاصة من اليمن وعمان وسواحل الخليج العربي . وهم الذين اتجهوا نحو شرق افريقيا ووسطها والقسم الثاني اتي من

الى مراكز تجارية ثم بدأت بعد ذلك مرحلة استكشاف داخل القارة خاصة من السواحل الشرقية وقد لعب العرب دوراً رئيسياً في حركة الاستكشاف هذه ومن زنجبار انطلقت اغلب بعثات الرواد والمستكشفين مع الاಡلاء العرب . وبعد ذلك بدأت مرحلة جديدة من الامتداد الاستعماري في كل مكان كان ضحيتها في الحقيقة النفوذ العربي وقد وقف العرب في وجهه الامتداد الفرنسي في تشاد والانكليزي في السودان وضد البلجيكي في الكونغو زائر وبوروندي ورواندا وضد التوسيع الانكليزي فيما كان يعرف بروديسيا الشمالية عدا صراع العرب ضد الاحتلال الفرنسي والايطالى لشمال افريقيا .

وقد استطاع الاستعمار التغلب على المقاومات العربية المتفرقة هنا وهناك بسبب امكانياتها الضعيفة والتعاون الوثيق بين القوى الاستعمارية الذي بلغ قمته في مؤتمر برلين ولم يكن وراء العرب دولة قوية بعد ان انهك الاجانب الروح العسكرية العربية وجاءت الدولة العثمانية لقطع الصلة بين العرب والغرب .

ولم تكن هي لتهتم بتلك المناطق الاهتمام الكافي بسبب الضعف العام الذي كان ينتابها وبذلك لم يجد الاستعمار صعوبة في الوصول الى

للملاحة وخصوصاً في المحيط الهندي .

لقد حقق ذلك الهدف الاستراتيجي ببطانة المشهور فاسكوندغاما عندما سار الى الهند في ٢٧ ايار ١٤٩٨ م دورانه حول القارة الافريقية .

لقد اثار دهشة وجود العرب في مكان وسيطراهم على مختلف واحي في المنطقة فعندما طلب سكودغاما من سكان السواحل افريقية الافريقية الخضوع الى كنه ودفع الجزية رفض هؤلاء لمنوا انهم يتبعون السلطان المملوكي بقاهرة . وقد استطاع البرتغاليون احتلال الشواطئ الشرقية لافريقيا وواحد عمان وظلوا فيها حتى جهم العرب العمانيون (اليماربة) زمن الامام سيف ابن سلطان .

١٧٠

ظل الاوروبيون من برتغاليين ، نسيين ، وانكليز ومن بعدهم لاليون ، والبلجيكي فترة طويلة رأوا على اقتحام القارة والدخول داخلها وكانت بالنسبة اليهم اصابة سواحلها مكاناً لاقامة لات على طريق الهند التي تحولت

آثارها . ٤ - افريقيا والصراع العربي - الصهيوني :

بعد الاستقلال بدا و كان العلاقات العربية الافريقية بعد الدعم الذي قدم من العرب لحركات التحرر الافريقية ولزعمائها وبخاصة أن أغلب هؤلاء قد استلم الحكم في بلاده سهيل الى الافضل ولكن الامور كانت تسير حسب مخطط لها الاستعمار والصهيونية التي كانت قد بدأت تتسرب الى مختلف ارجاء القارة وساعدتها عوامل اهمها : الهزائم التي لحقت بالعرب خلال ثلاث حروب واشتراك في احداثها كل من بريطانيا وفرنسا الاولى كانت تحلم بالانتقام لتأمين قناعة السويس . والثانية : بسبب الحرب الجزائرية وكانت فرنسا تعتقد : ان الانتصار على الجزائر يمر عبر القاهرة . واستغلت اسرائيل هذه الظروف الملائمة وابتدأت نشاطها المحموم ولقيت تشجيعا كبيرا من الاستعمار الذي كان يعتبرها الطليعة للعودة الى افريقيا من ابواب اخرى عند الانسحاب العسكري ، وبخاصة من فرنسا . كما ان دخول اليهود الى القارة لم يثر معارضته التبشيري المسيحي فاليهود عادة لا يبشرون بدینهم على اساس انهم شعب الله المختار ، وتوافقت من جهة اخرى نظريةم الفوقية والعنصرية

مختلف احياء القارة وسقطت معظم اراضي القارة المكتشفة تحت نير الاستعمار وبدا التخطيط لتقليل النفوذ العربي والوقوف ضد انتشار الدين الاسلامي .

بعد الهيمنة الاستعمارية اخذ دور العرب يتناقص كقوة موجهة ، وأخذت المراكز الاسلامية العربية تندثر شيئا فشيئا . وبدا يقتصر في شرق افريقيا على العمل التجاري وفي الغرب ك الرجال دين مرابطين راضطروا المسيرة الاستعمارية وأخذوا يشكلون جزءا من المجموعة التي كانت تهيمن على مقدرات البلاد والتي كانت تتالف من الاوروبيين والهنود وكان العرب يشكلون النسق الثالث في هذه البنية . اما في زنجبار وتنافنيكا فقد كان حالهم افضل من غيره من الاماكن فقد كانوا في زنجبار يشكلون الطبقة الحاكمة وقد استعمل الالمان بالعرب في تنافنيكا ووصل أحدهم في كينيا ليكون عضوا في المجلس التشريعي ورغم هذا التعاون فقد حاول الاستعمار قطع الصلة بين العرب والافارقة ، واتهموا بتجارة الرقيق ، لذلك عندما بدأت الحركة الاستقلالية تنشر في القارة قدمهم الاستعمار ككبش فداء لامتصاص النسمة الوطنية . كما حدث في زنجبار وغيرها من الدول ولكن لم يدم ذلك طويلا فقد فطن للفتنة والقصد منها وتم التغلب على

اوتهم للعرب مع نظرية البيض جنوب افريقيا ، وبخاصة ان من يعمل في استخراج الماس هب من الشركات مملوكة من يهود هولندا وبلجيكا وبهذا تعمارية ثم قدمت نفسها لافارقة حين للاستقلال الاقتصادي ياسي عن الغرب كنموذج جديد لـ العصرية الناجحة رغم كثرة اس التي تتشكل منها امكانياتها يفة وهو ما كانت تتصرف به ، الافريقية في ذلك الوقت . صفرها ظهرت امامهم كعملاق اقتصادي . وكان الاتصال سر اكش الوسائل التي لمتها اسرائيل ايجابية واشدتها بوجهة نظرها وما هي عليه امكانيات مفيدة للدول الافريقية ترسل الوفود المتالية وتدعوا ساء الافارقة من مسلمين حبيبين ووثنيين لزيارة فلسطين . تنت تقيم لهم الحفلات الكبيرة كبار الضباط وحتى الرؤساء دورات اختصاص وبذلك على رتبهم نوعا من الهيبة الذين كانوا جنودا في زمان سار وترقوا بسرعة دون اختصاص وقد ساعد ذلك صلات صداقة بين الضباط الذين وصلوا الى سدة اليهود وكانت تعرف مؤهلات

وامكانيات و هوئيات كل واحد منهم فعندما زار رئيس جمهورية ليبيريا الحالي اسرائيل اشركته في مباراة ودية بكرة القدم باعتباره لاعب كرة قديم وقد سر الرئيس المذكور الذي كان رقيبا في الجيش قبل تقلبه واعتبر ذلك تكريما لا حدود له . ثم عممت لاقامة مشاريع مشتركة وتبرعت بادارة بعض الشركات السياحية وغيرها كالفنادق والشركات البحرية .. الخ . وعممت الى ارسال الفنانين والخبراء الذين كانوا يعملون في مختلف المشاريع ويقومون باتصالات مباشرة مع العمال وال فلاحين وغيرهم بتواضع مفتعل وبحماس كبير مما اثار اعجاب العاملين معهم من الافارقة بالمقارنة مع معاملة المستعمر الابيض لهم .

وهكذا فتحت امام اسرائيل التي استغلت كل الظروف لصالحها جميع ابواب الا من بعض الدول ذات الارتباط التاريخي مع العرب ومع ذلك فقد حاولت اخترق هذه الدول . وفي عام ١٩٦٧ وجد في الصومال « قبل دخولها الجامعة العربية » من كان يدعو للاعتراف باسرائيل بحججة أنها اول من اعترف بالصومال مستقلا عن ايطاليا واتهم العرب بأنهم ساوموا ايطاليا وفضلوا استقلال ليبيا على استقلال الصومال ... الخ وقاد مشروع توصية ان يقدم للجمعية الوطنية

الجفاف قضت في مناطق الساحل الصومالية للاعتراف باسرائيل ان ينجرغم احتجاج السفارات العربية آنذاك والذي انقد الموقف هو الشعب الصومالي نفسه الذي حاول الاعتداء على عضو الجمعية الوطنية الذي قدم المشروع والفتى به كما ان رئيس الجمعية الوطنية رفض استلام الورقة التي حوت التوصية واعتبرها ورقة نجسة لا يصح لسها.

اراض افريقية ومنهم من وجدها فرصة لاعادة صلاته مع العرب تحت ضفط الحاجة الاقتصادية وازمة البترول بعد التغيرات التي حدثت في انظمة الحكم ... الخ وبذلك دخلت العلاقات العربية - الافريقية في مرحلة جديدة وابتدا التفكير باقامة تعاون وثيق بين الطرفين ستنطرق له منذ بدايته حتى الموقف الحاضر حيث تحاول اسرائيل استغلال الظروف القاسية التي يمر بها الوطن العربي وبخاصة اعتراف السادات باسرائيل وعقد اتفاقية «كامب ديفيد» التي كان لها تأثير كبير في القارة واضر بهيبة مصر في مختلف القطارات الافريقية التي كانت تنظر لها كرائدة في النضال ضد الاستعمار في مختلف اشكاله يضاف الى ذلك الخلافات الداخلية بين القطارات العربية في القارة الافريقية . والتي لم تستطع الجامعة العربية حلها وانتقلت الى منظمة الوحدة الافريقية وادى الى ما تعانيه المنظمة حاليا من تمزق . ولا شك ان اسرائيل ستستغل الى ابعد الحدود اتفاقية «نوكوماتي» التي وقعت بين حكومتي جنوب افريقيا وموزمبيق وبخاصة ان بين الحكومة المنصرية في جنوب افريقيا واسرائيل اتفاقية تعاون استراتيجية في مختلف المجالات وخاصة مجال الاسلحه والطاقة الذرية يضاف الى ذلك

ظل المد الاسرائيلي يسير بنجاح في افريقيا رغم كل ما بذلته الدبلوماسية العربية التي كانت تلهث وراء مبادرات اسرائيل بدون تقديم اي اقتراح او مشروع تعاون او خطة عملية تجعل من الدول الافريقية تستفيء بها عن المساعدة الاسرائيلية وقد اقتصرت مساعدات بعض الدول على الشؤون الدينية وتقدم بعض النجح الثقافية كما اقتصرت على بعض الدول الافريقية الاسلامية . وقد ادت التفرقة التي كانت تعم الوطن العربي الى الشك بقيمة العرب على مساعدة الدول الافريقية رغم امكانياتها المالية . ولكن حرب تشنين ١٩٧٣ غيرت الموقف رأسا على عقب حيث قطعت الدول الافريقية علاقاتها مع اسرائيل «عدا بعض منها» لاسباب مختلفة فمن الدول من سار مع اجماع اعضاء منظمة الوحدة الافريقية في ادانة اسرائيل لاحتلالها

استغلالها ومن الضروري الوقوف
تجاهها .

ثالثاً : الاثر الكبير الذي تخلفه
الفرقة العربية على العلاقات بين
العرب والافارقة .

رابعاً : التأثير السيء الذي تركته
اتفاقية كامب ديفيد على العلاقات
العربية - الافريقية .

خامساً : ضرورة التعاون العربي
الافريقي و أهميته بالنسبة للشعب
العربي و فائدته بالنسبة للدول
الافريقية وال العربية .

٥ - المؤتمرات التحضيرية :

بالرغم من ان تعاونا نشطا بين
العرب والافارقة جرى قبل عام
١٩٧٣ في مختلف النواحي عن طريق
جامعة الدول العربية او بشكل
ثاني الا ان المحاولات الجادة لتنظيم
التعاون الاقتصادي كانت في تشرين
ثاني ١٩٧٣ وذلك في اجتماع وزراء
منظمة الوحدة الافريقية الذي عقد
بين ١٩ - ٢١ من نفس الشهر الذي
تقرر فيه تشكيل لجنة افريقية من
سبعين دولة للاتصال بالبلاد العربية
عن طريق الجامعة العربية لاقامة
تعاون مشترك . وفي الوقت ذاته
كانت هناك مبادرات عربية ، في نفس
الاتجاه عندما اسس مؤتمر قمة
الجزائر العربي ٢٦ - ٢٨ تشرين
ثاني عام ١٩٧٢ البنك العربي للتنمية
الذي اصبح اسمه فيما بعد المصرف

الاوضاع الاقتصادية السيئة التي
تمر بها القارة بعد مرحلة طوبية من
« غرب افريقي » على معظم الثروة
الحيوانية . وقد نجحت اسرائيل
حتى الان في اعادة العلاقات بينما
وبين زائر التي كانت تتلقى اكبر
المعونات الاقتصادية من الدول
العربية ورغم ما يقال بان زائر
اضطرت لذلك اضطرارا و خضعت
لتأثير اللوبي اليهودي الامريكي
للحصول على المساعدة الامريكية
نظام حكم موبتو الاستبدادي الا
ن الحقيقة تكمن في ان موبتو نفسه
ن اكثر الزعماء الافارقة عداء للعرب
ذين ساعدوا « لومومبا » حسب
تقاده وكادوا ان يبعدوه عن سدة
حكم . في فترة العرب الاهلية في
مير . كما ان العرب « على العموم »
دون دائما لكسب صداقه اعدائهم
فسرون اصدقاءهم ولا يربحون
اءهم وقد تبع زائر جمهورية
يا بعد الانقلاب الاخير فيها .
ما تقدم تظهر لنا حقيقة
ية هي :

لا : عمق الصلات العربية -
قية والخواص التي تنفرد بها
تعتبر كما رأينا عن العلاقات
عرب والشعوب الاجنبية او بين
ال المختلف .

١: رغم كل هذه الصلات
هناك رواسب عميقة كرسها
مار و تعمل اسرائيل على

العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا كما اسست الاوبيك « الصندوق العربي لتقديم القروض للدول الافريقية برأسمال قدره ٢٠ مليون دولار . كما اتخذ مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط ٢٦ - ٢٩ تشرين أول ١٩٧٤ قرارات هامة لتدعم التعاون العربي الافريقي . وقد صدرت عن كل من منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية قرارات تتعلق من طرف جامعة الدول العربية بتشكيل لجنة من اثنى عشر عضوا للعمل على وضع خطة للتعاون كما زاد الطرف الافريقي لجنته من سبعة الى اثنى عشر عضوا واعطيت له مهمة العمل على وضع خطة للتعاون العربي الافريقي عن طريق العالم بالاتصالات .

وعلى هذا الاساس بدأت التحضيرات لتنظيم ووضع الاسس التي ستبني عليها المؤسسات التي ستعمل على استمرار التعاون واتجاهاته ونشاطه والتي توجت بعقد مؤتمر القمة الافريقي - العربي الاول في القاهرة بتاريخ ٧ / ٣ / ١٩٧٧ .

٦ - مؤتمر القمة الاول :

شارك في مؤتمر القمة العربي - الافريقي الاول ثلاثة من رؤساء

الدول وقد تبنى المؤتمر اربع وثائق أساسية تعتبر الدعامات الرئيسية للتعاون العربي الافريقي وهي :
 ١ - الاعلان وبرنامج العمل للتعاون العربي الافريقي .
 ٢ - اعلان حول التعاون الاقتصادي والمالي الافريقي - العربي .
 ٣ - تنظيم وطريقة العمل لتحقيق التعاون الافريقي العربي .
 ٤ - الاعلان السياسي .
 قسم الاعلان وبرنامج العمل الى اربعة اقسام رئيسية هي :
 مقدمة حدد فيها الملوك والرؤساء في كلتا المنظمتين الاسباب التي دعتهم للتعاون ثم من عرض للمبادئ التي يجب ان يتم عليها التعاون وذلك باحترام سيادة الدول وعدم التدخل بشؤونها وسلامة اراضيها رغم شرعية الاحتلال وضم اراضي لنسيم بالقوة وتسويه الخلافات بالطرق السلمية ثم الكفاح المشترك ضد العنصرية في جميع صورها . كما جرى تحديد مجالات العمل وبرامج التعاون التي تستهدف مختلف المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والمالية والتجاري والثقافية والتربوية والعلمية والفنية والاعلامية . وأخيراً تسمية المنظمة والمؤسسات التي يجب انشاؤها

لضمان التعاون الدائم واهم هذه المؤسسات هي اللجنة الدائمة المشتركة والتي انشئت على المستوى الوزاري ل تقوم دوريا بمتابعة وضمان تنفيذ احكام الاعلان .

اما الفقرة الثانية والتي هي عبارة عن اعلان حول التعاون الاقتصادي والمالي الافريقي - العربي فقد جاء فيها عدد من التوصيات تستهدف جميعها تشجيع المؤسسات المالية الوطنية والمتعددة الاطراف على تقديم مساعدات فنية ومالية لدراسة الجدوى للمشروعات الانمائية وهيكل البنية الاساسية في افريقيا واعدادها للتمويل مع تدعيم موارد المؤسسات المالية . الوطنية والمتعددة الاطراف التي تعمل في ميدان التنمية الافريقية وزيادة مورد البنوك وتطوير التجارة بين العرب والافارقة وتنسيق التعاون المالي وتوظيف تشجيع رأس المال العربي وزيادة المعونات الثنائية التي تقدمها الصناديق الوطنية للدول الافريقية وعدد نصوص الاعلان ثلاثة عشر نصا .

لقد نظم المؤتمر طريقة العمل لتحقيق التعاون الافريقي - العربي انشاء المؤسسات التالية :

أولا - اللجنة الدائمة وتتألف من بربع وعشرين وزيرا يتم اختيارهم من العرب والافارقة مناصفة بواسطة جامعة العربية ومنظمة الوحدة التعاون العربي الافريقي ومتابعة اتفاقية والاميين العامين لها تين المنظمتين على ان تعقد اجتماعاتها العادية مرتين كل عام وقد حددت مهماتها بشكل واضح مما يجعلها الاداة التنفيذية او مجلس وزراء التعاون العربي - الافريقي .

- ثانياً مجموعات العمل واللجان المختصة وهي الاداة الفنية .

- ثالثا - لجنة تنسيق والتي عمل على التنسيق لمختلف الاعمال وتكوينه من رئيس لجنتي الاثني عشر الافريقية والعربيه .

- رابعا - محكمة افريقية عربية او لجنة تحكيم .

- خامسا - انشاء الصندوق الخاص .

وقد تقرر ان يعقد مؤتمر القمة الافريقي - العربي مرة كل ثلاث سنوات ويعقد الاجتماع العادي لمجلس الوزراء المشترك مرة كل ثماني عشر شهرا .

تألفت اللجنة الدائمة من اربعة وعشرين عضوا برتبة وزير نصفهم من الافارقة والنصف الثاني من العرب ويتم الانتخاب عن طريق جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وتعقد اللجنة اجتماعا عاديا مرتين كل عام ولديها الصلاحيات الالزمة لتنفيذ اعمال التعاون العربي الافريقي ومتابعة

التنسيق .

لقد تضمن الاعلان السياسي الصادر عن مؤتمر القمة الاول ثلاث عشرة نقطة لخصت في الحقيقة مبادئ منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية .

كان المؤتمر الاول للقمة الافريقية العربية في القاهرة بداية انطلاقة منظمة لفكرة التعاون العربي الافريقي وقدتبع المؤتمر المذكور عدة مؤتمرات لتطبيق قراراته والاعلانات التي صدرت . ولكن اهم هذه المؤتمرات هي التي كانت تعقدها اللجنة الدائمة حيث عقدت هذه ستة اجتماعات هي :

ـ الاجتماع الاول في مدينة ياوندي عاصمة الكاميرون بتاريخ ٢١ مايس - حزيران ١٩٧٧ .

ـ الاجتماع الثاني في مدينة القاهرة ٢٨ - ٢٩ تشرين ثاني ١٩٧٧ .

ـ الاجتماع الثالث في مدينة نيمامي عاصمة النيجر في ٥ - ٧ حزيران ١٩٧٨ .

ـ الاجتماع الرابع في مدينة الكويت ٥ / ٣ كانون اول ١٩٧٨ .

ـ الاجتماع الخامس في داكار عاصمة السنغال ٢٢ - ٢٣ نيسان ١٩٨٢ .

تطوراته وتهتم بتنفيذ ومتابعة قرارات مؤتمر رؤساء الدول والحكومات ومجلس الوزراء المشترك، وهي التي تنظر في المسائل التي يثيرها كل جانب ووضع المقترنات اللازمة . كما تنشئ مجموعات للعمل للدراسة مختلف نواحي التعاون وتوافق على المشروعات التي تقررها مجموعات العمل ويمكنها اقتراح عقد اجتماع غير عادي لمجلس الوزراء المشترك .

اما مجموعات العمل والجانب الخاصة فتشكل من خبراء واختصاصيين عرب وافارقة بعدد متساو للدراسة المقترنات الخاصة بالمشاريع التي من شأنها تجسيد التعاون في القطاعات الاقتصادية والزراعية والمالية وغيرها الواردة في الاعلان .

اما لجنة التنسيق فتتألف من رئيس لجنتي الاثني عشر الافريقية والعربية والامينين العامين لمنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية .

ولتمويل عمل اللجنة الدائمة والجانب الآخر فينشأ صندوق خاص تساهم كل من المنظمتين الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية بنسبة ٥٠٪ تحسن بانتظام من الميزانية العادية لهاتين المنظمتين تحت اشراف ومسؤولية لجنة

٧ - اجتماعات اللجنة الدائمة :

حتى الوقت الحاضر تجسدت فكرة التعاون - الافريقي - العربي بالمشاريع الكثيرة التي اشتركت في تمويلها البنوك وصناديق التنمية العربية . وفي كثير منها اشترك البنك الدولي وغيره من البنوك العالمية ، ويعتبر المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا المحرك الرئيسي لتمويل أغلب المشاريع وطبقاً لاحصائيات المصرف فان جملة التعميدات العربية لصالح افريقيا من عام ١٩٧٣ الى منتصف عام ١٩٨١ كان ٦٦٩٥٩ مليون دولار ومن المهم ان نشير الى ان العون العربي لافريقيا يتم منحه بشروط ميسرة للغاية اي ان المساعدات العربية تمنح بصفة تفضيلية في معظمها .

لقد تم منح ٥٤٦٢٦ دولار اي حوالي ٨١٪ من مجموع هذه التعميدات بشروط ميسرة مقابل ١٢٠٧٣ مليون دولار اي ١٨١ ربع منحت بشروط السوق . وهناك ميزة أخرى للتعاون العربي - الافريقي انه لا يتطلب اي شروط او التزام او تعهد سياسي او اقتصادي تجاه المفترضين ذلك ان العون العربي ينسع حداً لهذه لمارسة لمنزلة التي تفرض بان يعود كل دولار يقدم . بصورة عون الى مصدره الاولي مرة أخرى من خلال اعتمادات الموردين

ويحضر حالياً اجتماع لجنة الدائمة في طرابلس «ليبيا» في شهر القادم وقد نظمت اللجنة في اجتماعاتها سبل التعاون والطريقة التي تتم بها الموافقة على تنفيذ المشاريع المقيدة من الدول الافريقية بتنظيم المؤتمرات العربية الافريقية مشتركة لتأليفة :

اولاً - الدورة الاولى للمؤتمر افريقي - العربي المشترك .

انيا - الدورة الاولى للمؤتمر الافريقي - العربي المشترك .
ثانياً : مؤتمر وزراء الاعلام
العرب .

عا : مؤتمر وزراء الزراعة
والعرب من أجل وضع
راتيجية في مجالات الاكتفاء
الغذائي .

سا : اجتماعات مجموعات
الافريقية وال العربية .

سا : مؤتمر ممثلي القطاعات
الافريقية وال العربية .

ا : ثروة مشتركة حول خطة
وس واستراتيجية عمان .
اجتماعات المؤسسات
والعربية المختصة .

شراء السلع والخدمات ... الخ . بينما تعتبر التمويلات المالية العربية نهائية وتشكل خصماً لقيمة الحالية لهذه التمويلات بالنسبة للدول المانحة .

يمكن معرفة اتجاهات المعونة العربية للقاربة الافريقية والقطاعات التي تستفيد منها من خلال احصائيات المصرف العربي خلال سبعة أعوام من العمليات الخاصة بالمصرف والتي وزعت حسب الشكل التالي :

- قطاع الزراعة ١٥١٩٦ ملليون دولار أي ٢٥٪ من اجمالي التمويل .

- قطاع الاقتصاد ٢٠٨٥٢ مليون دولار أي ٤٤٪ من اجمالي التمويل .
- قطاع الصناعة ٤٧٥٤ مليون دولار أي ١٩٪ من اجمالي التمويل .
- قطاع الطاقة ٤٨١٢ مليون دولار أي ١٠٪ من اجمالي التمويل .

ومما يجدر ذكره أن المتوسط السنوي للتعهدات العربية لصالح افريقيا يعادل ٧٤١ مليون دولار . وقد مولت مؤسسات التنمية العربية ٩٦٧ مشروع على صعيد العمليات حتى ٣٠ حزيران ، ١٩٨١ استفاد منها أساساً ٩٣ بلداً ناميماً بافريقيا وأسيا منها ٤٢ دولة افريقية غير عربية وقد شملت المشاريع التي

تمول من الدعم العربي الثنائي والمتعدد الاطراف مختلف نواحي الحياة كبناء الطرق ومختلف أنواع المواصلات واقامة السدود والتفتیش على مصادر الطاقة وتنظيف المدن والاعتناء بالثروة الحيوانية والثروة السمكية بالإضافة الى عدد كبير من المنح الثقافية ، وقد تعاونت على المساعدة البنوك وصناديق التنمية العربية التالية :

- المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وتساهم فيه عدد من الدول العربية بما فيها سوريا .

- البنك الاسلامي للتنمية .
- الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية .
- الصندوق العراقي للتنمية الخارجية .
- صندوق الاوبك للتنمية الخارجية .
- الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- صندوق ابو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية .

- وقد بلغت تعهدات المصرف العربي للتنمية ٤٥٦٧ مليون دولار ١٩٨١ . ٧٦ مليون دولار في نهاية ١٩٨١ ومن الصندوق العربي لتقدير القروض للدول الافريقية الذي أدم رأسماله برأسمال المصرف العربي التنمية عام ١٩٧٧ مبلغ ٢١٤ مليون

النفط فقط وهو مصدر ينضب في أي يوم من الأيام ويعود بالفائدة الكبيرة على الدول المقدمة للعون أو بالأحرى الفائدة محدودة جداً في حين أن العونة التي تقدمها الدول الأخرى تعود بالفائدة على هذه الدول . فعدا الفائدة السنوية التي تعود لـ البنوك تقوم الشركات المحلية العائدة لهذه الدول بتنفيذ هذه المشاريع مما يجعل هذه التروض تعود بالفائدة المتزايدة عليها .

ان تعدد الاطراف التي تقدم العون وطبيعة الكوادر التي تقوم على تنفيذ هذا العون والاتجاه الذي يوجه نحوه هي السمات الأخرى العريضة للتعاون الذي يربط العالم العربي بافريقيا ومثال على ذلك ان القمة العربية – الافريقية الاولى في القاهرة اقرت عام ١٩٧٧ مساعدات للدول الافريقية منذ عام ١٩٧٧ حتى يومنا هذا اكثر من سبعة مليارات .

٨ - المؤسسات المالية :

هناك تساؤل كبير عن جدوى ومستقبل التعاون العربي الافريقي في ضوء الظروف الحاضرة من الكساد أنها ستضطر إلى خفض مساعداتها إلى بلدان العالم الثالث ، اذا استمرت عائدات النفط بالانخفاض، ولكن حتى الان لم يظهر ما يشير إلى انخفاض محسوس في قيمة هذه المساعدات ، كما ان مؤتمرات القمة الاسلامية ودول الخليج أكدت على استمرار الدعم للدول الافريقية

دولار، وبذلك ارتفع اجمالي تعهدات المصرف الى ٦٧٣٧ مليون دولار . أما الصندوق الدولي للأوبك ٤٢٥٥ مليون دولار للبنك الاسلامي للتنمية ٤٢٧٤ مليون دولار . الصندوق الاسلامي للتضامن ٢٢٨ مليون دولار . الصندوق العربي للمعونة الثانية للدول الافريقية والغربية ٩٦ مليون دولار الصندوق الدولي « تسهيلات نفطية » ٤٧٣٥ مليون دولار .

لا تأخذ هذه الارقام في الحسبان المساهمات العربية في عديد من الهيئات التنمية مثل البنك الدولي – هيئة التنمية الدولية – صندوق الكومونولث للتعاون الفني ، او في الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة وهي تعتبر جزئياً في تنمية وتطوير اقتصادات البلدان الافريقية وهذا ما يرفع بصورة كبيرة مستوى التمويلات العربية لافريقيا .

وقد حصلت منطقة غرب افريقيا على ٣٨٢٧٩ مليون دولار اي ٥٧٪ من الاجمالي العام للمساعدات العربية .

شرق افريقيا على ٤٢٦٨٠ مليون دولار اي ٣٧٠٠٪ من الاجمالي العام .

المشاريع المتعددة الجنسيات اي ٣٨٣٦ اي ٥٨٪ من الاجمالي العام .

ومما يجدر ذكره ان المساعدات العربية لافريقيا تأتي من عائدات

ودعم استثمارته في البلدان الافريقية خلال الفترة التي تراوح بين عام ١٩٨٢ - ١٩٨٧ وينصي المشروع بان تمول الخطة ذاتيا من الاموال المتجمعة لدى البنك والبالغة ٢٨٧ مليون دولار وتشير الارقام الى ان السيولة النقدية لدى المصرف بلغت في العام ١٩٨٢ نحو ٢٠٥٪ اي ضعف المعادلات العادية لدى البنوك في حين بلغت نسبة المساهمة برأس المال ٩٩.٦٪ اي ٧٣٥ مليون دولار . وانتفت من نشاطات البنك وقروضه اكثر من ٤٠ دولة مسلمة وكان رأس المال المصرف في أول تأسيسه عام ١٩٧٥ نحو ٧٥ مليون دولار وارتفع الى نحو مليار دولار في عام ١٠٨٠ .

٩ - مستقبل التعاون العربي - الافريقي :

مهما قيل في عدم جدوى التعاون العربي - الافريقي وخاصة من الناحية السياسية الا ان الواقع تدل على انه ضرورة ملحة كما شاهدنا ، ولكن يجب ان لا يبقى من طرف واحد وعلى هذا الاسلوب من العمل ، وقد من معنا كيف تستفيد الدول الاوربية وغيرها من القروض والمساعدات التي تقدمها للقاراء الافريقية ، واذا كنا لانريد ان تحل البلاد العربية محل لاستعمار في استغلال موارد القارة الا انه من الضروري ان نقتصر على سبل

وبخاصة في هذه الفترة التي تنشط فيها اسرائيل للعوده الى القارة من بابها الكبير وانصياع بعضها لعمليات الابتزاز التي تعاون فيها امريكا الاقتصادي ومحاولات تحفيض الطلب على البترول . ولقد كانت دول الخليج قد أعلنت في وقت سابق وأسرائيل على ممارستها على هذه الدول كما حدث بالنسبة لزائر ولبيريا وقد ساعد على ذلك وجود شخصيتين على رأس هاتين الدولتين لديهما نظرات معينة ، فرئيس زائر ماعرف عنه الا اخلاصه لاسرائيل واحتماؤه بالدول الغربية وامريكا للبقاء في الحكم والثاني كان ضابط امريكا واسرائيل للبقاء في الحكم ايضا .

ومما لا شك فيه ان من بين الشروط الضرورية والالزامية للتنمية الاقتصادية للبلدان النامية توفر الاستقرار وتحسين القدرة الشرائية لصاداتها ، كما ان تدهور اسعار النفط من حيث القيمة الحقيقة يؤثر بالتالي على عائدات البلدان العربية ومن ثم على الحجم الذي يمكن ان تخصصه هذه البلدان لبرامج العون .

وقد قدم الامين العام لجامعة الدول العربية منذ فترة مشروع خطة خماسية لاستغلال موارد المصرف الافريقي للتنمية الاقتصادية

لاشك فيه أنه بإمكان الدول العربية أن تنفذ أصعب المشاريع اذا اجتمعت خبراتها بشكل منتظم وهناك شركات عربية تنفذ أصعب الاعمال الهندسية وبإمكانها ان تقدم للتعاون المساعدة القيمة وهنا في سوريا من الضروري ان ينظر للقارة الافريقية بشكل اكثر عمقا مما هو عليه الان واقامة مركز للبحوث الافريقية ، كما يجب على شركات . شركات القطاع العام والخاص والعسكري ان تفكر جديا بالمشاركة في خطط التنمية التي تضعها اللجنة الدائمة والتي توافق عليها منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية ومما لاشك فيه ان لديها الامكانيات الكاملة ل القيام باصعب الاعمال .

أعداد : محمد عدنان مراد

المراجع :

- وثائق جامعة الدول العربية .
- وثائق منظمة الوحدة الافريقية .
- نشرات المصرف العربي للتنمية الاقتصادية .
- مجلة المستقبل « ملحق المستقبل الاقتصادي » .

ة من التعاون ب من مختلف والاقتصادية ن الجاد بين ية فيما بينها تساعد وتقدم التي لا يستطيع العاملة الفنية ات متقدمة يقية . زماما الاقتصادية .



**ARAB INTER-PARLIAMENTARY UNION
GENERAL SECRETARIAT**

Address : Damascus, P. O. Box 4130

Tel : 447654, 448063

**الاتحاد البرلماني العربي
الامانة العامة**

العنوان : دمشق ، ص.ب ٤١٣٠

هاتف : ٤٤٧٦٥٤ ، ٤٤٨٠٦٣